

بِشَارَةُ مَتَّى

١

جِدْدُ عِيسَى
وَعُظْمَةُ نَسْبِهِ

٤٢:٧ يَوْمٌ ١:١

٣٨-٢٣:٣ لَوْ ١٧-١:١

١:١ عِيسَى، عَنْ دَلْبِ الْعَرَبِ
هُوَ تَعْرِيبُ الْإِسْمِ الْيَونَانِيِّ إِيمُوسَ.

وَسِيعُ، عَدْ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ
تَعْرِيبُ الْإِسْمِ الْعَرَبِيِّ يَنْشُوُ أوْ

يَرْشُ وَعَنْيَ "جَاهَ" أَوْ "إِقَادَ"
مِنْ عَنْ الدَّهْرِ.

١:١١ النَّصِيفُ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُنْتَظَرِ جَهِيَّهُ مِنْ عَنْ الدَّهْرِ لِحَرَرِ
شَعْبَهُ.

٦-٢:١ ١٥-١:٢ رَا:٤ ٢٢-١:٢

هَذَا سِجْلُ نَسَبِ عِيسَى الْمَسِيحَ ابْنَ دَاؤِدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ.^{٦-٢} إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ،
وَإِسْحَاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يَهُودَا وَإِخْوَتَهُ، وَيَهُودَا أَنْجَبَ فَارِسَ وَزَارَحَ
مِنْ تَمَارَةَ، وَفَارِصُ أَنْجَبَ حَاضِرَ، وَحَاصِرُ أَنْجَبَ آرَامَ، وَآرَامُ أَنْجَبَ عَبِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ
أَنْجَبَ نَاحِشَ، وَنَاحِشُ أَنْجَبَ سَالَامَ، وَسَالَامُ أَنْجَبَ بُوْزَرْ مِنْ رَاحَابَ، وَبُوْزَرْ أَنْجَبَ عَيْبَدَ مِنْ
رَاعُوتَ، وَعَيْبَدُ أَنْجَبَ يَسَىَ، وَيَسَىَ أَنْجَبَ دَاؤِدَ الْمَلَكَ.
وَدَاؤِدُ أَنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْمَلَةَ أُورِيَا،^{١-١} وَسُلَيْمَانُ أَنْجَبَ رَجَبَعَامَ، وَرَجَبَعَامُ أَنْجَبَ أَيَّاً، وَأَيَّاً
أَنْجَبَ آسَا، وَآسَا أَنْجَبَ يُوشَفَاطَ، وَيُوشَفَاطُ أَنْجَبَ يُورَامَ، وَيُورَامُ أَنْجَبَ عَزِيَاً، وَعَزِيَاً أَنْجَبَ
يُورَامَ، وَيُورَاتَمُ أَنْجَبَ آخَازَ، وَآخَازُ أَنْجَبَ حَزِيقَيَّ، وَحَزِيقَيَّ أَنْجَبَ مَنَسَّىَ، وَمَنَسَّىَ أَنْجَبَ أَمُونَ،
وَأَمُونُ أَنْجَبَ يُوشَيَا، وَيُوشَيَا أَنْجَبَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ وَقَتَ الْأَسْرِ إِلَى بَابِلِ.
وَبَعْدَ الْأَسْرِ إِلَى بَابِلِ: يَكُنْيَا أَنْجَبَ سَالَيْلَ، وَسَالَيْلُ أَنْجَبَ زَرَبَابِلَ، وَزَرَبَابِلُ أَنْجَبَ أَيُّوبَ،
وَأَيُّوبُ أَنْجَبَ التَّلِيقِيمَ، وَالْتَّلِيقِيمُ أَنْجَبَ عَازِرَ، وَعَازِرُ أَنْجَبَ صَادِيقَ، وَصَادِيقُ أَنْجَبَ أَخِيمَ، وَأَخِيمُ
أَنْجَبَ الْيَوْدَ، وَأَلْيَوْدُ أَنْجَبَ الْيَعْرَرَ، وَالْيَعْرَرُ أَنْجَبَ مَتَيَّنَ، وَمَتَيَّنُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ
يُوسَفَ رَجُلَ مَرِيمَ أُمِّ عِيسَى الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ.

فِي فَحْمَلَةَ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاؤِدَ ١٤ جِيلًا، وَمِنْ دَاؤِدَ إِلَى الْأَسْرِ الْبَابِلِيِّ ١٤ جِيلًا،
وَمِنْ الْأَسْرِ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ ١٤ جِيلًا.

وَتَمَّتْ وَلَادَةُ عِيسَى الْمَسِيحَ كَمَا تَلَى: كَانَتْ مَرِيمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسَفَ، وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ
تَسْكُنَ مَعَهُ تَبَيَّنَ أَنَّهَا حُبِيَّاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ.^{١٩} وَكَانَ يُوسَفُ رَجُلُهَا صَالِحًا، فَلَمْ يَرْغَبْ فِي
أَنْ يَنْفَضِّحَهَا، بَلْ أَرَادَ أَنْ يَتَرَكَّها سَرًّا.^{٢٠} وَبَيْنَمَا هُوَ يَفْكُرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، ظَهَرَ لَهُ مَلَكُ اللَّهِ فِي
خُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: "يَا يُوسَفُ ابْنَ دَاؤِدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرِيمَ عَرْوَسَتَكَ إِلَى دَارِكَ، فَهُوَيَ حُبِيَّاً
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ.^{٢١} وَسَتَلُدُّ ابْنَأَنْتَ تُسَمِّيهِ عِيسَى لِأَنَّهُ سَيُنْقَدِّشُ شَعْبَهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ."^{٢٢} وَقَدْ تَمَّ
كُلُّ هَذَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ بِوَاسِطَةِ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ:^{٢٣} "الْعَذْرَاءَ تَحْبِلُّ وَلَيْلَدُ ابْنَأَنْتَ وَيَدْعُونَهُ عَمَانُوئِيلَ."
وَيَعْنِي: اللَّهُ مَعَنَا.^{٢٤} فَلَمَّا قَامَ يُوسَفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمْرَهُ الْمَلَكُ، وَأَخْدَعَ عَرْوَسَتَهُ إِلَى دَارِهِ.
كَلِكِيَّةٌ لَمْ يَجْتَمِعْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا، وَدَعَاهُ عِيسَى.

٢

وَلَمَّا وُلِدَ عِيسَى فِي بَيْتِ لَحْمِ التَّيِّ في مَنْطَقَةِ يَهُودَا، فِي عَهْدِ الْمَلَكِ هِيرُودِسَ، جَاءَ
عَلِمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْقُدُسِ.^٢ وَسَأَلُوكُوا: "أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ، مَلِكُ الْيَهُودِ؟ تَحْنُ رَأْيَتَنَا تَحْمَمَ
فِي الشَّرْقِ، فَجِئْنَا لِتَسْجُدَ لَهُ."^٣ فَلَمَّا بَلَغَ الْخَيْرُ الْمَلَكِ هِيرُودِسَ، اتَّرَعَجَ وَأَنْجَعَتْ مَعَهُ الْقُدُسُ
كُلُّهَا.^٤ فَجَمِعَ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَفَقِهَاءُ الشَّعْبِ كُلُّهُمْ وَسَأَلُوكُمْ: "أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟"^٥ فَقَالُوكُمْ لَهُ:
"فِي بَيْتِ لَحْمٍ فِي مَنْطَقَةِ يَهُودَا، لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ^٦ 'يَا بَيْتَ لَحْمٍ الَّتِي فِي

زِيَارَةُ الْعَلَمَاءِ

١:٢ لَوْ ٥:١ ٣٥:١ ٢٠:١ لَوْ ١:١

٧-٤:٢ عَدْ ٥:٢ ١٧-٢:٢

٤٢:٢ يَوْ ٧:٢ ٢:٢

٢:٥ مِي٠ ٦:٢

أَرْضٍ يَهُوَذَا، أَنْتَ لَسْتِ صَغِيرَةُ الشَّانُ أَبْدًا بَيْنَ مُلُوْنَ يَهُوَذا، فِيمَكِ يَاتِي الْحَاكُمُ الَّذِي يَرْجِعُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟^٨ “فَقَدَّعَا هِيرُودِسُ الْعَلَمَاءَ سِرًا وَعَرَفَ مِنْهُمْ بِالضَّيْطِ مَتَى ظَاهَرَ النَّجْمُ.”^٩ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لَهُمْ: “إِذْدِبُوا وَابْحُثُوا جَيْدًا عَنِ الطَّفْلِ، وَعِنْدَمَا تَجْلُونَهُ أَخْبِرُونِي لِأَذْهَبَ إِنَّا أَيْضًا وَاسْجُدُ لَهُ.”^{١٠} فَلَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَقْدَمُهُمْ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الطَّفْلُ، وَتَوَقَّفَ قَوْفَةً.^{١١} فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.^{١٢} وَدَخَلُوا الدَّارَ، وَرَأَوْا الطَّفْلَ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا لَهُ، وَتَقَبَّلُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَائِيَّا بَيْنَ ذَهَبٍ وَبَخْرُورٍ وَمُرْ. ^{١٣} ثُمَّ جَاءَهُمْ إِنْدَارٌ فِي حُلْمٍ لِكِي لَا يَرْجِعُونَ إِلَى هِيرُودِسَ، فَدَهَبُوا إِلَيْهِ بِلَادِهِمْ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى.

^{١٤} وَبَعْدَمَا ذَهَبُوا، ظَهَرَ مَلَكُ اللَّهِ يُوسُفُ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: “قُمْ وَخُذِ الطَّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَأَقْمِ هُنَاكَ حَتَّى أَخْبِرَكِ، لَأَنَّ هِيرُودِسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطَّفْلِ لِيُقْتَلُهُ.”^{١٥} قَفَّامْ وَأَخْدَ الطَّفْلَ وَأُمَّهَ فِي الْلَّيْلِ وَدَهَبَ إِلَى مِصْرَ.^{١٦} وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى يَاتَ هِيرُودِسُ، وَبِدَلِكَ تَمَّ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: “مِنْ مُصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.”

^{١٧} وَلَمَّا رَأَى هِيرُودِسَ أَنَّ الْعَلَمَاءَ اسْتَهَانُوا بِهِ، عَضَبَ جِدًّا. وَأَرْسَلَ وَقَلَّ كُلُّ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَمَا حَوْلَهَا، الَّذِينَ عُمْرُهُمْ سَنَنَاتٌ أَوْ أَقْلَ، بِعَسْبِ الْوَقْتِ الَّذِي عَرَفَهُ مِنَ الْعَلَمَاءِ. قَفَّامْ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِرْبَيَا:^{١٨} “صَوْتٌ سَمِعَ فِي رَأْمَةٍ، بُكَاءٌ وَتَوْحُّ شَدِيدٌ، رَاحِلٌ تَبَكِي عَلَى أُولَاهَا، وَتَرْفَضُ أَنْ تَتَعَرَّى لِأَنَّهُمْ مَاتُوا.”

^{١٩} وَلَمَّا ماتَ هِيرُودِسُ، ظَهَرَ مَلَكُ اللَّهِ يُوسُفُ فِي حُلْمٍ وَهُوَ فِي مِصْرَ،^{٢٠} وَقَالَ لَهُ: “قُمْ، وَخُذِ الطَّفْلَ وَأُمَّهَ وَادْهَبْ إِلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ مَاتُوا.”^{٢١} قَفَّامْ وَأَخْدَ الطَّفْلَ وَأُمَّهَ وَدَهَبَ إِلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ.^{٢٢} لِكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخَالَوْسَ يَمْلِكَ عَلَى مَنْطَقَةِ يَهُوَذا مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودِسَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ. وَجَاءَهُ إِنْدَارٌ فِي حُلْمٍ، فَدَهَبَ إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَرَأَخَ إِلَى بَلْدَةِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ وَسَكَنَ فِيهَا، وَبِدَلِكَ تَحْقَقَ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ إِنَّهُ يُدْعَى نَاصِرِيَا.

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَدَأَ يَحْيَى الْمُغَطَّسُ بُشِّرُ فِي صَحْرَاءِ يَهُوَذا^{٢٣} وَيَقُولُ: “تُوبُوا إِلَآنَ مَمْلَكَةَ اللَّهِ أَصْبَحَتْ قَرِيبَةً مِنْكُمْ.”^{٢٤} وَيَحْيَى هَذَا، هُوَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعَاعِيَا لَمَّا قَالَ إِنَّهُ: “صَوْتٌ وَاحِدٌ يَصْرُخُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَقُولُ: ‘أَعْدُوا طَرِيقَ رَبِّنَا، اسْجُلُوا شَيْئَهُمْ مُسْتَقِيمَةً.’”^{٢٥} وَكَانَ يَحْيَى يَلْبِسُ ثُوبًا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَحَوْلَ وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسْلَ الْبَرِيَّ.^{٢٦} فَدَهَبَ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْقَدَسِ وَكُلُّ مَنْطَقَةِ يَهُوَذا وَجَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْدُنِ، وَاعْتَقَفُوا يَدُوْهُمْ فَغَطَّسُهُمْ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِ.^{٢٧} وَرَأَى يَحْيَى الْكَثِيرَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَجْهِيُونَ إِلَيْهِ لِيَعْطَسُ فَقَالَ لَهُمْ: “يَا نَسَلَ الشَّاغِيِّينَ! مَنِ الَّذِي أَنْذَرَكُمْ لِتَهُبُّوا مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الدِّينِ؟^{٢٨} إِعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدْلُّ عَلَى أَنْكُمْ تُبَشِّرُ فَعْلًا. وَلَا تُنْكِرُوا وَتَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: ‘إِنَّرَاهِيمَ هُوَ أَبُونَا.’ لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَتَيَّمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.^{٢٩} الْفَانِسُ الْأَنَّ فِي وَضْعِ الْأَسْعَدَادِ عَلَى جُذُورِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُشْرِعُ شَمَرًا جَيْدًا قُطِّعَ وَتُرْمِي فِي التَّارِ.^{٣٠} إِنَّا أَغْطَسْكُمْ فِي الْمَاءِ كَعَلَمَةٍ عَلَى أَنْكُمْ



الهرب إلى مصر

1:11: هو ١5:2 ١5:31 ٢3:22:2 ٣9:2

الرجوع إلى الناصرة

يحيى يُعد الطريق

٤:44:2 دا ٣:3:٤ ١7:1-3

٤:١0:11 ٤:٧:٤ ١7:4

٤:٢:٣-٤ ٤:٢:٣-٤

٢:٨-٩:٦-٧ ٢:٨-٩:٦-٧

٣:٢ مَنْلَكَةُ اللَّهِ، كَانَ الْيَهُودِ

يَعْلَمُونَ نَطْقَ الْمَسِيحِ الْمُحَمَّدِ

بِالْإِمْكَانِ. مَنِيَّ وَجَهَ بَشَارَتِهِ إِلَى

الْهَدِيَّةِ، وَهُنَادِيَ اسْتَهَانُ عَبَادَةِ

مَسِيحَهُ الْمُسَيَّدِ، كَانَ الْيَهُودِ

فَرِجَمُوهُمُ الشَّرِيفَ إِلَى الْمَعْنَى

الْمَقْصُودُ وَهُوَ مَسِيحُ اللَّهِ الْمَدِيِّ

اسْتَهَانُهُ مَرْسِلُهُ وَلِقَاءُهُ.

٣:٣ ٣:٢٣ ٣:٢٣

٣:٧ ٣:٧ الْأَرْبَعِينَ وَالشَّوَّافِقَنَ، رَجَ.

٣:٦ ٣:٦ شَرَحَ مَتَّ

٣:٩ ٣:٩ يَوْ ٣:٣٨ ٣:٣٨

٣:٧ ٣:٧ مَتَّ ١9:١ ٧:١٠:٣

٣:٢٥ ٣:٢٥ اِنَّ ١1:١٣

مت 13: 30-31



المدري يبيه

الله يكلم عيسى

22:21-1 مرت 11:1-9:1

17:13-3

34:32-1 مرت 17:6-16:3

1:4 مرت 17:3

7:9 مرت 12:18-5:17

54:27 مرت 5:17

HK0007B © BFRS

HK0026B © BFRS

شيكة سيد

إبليس يمتحن عيسى

13:1-4 مرت 11:1-4

13:12-1 مرت 28:34

13:8 مرت 4:24

13:3 مرت 12:11-9:1

6:4 مرت 32:4

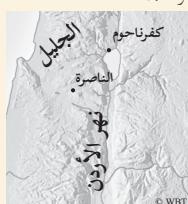
7:4 مرت 16:6

10:4 مرت 23:6

16:4 مرت 53:26

3:8 مرت 11:14

43:22 مرت 10:22



© WBT

عيسى يبدأ بشارته

20:19-3 مرت 3:14

15:14-1 مرت 17:12-4

12:2 مرت 13:4

79:1 مرت 16:15-4

7:10 مرت 4:24

17:4 دا 15:1

مر 1:1

42:35-1 يو

أول أتباع عيسى

22:18-4 مرت 27:19

11:1-5 مرت 20:4

42:35-1 يو

عيسى يشفى الناس

25:23-4 مرت 35:9

8:7-3 مرت 39:34-32:14:1

19:17-6 مرت 44:43-15:4

16:8 مرت 24:4

تُنتَمْ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَحْيِيُّ نَعْدِي هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أُسْتَحْثِي أَنْ أَحْمِلَ جَنَاحَةً، هُوَ يُعَطِّسُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقَدُّوسِ وَالنَّارِ.¹² وَالْمُدْرِي بِيَدِهِ، فَيَنْقِي يَدَرَهُ، وَيَجْمِعُ قَمَحَةَ إِلَى الْمَحْرَنِ، أَمَّا التَّنْبُعُ فَيَنْهُ لَا تَنْطَفِئُ：“

لَمْ جَاءَ عِيسَى مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْدُنَ، لِكِنَّ يُعَطِّسُهُ يَحْيِي. ¹⁴ فَحَاوَلَ يَحْيِي أَنْ يَمْنَعَهُ وَقَالَ لَهُ：“أَنَا أَخْتَاجُ إِنَّكَ أَنْتَ تُعَطِّسُنِي، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟”¹⁵ أَجَابَهُ عِيسَى：“إِسْمَاحُ الْآنِ، لَا إِنَّهُ يَحْبُّ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشَيَّةَ اللَّهِ.” قَوْافِقَ يَحْيِي. ¹⁶ فَلَمَّا نَعَطَسْنَ عِيسَى وَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ، فِي الْحَالِ افْتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَى رُوحُ اللَّهِ يَنْتَلُ مُثْلَ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقْرُرُ عَلَيْهِ. ¹⁷ وَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ：“هَذَا هُوَ أَبِيَّنِي حَسِيبِي الَّذِي يُفَرِّحُنِي.”

ثُمَّ قَادَ الرُّوحُ الْقَدُّوسُ عِيسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَمْتَحِنَهُ إِبْلِيسُ.² وَبَعْدَمَا صَامَ 40 يَوْمًا وَ40 لَيْلَةً حَاجَعَ³ فَجَاءَ إِبْلِيسُ وَقَالَ لَهُ：“إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لَهُذِهِ الْجِبَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى حُبْنِ.”⁴ لَكِنَّ عِيسَى أَجَابَهُ：“يَقُولُ الْكِتَابُ：“لَا بِالْحُبْنِ وَحْدَهُ يَحْيِي الْأَنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَتَرْجُخُ مِنْ فِيمَ اللَّهُ.”⁵ فَأَخْذَهُ⁶ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى أَعْلَى مَكَانٍ فِي مُجَمَّعِ يَهِيتِ اللَّهِ،⁷ وَقَالَ لَهُ：“إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، فَاطْرُحْ نَفْسَكَ إِلَى تَحْتِ، لَا إِنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ：“يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكِنَّ لَا تَصْدِمْ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ.”⁸ فَقَالَ لَهُ عِيسَى：“وَالْكِتَابُ يَقُولُ أَيْضًا：“لَا تَمْتَحِنَ الْمُؤْلَى إِلَهَكَ.”⁹ ثُمَّ أَخْذَهُ¹⁰ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظَمَةٍ، وَقَالَ لَهُ：“أَعْطِيَكَ هَذِهِ كُلُّهَا إِنْ كُنْتَ تَسْجُدُ وَتَعْبُدُنِي.”¹¹ فَقَالَ لَهُ عِيسَى：“أَبْعُدُ عَنِّي يَا سَيِّطَانُ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ：“أَسْجُدُ لِلْمُؤْلَى إِلَهَكَ، وَأَعْبُدُهُ هُوَ وَحْدَهُ.”¹² فَتَرَكَهُ¹³ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتْ مَلَائِكَةٌ لِيَتَخْدِمُهُ.

وَلَمَّا سَمِعَ عِيسَى أَنَّ يَحْيِي وَضَعَفَ فِي السُّجْنِ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ¹³ ثُمَّ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، وَرَأَحَ إِلَى كَفْرِنَاحَوْمَ وَسَكَنَ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي بَلَادِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي،¹⁴ لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ التَّبَيُّ إِشْعَاعِي:
أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي، الَّتِي عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ غَربُ الْأَرْدُنَ، فِي مَنْطَقَةِ جَلِيلِ الْأَجَانِبِ،
الشَّعْبُ الَّذِي يَعِيشُ فِي الظَّلَامِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا، وَالَّذِينَ يَعْشُونَ فِي أَرْضِ شَدِيَّةِ الْعَتَمَةِ
أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.¹⁵ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ عِيسَى بُشِّرُ وَيَقُولُ：“تُوبُوا لِأَنَّ مَلِكَةَ اللَّهِ أَصْبَحَتْ قَرِيبَةً مِنْكُمْ.”¹⁶

وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ عَلَى شَاطِئِ بُحْرِيَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخْوَيْنِ يَرْمَيَانَ شَبِيكَةَ فِي الْبَحْرِيَةِ، هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي اسْمُهُ بُطْسُ وَأَخْوَهُ أَنْدَرْوُسُ.¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا：“إِنْتَمَايِ، أَجْعَلُكُمَا تَصِيدَانَ النَّاسَ!“²⁰ فَتَرَكَ الشَّبِيكَ حَالًا وَتَبَعَاهُ. ²¹ وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ، فَرَأَى أَخْوَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبِيِّي وَأَخْوَهُ يُوحَنَّا فِي قَارِبٍ مَعَ أَيْهُمَا زَبِيِّي يُجَهَّزُانِ شَبِيكَهُمَا. فَتَاذَهُمَا فَتَرَكَهُمَا²² حَالًا وَتَبَعَاهُ عِيسَى.

وَكَانَ يَطْوُفُ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ فِي يَوْمَيِ الْجَنَادِيدَ، وَيَعْنُ بُشْرِي قِيَامِ الْمُسْلِكَةِ، وَيَشْفِي النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَدَاءٍ.²⁴ فَذَادَ عَصَبَتَهُ فِي كُلِّ سُورِيَا، فَأَحْضَرُوا لَهُ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا مَرْضَى

الطلاق

٤:١-٢٤ ت ٣٢-٣١:٥

٤:١٢-١١:٩-٧ م ١٩-١٧:١٠ ب ١١-١٠:١٤ كور ١٨:١٦ لـ

القسم

٤:٣٧-٣٣:٥ لـ ١٢:١٢ ع ٣٠:٣٠

٤:٢٣-٢١:١٢ ب ٣٥-٣٤:٥ م ٤٨:٢٤ إش ٦٦:١٤

أع ٧:٤٩

لا تنتقموا

٤:٢٠-٢٤ ب ٢٤:٢١ ع ٣٨:٥

٤:٢٩-٤٢:٣٥ ث ٢١:١٩ لـ ٣٠:٢٩-٢٦ رو ١٧:١٢ كور ١٩:٦ بـ ٧:٦

٤:٩-٣ ١:٣ بـ ١٩:٢

أحبوا أعداءكم

٣٦-٢٧:٦ لو ٤٨-٤٣:٥

٤:٤٥ عبارة أو "أكثرة غلبتكم" يست

في شريعة موسى، بل أمرت الشرعية

الناس بعمل العبر والصالحين وينمطرون مع

(العدد ٤:٤-٢٣ م ٢٢-٢١:٢)

إذا جاءت حاجة الدين بهذه العبارة من

يذنبونه واعتبروها حسنة

٤:٣٩-٢٢:١٩ م ١٨:٢ رو ١٩:١٣

٤:٤٣-٤٣:٦ غل ١٤:٤ بـ ٣١:٢٧ م ٤٤:٥ ٨:٢

٤:٢١-٢٥ رو ١٤:١٢

٤:٤٥-٤٥:٥ أى ٢٥ في

الصلة

٤:٦ م ٥:٢ لو ٢:٦

٤:٦ أقول لكم الحق، احصل

عيسى هذا العبر وتغيرات

مشابهة ما يقرب من ٨٠ مرة لكتبي

يجدب اهتمام الناس إلى الحق

الإلهي الذي يعلمه لهم.

الصلوة

١١:٦ لو ٦:٦ جا ٥:٦

٣٠:١٢ لو ٨:٦

٤:٢-١١ ١٣-٩:٦

٢٢-٢١:٦ مت ١٨:٦

^{٣١}وقيل: 'منْ طَلَقَ امْرَأَةً فَيَجِدُ أَنْ يُعْطِيهَا شَهَادَةً طَلَاقِي'، ^{٣٢}أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَنْ طَلَقَ امْرَأَةً وَهِيَ لَمْ تَرْنِ، يَعْلَمُهَا زَانِيَةً، وَمَنْ يَتَرَوَّجُ بِمُطْلَقَةٍ تَرْنِي.

^{٣٣}'وَسَمِعْتُمْ أَيْضًا أَنَّ قِيلَ لِلنَّاسِ فِي قَدِيمِ الرَّمَانِ: لَا تَتَرَاجَحْ عَنْ وَعْدِكَ، بِلْ أَعْطِ اللَّهَ مَا حَلَفْتَ بِهِ'، ^{٣٤}أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ، لَا تَخْلُفُوا أَيْدِيَ، لَا يَالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، ^{٣٥}وَلَا يَالْأَرْضِ لِأَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي يَصْبَعُ فِيهِ قَدَمِيَّهُ، وَلَا يَالْقَدْسِ لِأَنَّهَا مَدِيَّةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ'، ^{٣٦}وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ حَتَّى شَعْرَةً وَاحِدَةً يَبْصَأَهُ أَوْ سَوْدَاءً، ^{٣٧}بِلْ عِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكَ لَا، تَقُولُ: 'لَا'، وَعِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكَ تَعْمَ، تَقُولُ: 'تَعْمَ'، وَعِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكَ لَا، تَقُولُ: 'لَا'، وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.

^{٣٨}'سَعَيْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: 'عَيْنُ بَعْنَ وَسِنْ بَسِنْ'، ^{٣٩}أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ، لَا تَنْتَقِمُوا مِنَ الَّذِي يُسِيُّهُ إِلَيْكُمْ، بِلْ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنَ، فَحَوَّلَ لَهُ الْآخِرَ'، ^{٤٠}وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَكِيَكَ لِيَأْخُذَ فِيَصِكَ، فَأَتَرَكَ لَهُ تَوْبَكَ أَيْضًا'، ^{٤١}وَمَنْ أَجْرَكَ لَهُ لَمْشِيَ كَلِمُوتْرَا وَاحِدًا، فَأَذَهَبَ مَعَهُ كِلُومُترِيْنِ، ^{٤٢}أَعْطَيْتُمْ مَنْ سَأَلَكَ، وَلَا تَرَدَّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ.

^{٤٣}'سَعَيْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: 'أَحِبَّ الْآخِرَ، وَأَكْرَهَ عَذَوَكَ'، ^{٤٤}أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَدْعُوا بِالْخَيْرِ لِلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ'، ^{٤٥}إِلَيْكُمْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَيْكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، لَأَنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْسِطُ عَلَى الْأَقْتَيَاءِ وَغَيْرِ الْأَقْتَيَاءِ'، ^{٤٦}فَإِنْ كُنْتُمْ تَجْبُونَ مِنْ يُجْهَكُمْ، فَمَا هُوَ أَجْرُكُمْ؟ حَتَّى جُبَاهُ الصَّرَائِبِ يَعْلَمُونَ هَذَا! ^{٤٧}وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُسْلِمُونَ إِلَيْهِ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَهَلْ فِي هَذَا شَيْءٌ غَيْرُ عَادِيٍ؟ حَتَّى الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ يَفْعَلُونَ هَذَا! ^{٤٨}إِذْنُ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَائِيَّ كَامِلٌ'.

٦ ^{٤٩}'إِيَّاكُمْ أَنْ تُمَارِسُوا وَاجِبَاتُكُمُ الدِّينِيَّةَ فِي الظَّاهِرِ بِقَصْدِ أَنْ يَرَأُكُمُ النَّاسُ. وَإِلَّا لَنْ يَكُونَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَيْكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ'، ^{٥٠}عِنْدَمَا تُعْطِي صَدَقَةً، فَلَا تُمْلِهَا لِيَجْمِعُ كُمَا يَفْعُلُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَالشَّارِعِ لِكَيْ يَمْدُحُهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنَّهُمْ نَالُوا أَجْرَهُمْ، ^{٥١}بِلْ عِنْدَمَا تُعْطِي صَدَقَةً، لَا تُعْرِفُ شَمَالَكَ بِمَا تَعْمَلُهُ يَمِينُكَ، ^{٥٢}إِلَيْكُمْ تَكُونُ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ وَأَنْوَكَ الَّذِي يَرِي مَا يَعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ يَعْطِيكَ التَّوَابَ.

^{٥٣}'وَمَتَى صَلَّيْتُمْ فَلَا تَكُونُوا كَالْمُنَافِقِينَ، لَا نَهُمْ يُحْمِنُونَ أَنَّ يَقْعُدُوا لِالصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَعِنْدَ مُلْتَقَى الْطَّرِيقِ لِكَيْ يَرَاهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنَّهُمْ نَالُوا أَجْرَهُمْ، ^{٥٤}بِلْ عِنْدَمَا تُصْلَلُ، غُرْفَتُكَ، وَاقْفَلَ الْبَابَ، وَصَلَّى إِلَيْكَ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ. وَأَنْوَكَ الَّذِي يَرِي مَا يَعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ يَعْطِيكَ التَّوَابَ.

^{٥٥}'وَمَتَى صَلَّيْتُمْ فَلَا تُرْدُدُوا وَتُكَرِّرُوا الْكَلَامَ كَالْوَثَيَّيْنِ، فَهُمْ يَطْلُنُونَ أَنَّ كُلَّمَا كَثُرَ كَلَامُهُمْ يُسْتَحْيَلُهُمْ'، ^{٥٦}فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ. لِأَنَّ إِيَّاكُمْ يَعْمَلُ احْتِيَاجَاتُكُمْ قَيْلَ أَنْ تَسْالُوهُ.

^{٥٧}'صَلَّوَا أَنْتُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، لِيَتَقَدَّسْ اسْمُكَ'. ^{٥٨}لِيَأْتِ مَمْلَكَتُكَ. ^{٥٩}لِيَكُنْ مَشِيشُكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ. ^{٦٠}أُرْزُقْنَا الْيَوْمَ مَا يَكْفِيْنَا مِنْ خُبُرٍ، ^{٦١}وَأَغْفَرْنَا لَنَا

٣٨:١٤ م١:٢٦ ل٢:٤١
٣:٣ م١٥:١٧ ل٢:١٩
٣٥:١٨ م١٤:٥ ل٢:٢٦
٢٦:١١ م١٥:١٤ ل٢:٣٥

ذُنُونَا، كَمَا تُسَامِحُ نَحْنُ مِنْ يُعْظِلُونَ فِي حَقْنَا.^{١٣} وَلَا تُدْخِلُنَا فِي مُحْنَتِهِ، بَلْ أَنْقَذْنَا مِنَ الشَّرِّيْرِ.
لَا إِنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْجَلَالَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِنَ.
^{١٤} فَإِنْ سَامَحْتُمُ النَّاسَ عَلَى أَخْطَاءِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ السَّمَائِيْ. وَإِنْ لَمْ تُسَامِحُوا النَّاسَ،
لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ أَخْطَاءَكُمْ.

^{١٦} وَمِنَ صُمُّتِمْ، فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُنَافِقِينَ، فَإِنَّهُمْ يُكَشِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ
صَائِمِيْنَ. أَفَلَكُمُ الْحَقُّ، إِنَّهُمْ تَأْلُوا أَجْرَهُمْ.^{١٧} بَلْ عِنْدَمَا تَصُومُ، إِذْهُنْ رَأْسَكَ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ،
^{١٨} لِكَيْ لَا يَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّكَ صَائِمٌ، بَلْ فَقْطَ لِأَيْكَ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ. وَأَبُوكُ الدَّيْرِ يَرَى مَا يُعْمَلُ
فِي الْخَفَاءِ يُعْطِيلُكَ التَّوَابَ.

^{١٩} لَا تَكُنُوا لَكُمْ كُنُورًا فِي الْأَرْضِ حَيْثُ يُسَيِّدُهَا سُوْسٌ وَصَدَاً، وَحَيْثُ يَنْقُبُ أَصْوَصُنَّ لِيُسْرِفُوا.
^{٢٠} بَلْ اكْنُورُوا لَكُمْ كُنُورًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يَقْسِدُ سُوْسٌ أَوْ صَدَاً، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ أَصْوَصُنَّ
لِيُسْرِفُوا. لِأَنَّ قَلْبَكُ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ كَزْكَكٌ.

^{٢٢} الْعَيْنُ مَصْبَاحُ الْحِسْبِ. إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا.^{٢٣} وَإِنْ كَانَتْ
رَدِيَّةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيهِ ظَلَاماً، فَمَا أَشَدَّ الظَّلَامَ فِيهِ!
^{٢٤} لَا يَقِدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدِيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهَ الْأَوَّلَ وَيُحِبَّ الثَّانِي، أَوْ يَكُونُ مُخْلِصًا
لِلْأَوَّلِ وَيَحْتَقِرُ الثَّانِي. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالِ مَعًا.

^{٢٥} هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنْ لَا تَقْلُقُوا عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ لِمَعِيشَتِكُمْ، وَلَا عَلَى
مَالَيْسِنَ لِأَجْسَامِكُمْ. الْيَسِتِ الْحَيَاةُ أَهَمُّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجِسْمُ أَهَمُّ مِنَ الْمَلَابِسِ?^{٢٦} انْظُرُوا إِلَى
طَيْوَرِ السَّمَاءِ، إِنَّهَا لَا تَرْتَرُعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمِعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَائِيْ يَرْزُقُهَا. الْسُّسْتُمْ
أَهَمُّ مِنْهَا يُكَبِّرُ!^{٢٧} هَلْ يَقْدِرُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، مَهْمَا قَلَّ، أَنْ يُضِيفَ لَوْلَ سَاعَةً وَاحِدَةً إِلَى عُمُورِهِ؟
وَلِمَاذَا تَقْلُقُونَ عَلَى الْمَلَابِسِ؟ تَأْمَلُوا زَرَاقِ الْحَقْلِ وَكَيْفَ تَنْمُو، إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرُبُ.^{٢٩} لِكَيْنِي
أَقُولُ لَكُمْ، وَلَا حَتَّى سَلِيمَانُ فِي كُلِّ جَلَالِهِ كَانَ يَلْبِسُ مَثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.^{٣٠} فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ
الَّذِي يُوْحِدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُرِمِي غَدَّاً فِي التَّارِ، يَلْبِسُهُ اللَّهُ بِهِلْوَهِ الْطَّرِيقَةِ، أَلَا يَلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ
بِالْأَوَّلِيْ يَا قَلِيلِيِّ الْإِيمَانِ!^{٣١} فَلَا تَقْلُقُوا وَتَقُولُوا: مَاذَا تَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا تَنْسِرُ؟ أَوْ: مَاذَا تَلْبِسُ؟
^{٣٢} كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجْرِي وَرَاءَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا، وَأَبُوكُمُ السَّمَائِيْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلَّهَا.
^{٣٣} بَلْ اسْعُوا أَوْلَا أَنْ تَمْتَدَّ مَمْلَكَةُ اللَّهِ وَيَسُودَ صَلَاحُهُ، وَهَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا تُعْطَى لَكُمْ بِالْإِحْسَانِ
إِلَيْ ذَلِكَ.^{٣٤} فَلَا تَقْلُقُوا عَلَى الْغَدَرِ، لِأَنَّ الْغَدَرَ يَهْتَمُ بِنَفْسِهِ، يَكْفِي كُلُّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ مَشَاكِلَ.

لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، وَبِدَلَكَ لَا يَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ.^٢ لِأَنَّهُ كَمَا تَحْكُمُونَ عَلَى الْآخَرِيْنَ،
يُحْكِمُ عَلَيْكُمْ. وَالْكَيْنُ الَّذِي تَكْيِلُونَ بِهِ لِلْآخَرِيْنَ، هُوَ نَفْسُهُ يُكَالُ بِهِ لَكُمْ.^٣ لِمَاذَا تَنْظُرُ
إِلَى الْقَسْتَهُ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَا تَلْأِحْ لَوْحَ الْحَشَبِ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟^٤ بَلْ كَيْفَ تَقُولُ
لِأَخِيكَ: خَلَّيْ أَخْرَجَ الْقَسْتَهُ مِنْ عَيْنِكَ، بَيْتَمَا اللَّوْحُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟^٥ يَا مُنَافِقَ، أَخْرَجَ اللَّوْحَ
مِنْ عَيْنِكَ أَوْلَأَ، فَيُمْكِنَكَ أَنْ تَرَى يَخْرُجَ الْقَسْتَهُ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

كتنز في السماء

٤:٥-٤:٦ م٢١:١٩ ل٢:٢١-٢٢
٤:٣٤-٣:٣٣ م٢٢:١٢ ل٢:١٣-١٤
٤:٢٧:٦ م٢:٦ ل٢:١٩-١٧
٤:٢٧:٦ م٢:٦ ل٢:١٩-١٧
٤:٢١:١٥ م٢٠:٦ ل٢:٢٣-٢٢
٤:٣:١-٥ م١:١٩ ل٢:٣٥-٣٤
٤:٢٤:٦ م٢:٦ ل٢:١٦-١٧
٤:٢٠:٦ م٢:٦ ل٢:١٦-١٧

الله يعتني بنا

٦:٦ م٤:٦ ل٢:٢٢-٢٣
٦:٢٩:٦ م٤:٦ ل٢:٢٦
٦:٢٩:٦ م٤:٦ ل٢:٢٦
٦:٧-٨ م١:١٠ ل٢:٣١-٣٢
٦:٨-٩ م١:١١ ل٢:٣٢-٣٣
٦:٨-٩ م١:١٢ ل٢:٣٣-٣٤
٦:٩-١٠ م١:١٣ ل٢:٣٤-٣٥
٦:٩-١٠ م١:١٤ ل٢:٣٥-٣٧
٦:٩-١٠ م١:١٥ ل٢:٣٧-٣٩
٦:٩-١٠ م١:١٦ ل٢:٣٩-٤٠
٦:٩-١٠ م١:١٧ ل٢:٤٠-٤١
٦:٩-١٠ م١:١٨ ل٢:٤١-٤٢

لا تحكموا على أحد

٤:٣٨-٣٧ م٢:٤ ل٢:٢٤-٢٥
٤:١٣ م١:١٤ ل٢:١٣-١٤
٤:٤٢-٤١ م١:٦ ل٢:٤٢-٤٣

٨٧

٦: ٧ الخنازير تدوسها، والكلاب
٤: ٧ تموّكم.

أسالوا تُعطوا

٤: ١١ بـ ٢٤: ٦ لو ١١ ١١-٧: ٧
٤: ٢٤-٣٣: ١٦ ٧: ١٥ ١٣: ١٤
٤: ١٤: ٥ ٢٢: ٣ بـ ٣: ٢٤-٣٣: ٤
٣١: ٦ ١٢: ٧

٦ "لَا تُطْعِنُ الْأَشْيَاءَ الْمُدَسَّةَ لِلْكِلَابِ، وَلَا تَرْمُوا جَوَاهِرَكُمْ لِلْخَنَازِيرِ، لَقَالَ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا ثُمَّ تَنْقِلُهُ عَلَيْكُمْ وَتَمْرِقُكُمْ".

٧ "إِنَّا لَنَا تُعْطِنُّا، أَطْلُبُونَا تَجْدُوا، أَطْرُفُونَا عَلَى الْتَّابِ يُفْتَحُ لَكُمْ". ٨ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنْتَالُ،
وَمَنْ يَطْلُبُ يَجْدُ، وَمَنْ يَطْرُفُ عَلَى الْتَّابِ يُفْتَحُ لَهُ.^٩ مَنْ مِنْكُمْ إِذَا طَلَبَ ابْنَكَ مِنْكَ خُبْرًا
تُعْطِيهِ حَجَرًا^{١٠} أَوْ إِذَا طَلَبَ سَمَّكًا تُعْطِيهِ حَيَّةً^{١١} فَإِنْ كُنْتُمْ أَتُمُّ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطِنُو
عَطَائِيَا صَالِحَةً لَا وَلَا دَكْمٌ، فَكُمْ بِالْأَوْلَى أَبْوَاتُكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُعْطِي الْحَيَّاتِ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ
مِنْهُ".

١٢ "دَائِمًا عَامِلُوا الْآخَرِينَ كَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلُوكُمْ". هَذَا مُلْحَصٌ مَا وَرَدَ فِي التَّوْرَاةِ
وَصُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ.

١٣ "أَدْخُلُوا مِنَ الْتَّابِ الصَّيْقِ، لَأَنَّ طَرِيقَ الْهَلَاكِ هُوَ بَاتٌ وَاسِعٌ وَسَبِيلٌ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَ
مِنْهُ". ١٤ وَطَرِيقُ الْحَيَاةِ هُوَ بَاتٌ ضَيِّقٌ وَسَبِيلٌ صَعْبٌ، وَقَلِيلُونَ يَجْدُونَهُ.

١٥ "اَلْحَدُرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْبَيْفِينَ، فَهُمْ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ كَحُمْلَانٍ بَرِيقَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ ذَاقُبٌ
مُمْقَرَّسَةٌ". ١٦ مِنْ شَيْارَهُمْ تَعْرِفُوهُمْ، هُلْ يُمْكِنُ أَنْ تَجْنِيَ مِنَ الشَّوْكِ عَنْتَأَا أَوْ مِنَ الْعَلَيْقِ تَيْنَ؟^{١٧} كُلُّ
شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمَرًا صَالِحًا، وَالشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ تُعْطِي ثَمَرًا رَدِيَّاً.^{١٨} لَا يُمْكِنُ لِلشَّجَرَةِ
الصَّالِحَةِ أَنْ تُعْطِي ثَمَرًا رَدِيَّاً، وَلَا لِلشَّجَرَةِ الرَّدِيَّةِ أَنْ تُعْطِي ثَمَرًا صَالِحًا.^{١٩} كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُعْطِي
ثَمَرًا صَالِحًا، تُقْطَعُ وَتُرْمَى فِي التَّار.^{٢٠} إِذْنُ مِنْ شَيْارَهُمْ تَعْرِفُوهُمْ.

٢١ "يَسَّرْ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: 'يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي!' يَدْخُلُ مَلْكَةَ اللَّهِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ أَيِّي
الَّذِي فِي السَّمَاءِ.^{٢٢} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي: 'يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي'
تَيَّاً، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَمِلْنَا عُجَزَاتٍ كَثِيرَةً^{٢٣} فَقَوْلُ أَهْمُمْ عَلَيَّا: 'أَنَا لَا
أَعْرِفُكُمْ أَيْدًا، إِنْتُعَدُوا عَنِّي أَنَّهَا الْأَشْرَارُ'.

٢٤ "إِذْنُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ عَاقِلٍ بَنَى دَارَةَ عَلَى الصَّخْرِ.^{٢٤}
فَفَنَّلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ السُّبُولُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاخُ. وَضَرَبَتِ تِلْكَ الدَّارَ قَلْمَنْ سَقْطٌ، لَأَنَّهَا كَانَتْ
مُؤْسَسَةً عَلَى الصَّخْرِ.^{٢٥} وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ جَاهِلٍ بَنَى
دَارَةَ عَلَى الرَّمَلِ.^{٢٦} فَفَنَّلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ السُّبُولُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاخُ، وَضَرَبَتِ تِلْكَ الدَّارَ، فَسَقَطَتْ
وَتَحْطَمَتْ تَمَامًا".

٢٧ وَلَمَّا انْتَهَى عِيسَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ تَعْجَبَتِ الْجَمَاهِيرُ مِنْ تَعْلِيمِهِ.^{٢٧} لِأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُهُمْ
بِسَلَطَانٍ وَيَسِّرَ مِثْلَ فُقَهَائِهِمْ.

ولَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَنَّلِ، تَبَعَّثَهُ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ.^{٢٨} فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَبْرُصٌ وَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: "يَا

سَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَشْفِيفِي".^{٢٩} فَقَدَّ عِيسَى يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ:

٣٠ "أُرِيدُ، فَأَشْفَقَ". وَفِي الْحَالِ شُفِيَّ مِنْ بَرَصِهِ.^{٣٠} فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا. بَلْ اذْهَبْ

إِلَى الْحِجَرِ وَارُوْ نَفْسَكَ، وَقَدِمْ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَمْرَرَ بَهَا مُوسَى كَبِرَهَانَ لِلنَّاسِ أَنْكَ شُفِيتَ".

٨

نوعان من الأساس

٤: ٤٧-٢٧ لو ٦ ٤: ٤٩-٤٧
٤: ٢٢-١: ١١ ٤: ٣٣-٢٩
٤: ٢٩-٧ م١: ٣٣-٢٢ ٤: ٢٦-٦
٤: ٦-٣٣: ٤ بـ ٣٣: ٦



على الصخر أو على الرمل

عيسي يشفى الأبرص

٤: ٢٨-١: ٤٢-٤٣ لو ٤: ٤-٢٣
٤: ٢٦-١٨ ٤: ٢٥-١٥ ٤: ١٩-١٨
٤: ٣٨: ٩ بـ ٢٠: ٢٠ ٤: ٤-٤٣
٤: ٣٣: ٦-١٤ ٤: ٤-٤٣
٤: ٣٦: ٧-٤٣ ٤: ٩-١٧
٤: ١٤: ١٧ ٤: ٥-٣٦ ٤: ٩-١٧
٤: ١٤: ١٧ ٤: ٥-٣٦ ٤: ٩-١٧

8 ويشفي خادم الصاباط

53-46: 10: 4 يو 1: 7؛ 13-15: 8 مز 10: 12-11: 8
إش 19: 59؛ ملا 11: 1؛ مت 21: 29-28؛ لوك 13: 13؛ مت 13: 22؛ 50، 42؛ 13: 13؛ مت 25: 51؛ 24: 30



لعل جر

5 ولما دخل كفرناحوم، جاءه ضابط يربتة قائد مئة وتوسل إليه وقال: "يا سيدى، خادمي راقد في الفراش في الدار، مشلول ويغاني أشد الألم". فقال له عيسى: "أنا أروح وأأشفيه".⁸ أجاب الضابط: "يا سيدى، أنا لا أستحق أن تدخل تحت سقفي، ولكن يكفى أن تأمر فقط فيشفى خادمي. أنا عارف هذا، لأنني أنا نفسى لي رؤسأء، وأيضاً تحتى جنود، أقول لهذا: "اذهب"، فيذهب، ولآخر: "تعال"، فيأتى، ولخادمي: "اعمل هذا"، فيعمل".¹⁰ فلما سمع عيسى هذا تعجب، وقال للذين يتبعونه: "أقول لكم الحق، لم أجد واحداً في بي إسرائيل عنده مثل هذا الإيمان.¹¹ أو كد لكم أن كثيرين سيأتون من الشرق والغرب، ويجلبون إلى المائدة مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في مملكة الله.¹² أما من لهم المملكة فيطردون في الظلامخارجي، هناك البكاء وصراير الأسنان".¹³ وقال عيسى للضابط: "اذهب، حسب إيمانك ستتحقق على ما طابت". فشفى الخادم في تلك اللحظة نفسها.

14 وجاء عيسى إلى دار بطرس، فوجد حمامة بطرس راقدة في الفراش مريضة بالحمى.¹⁵ فلم يدها، فتركتها الحمى وقامت وبذلت تخدمه.

16 ولما أقبل المساء، أحضروا له كثيرين فيهم شياطين، فطرد الأرواح الشريرة بكلمة، وشفى جميع المرضى.¹⁷ وبذلك تم قول النبي أشعيا: "حمل أمراضنا وأزال آثمامنا".

18 ولما رأى عيسى الجمود حولة، أمر بالذهاب إلى الشاطئ الآخر.¹⁹ وجاء أحد الفقهاء وقال له: "يا معلم، أتبعك في أي مكان تذهب إليه".²⁰ فقال له عيسى: "للتغلب جحر وللطير عُش، أما الذي صار بشرًا فليس له مكان يسند فيه رأسه".²¹ وقال له واحد آخر من تلاميذه: "يا سيدى، أسمح لي أولاً أن أذهب وأدفن والدي".²² لكن عيسى قال له: "اتبعني، وحفل الموتى يدقون موتها".

23 وركب القارب فتعمد تلاميذه.²⁴ وهب عاصفة شديدة على البحيرة فعطل الأمواج القارب، وكان عيسى نائما.²⁵ فراحا ورأيقطوه وقالوا: "يا سيد، أقينا، نحن على وشك الغرق!".²⁶ فقال لهم: "ما لكم خائفين يا قليلي الإيمان؟" وقام وبوخ الريح والأمواج، فحل الهدوء التام.²⁷ فأندهش الناس وقالوا: "أي رجل هذا حتى تطعنة الريح والأمواج!"

28 وجاء عيسى إلى الشاطئ الآخر، أي إلى منطقة الجدرلين، وإذا برجنين فيهما شياطين خرجا من بين القبور وقابلاه، وكانت شرسين جداً حتى لم يكن أحد يقدر أن يمر من تلك الطريق.²⁹ وصرحتا: "مالك بنا يا ابن الله؟ هل جئت إلى هنا لتعذبنا قبل الأوان؟"³⁰ وكان قطيع كبير من الخنازير يرعى على مسافة منهم.³¹ فتوسلت إليه الشياطين وقالت: "إن طردتنا، فراسلنا إلى قطيع الخنازير".³² فأمرها بأن تذهب، فخرجت من الرجمتين ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع كلّه وسقط من على الجبل إلى البحيرة وهلك في الماء.³³ فهرب الرعاع، وراحا إلى المدينة وأخجروا بكل هذا وبما جرى لم ين كان فيهما شياطين.³⁴ فخرجت المدينة كلها للقاء عيسى، فلما رأوه، طلبوا منه أن يرحل عن بلدتهم.

ويشفى حما بطرس

34-29: 1 مر 16-14: 8
لو 5: 9؛ 41-38: 4

ويشفى كثيرين

24: 4 مـ 16: 8
إش 5: 53

ثمن الولاء ليعسى

22: 8 مر 135: 4 لو 18: 8
60-57: 9 لو 22-18: 8
4: 27؛ مت 9: 9 لو 22: 8
19: 21؛ 43: 1 يو 1: 1

يسكت العاصفة

31: 14؛ 30: 6 مت 27-23: 8
25-22: 8 مر 41-35: 4 لو 8: 16

يطرد الشياطين من رجلين

34-28: 8 مر 20-1: 5؛ 24: 8
39-26: 8 لو 28: 8
مت 8: 26-25: بمنطقة الجدرلين. ر. شرح
لو 26: 8



رجلين فيما شياطين

عيسى يغفر ويشفي

26:17-12، لو 8:1-9

20:5، لو 48:7، 8:9

٩

ثُمَّ رَكِبَ عِيسَى الْقَارِبَ، وَعَبَرَ الْبَحْرَةَ وَجَاءَ إِلَى بَلْدَتِهِ، فَأَخْضَرُوا لَهُ مَشْلُولاً رَاقِدًا عَلَى فَرَاشٍ. وَلَمَّا رَأَى عِيسَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَسْلُولِ: «شِقْ يَا ابْنِي، ذُنُوكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ». ^٢
 ٣ فَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فِي أَنفُسِهِمْ: «هَذَا الشَّخْصُ يَكْفُرُ»^٤ مَعْرَفَ عِيسَى أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ: «لِمَادَا تُنَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيُّهُمَا أَسْهَلُ؟ أَنْ أَقُولَ: ذُنُوكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ، أَوْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟»^٥ لِكِنَّ كِيْ سَائِيْتُ لَكُمْ أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عِنْدَهُ السُّلْطَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ. ^٦
 ثُمَّ قَالَ لِلْمَسْلُولِ: «مُمْ وَاحْمِلْ فَرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى دَارِكَ». ^٧ فَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى دَارِهِ.^٨ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ ذَلِكَ، شَعَرُوا بِالرَّهْبَةِ وَسَيَّحُوا اللَّهُ الَّذِي أَعْطَى الْبَشَرَ مَثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ! ^٩
 وَرَاحَ عِيسَى مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا سُمْمَةَ جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الضَّرَائِبِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: «إِبْنَعْيِ». ^{١٠} فَقَامَ وَتَبَعَهُ.

١٠ وَلَمَّا كَانَ عِيسَى جَالِسًا يَأْكُلُ فِي دَارِ مَتَّى، جَلَسَ لِيَأْكُلُ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذهِ عَدْدٌ كَبِيرٌ مِنْ جُنَاحَةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّيْنَ.^{١١} فَلَمَّا رَأَى الْفَرِسِيْوْنَ هَذَا قَالُوا لِلْتَّلَامِيْدِهِ: «لِمَادَا يَأْكُلُ مَعْلُومَكُمْ مَعَ جُنَاحَةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّيْنَ؟»^{١٢} وَسَمِعَ عِيسَى هَذَا فَقَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاحَ إِلَى طَبِيبِ بَلِ الْمَرْضَى. رُوْحُوا فَهُمُوا كَلَمَ الْكِتَابِ: أَرْبِدُ رَحْمَةً لَا حَسْجِيَّةَ، أَنَا جِئْتُ لَا أَدْعُ الْصَّالِحِينَ بَلِ الْحَاطِهِيْنَ. ^{١٣}
 ١٤ فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيْدُ يَحْيَيِّ وَقَالُوا: «لِمَادَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِسِيْوْنَ، أَمَّا تَلَامِيْدُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»^{١٥}
 ١٥ فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: «هَلْ يَحْرُنْ ضَيْفُ الْعُرْسِ وَالْعَرِيْسِ مَعْهُمْ؟ لَكِنْ لَمَّا يَجِيْءُ الْوقْتُ وَيُؤْخَدُ الْعَرِيْسُ مِنْهُمْ يَصُومُونَ.^{١٦} لَا أَحَدٌ يُصْلِحُ تَوْبَةً قَدِيمًا بِرُفْقَةِ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ لَمْ يَنْكِمِشْ، وَإِلَّا فَإِنَّ الرُّفْقَةَ تَنْكِمِشُ وَتَبَعُدُ عَنِ التَّوْبَ، وَيَصِيرُ الْحَرْقُ أَسْوَأً. ^{١٧} لَا يَصْبُعُونَ عَصِيرَ عَنْهُ فِي قِرْبَةٍ قَدِيمَةٍ، لَيْلًا حِينَ يَتَخَمَّرُ تَسْقُفُ الْقَرْبَةِ، فَيَسْتَكِبُ الْعَصِيرُ وَتَتَنَافَّ الْقَرْبَةُ. بَلْ يَصْبُعُونَ عَصِيرَ الْجَدِيدِ فِي قِرْبَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيَقْطُفُ كَلَاهُمَا. ^{١٨}

١٨ وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَسْؤُولِيْنَ عَنْ بَيْتِ الْعِتَادَةِ، وَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: «يُبْتَى مَاتَتِ الْأَنَّ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعِّ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْسِيْها». ^{١٩} فَقَامَ عِيسَى وَتَبَعَهُ هُوَ وَتَلَامِيْدُهُ.
 ٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا نَرِيفٌ دَمْ مُنْدَ 12 سَنَةً جَاءَتْ مِنْ خَالِفِهِ وَلَمْسَتْ طَرَفَ ثُوَبِهِ.
 ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يُكْفِي أَنَّ الْمَسْ تَوْبَةً فَأُشْفَقِي». ^{٢٢} فَالْتَّقَتْ عِيسَى وَرَآهَا وَقَالَ: «يُقْتَيِ يَا عَزِيزَتِي، إِيمَانُكَ شَفَاكِ». فَشُفِّيَتِ الْمَرْأَةُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

٢٣ وَوَصَّلَ عِيسَى إِلَى دَارِ الْمَسْؤُولِ، فَوَجَدَ الْمُوْسِيَقِي الْجَنَانِيَّةَ وَالْجَهُوْرَ فِي شَعَبِ. ^{٢٤} فَقَالَ: «أُبْعَدُوْنَاهُ مِنْ هُنَاكَ، لَمْ تَمُتِ الْبَيْنُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةُ». فَهَزَأُوا يِه. ^{٢٥} فَلَمَّا أَخْرَجُوا النَّاسَ، دَخَلَ وَأَسْتَكَ يَدِ الْبَيْنِ فَقَامَتْ. ^{٢٦} وَانْتَشَرَ هَذَا الْحَبْرُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلُّهَا.

٢٧ وَمَضَى عِيسَى فِي طَرِيقِهِ، فَتَبَعَهُ أَعْمَيَانٌ يَصِيْحَانَ وَيَقُولُانَ: «إِرْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاؤَدَ». ^{٢٨} وَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ، جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمَيَانُ، فَقَالَ لَهُمَا عِيسَى: «هَلْ تُؤْمِنَانِ أَنِّي قَادِرٌ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا؟»^{٢٩} فَقَالَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ». ^{٣٠} فَلَمَّا سَعَ عَيْنَهُمَا وَقَالَ: «حَسَبَ إِيمَانِكُمَا سَنْحَصُلَانِ عَلَى مَا طَلَبَتُمَا». فَلَفَتَحَتْ عَيْنَهُمَا. فَحَذَرُهُمَا عِيسَى بِشَدَّةٍ وَقَالَ لَهُمَا: «إِيَّاكُمَا أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ». ^{٣١} لِكِنَّهُمَا ذَهَبَا، وَأَخَذَا يَنْشُرُانِ أَخْبَارَهُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلُّهَا.

ويشفى أعمى

47:10، مر 27:9

34:29-31، مت 20:19

43:35-43:36، مت 9:29

28:15

١٠،٩ ويشفي الآخرين

٤٣-٣٤ م: ١٢؛ ٣٣ م: ٩
لو ١٥-١٤؛ ٣٣: ٩
٤٢: ١٠ م: ١٠؛ ٣٤: ٩
٢٥: ١٠ م: ١٢؛ ٣٠: ٢٢
٢٠: ٧ م: ١٢؛ ٣٠: ٢٢

شفقة عيسى

٤٣: ٣٥ م: ٦
لو ٤٤-٤٣: ٤
٤٤: ١٥؛ ٤٣: ٩
١٧: ٢٢ م: ٢٧؛ ٣٦: ٩
١٨: ١٨؛ ١٦: ٣٤
٣٢: ١٥؛ ١٤: ١٤
٣٤: ٦ م: ١٠؛ ٣٨: ٣٧
٢٥: ٤
٢٥: ٣٤

^{٣٢} وَلَمَّا حَرَجَاهُ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ يَرْجِلُ أَخْرَسَ فِيهِ شَيْطَانٌ.^{٣٣} فَلَمَّا طَرَدَ عِيسَى الشَّيْطَانَ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ. فَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: "مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا أَبْدًا فِي إِسْرَائِيلَ." ^{٣٤} أَمَّا الْفَرِّيَسُونَ فَقَالُوا: "إِنَّهُ يَطْرُدُ النَّبِيَّاتِ بِوَاسِطَةِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ".
^{٣٥} وَكَانَ عِيسَى يَطْوُفُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرُى، يُعْلَمُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، وَيُعْلَمُ بُشْرِيَّ قِيَامِ الْمُمْلَكَةِ، وَيَشْفَفُ مِنْ كُلِّ مَرْضٍ وَدَاءٍ.

^{٣٦} وَرَأَى الْجَمَاهِيرَ، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ جِدًّا، لَا يَنْهُمْ كَانُوا مُعَذَّبِينَ وَبَائِسِينَ كَعَمَ لَا رَاعِي لَهَا.
^{٣٧} فَقَالَ لِتَلَامِيذهِ: "الْحِصَادُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْعَمَالَ قَلِيلُونَ، فَاسْأَلُوا صَاحِبَ الْحِصَادِ أَنْ يُرِسِّلَ عُمَالًا إِلَيْهِ حِصَادَهُ".

وَنَادَى إِلَيْهِ تَلَامِيذهُ الْ١٢ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَةً لِيَطْرُدُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِّيرَةَ، وَيَشْفَعُوا مِنْ كُلِّ مَرْضٍ وَدَاءٍ.^٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُشْرِقِ الْ١٢: أَوْلًا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُوسُ وَأَنْدُرُوسُ أَخْهُو، يَعْمُوْبُثُ ابْنُ زَيْدِي وَيُوْحَنَّا أَخْهُو،^٣ فِيلِيبُ وَبِرْتَلَمِي، تُومَا وَمَتَّيْ جَابِيَ الْضَّرَّائِبِ، يَعْمُوْبُثُ ابْنُ حَلْفَيِّ وَنَدَّاُوسُ،^٤ سَمْعَانُ الْغَبَورُ وَبِهَوْدَا الْقَرْبَوْيُوتِيُّ الَّذِي خَانَهُ.
^٥ هُؤُلَاءِ الْ١٢ أَرْسَلُوهُمْ عِيسَى وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ: "لَا تَدْخُلُوهُ إِلَى الْأَجَانِبِ وَلَا تَدْخُلُوهُ أَيَّ مَدِينَةٍ سَامِرِيَّةٍ، بَلْ اذْهَبُوهُ إِلَى خَرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْضَّالَّةِ.^٧ وَبَشَّرُوهُ فِي الطَّرِيقِ وَقَوْلُوا: 'مُمْلَكَةُ اللَّهِ أَصْبَحَتْ قَرْبَيَّةً مِنْكُمْ،^٨ إِشْفَعُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمُوْمَى، أَبْرُرُوهُ الْبَرْصَ، أَطْرُدُوهُ الشَّيَاطِينَ. أَخْدُمُوهُمْ مَجَانًا فَأَعْطُوهُمْ بَجَانًا".

^٩ لَا تَقْتُنُوا تَقْوَدًا فِي جِيُوْبِكُمْ، لَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فَضَّةٍ وَلَا مِنْ نُحَاسٍ،^{١٠} وَلَا كِيسَ أَكْبَرَ لِلْطَّرِيقِ، وَلَا تَوْءِي أَسْفَافِيَا، وَلَا جَدَاءَ، وَلَا عَصَاءَ، لَأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحْقُ طَعَامَهُ.^{١١} وَأَيُّ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْبَيَّةٍ تَدْخُلُوهُنَّا، إِسْأَلُوهُنَّا فِيهَا عَنْ وَاجِدٍ يَسْتَحْقُ أَنْ يُضَيْفَكُمْ، وَأَقِيمُوهُ عِنْدَهُ حَتَّى تَرْجُلُوهُ مِنْ هُنَاكَ.^{١٢} وَحِينَ تَدْخُلُونَ الدَّارَ قَوْلُوا: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،^{١٣} قَلْنَ اسْتَحْتَقَهُمْ أَهْلَهُمَا، يَجْلِي سَلَامُكُمْ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَحْتَقُوهُمْ، يَرْجِعُ سَلَامُكُمْ إِلَيْهِمْ.^{١٤} وَمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يَقْبَلُكُمْ أَوْ أَنْ يَسْمَعَ لَكُمْ، فَاقْخُرُوهُ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ أَوْ تِلْكَ الْبَلْدَةِ وَانْفُضُوهُمُ الْغَيَارَ عَنْ أَرْجُلِكُمْ.^{١٥} أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنَّ حَالَةَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ فِي يَوْمِ الدِّينِ سَتَكُونُ أَسْهَلَ مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ.

^{١٦} أَنَّ أَرْسَلْكُمْ مِثْلَ خَرَافٍ وَسَطْرَ ذِنَابٍ، فَكَوْنُوا حَذَرِينَ كَالْحَيَّاتِ، وَلَطْفَاءَ كَالْحَمَامِ.^{١٧} إِحْدَرُوا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ،^{١٨} وَيُحَضِّرُونَكُمْ أَمَاءَ حُكَّامَ وَمَوْلُوكَ يَسْبِيَّ لِتَشْهِدُوهُ لَهُمْ وَلَا يَجَابِنُ.^{١٩} وَمَتَّيْ أَخْدُوكُمْ، فَلَا تَقْلُقُوهُ عَلَى مَا يَبْحَثُ أَنْ تَقُولُوهُ وَلَا كَيْفَ تَقُولُونَهُ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُعْطَى الْكَلَامُ لَكُمْ.^{٢٠} فَلَمَّا سِمِّعُوكُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلَّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَيْكُمْ يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.^{٢١} وَيُسَلِّمُ الْأَخْرَحُ أَخَاهُ لِلْمُوْمَى وَالْأَبَّ ابْنَهُ، وَيَقْرُمُ الْأَوَّلَادَ عَلَى وَالْدِيَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.^{٢٢} وَيَكْرُمُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ أَسْمِيِّ، لَكِنَّ اللَّهِ يَبْثُثُ إِلَى النَّهَايَةِ، يَنْجُو.^{٢٣} وَمَتَّيْ اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةِ، اهْرُبُوهُ إِلَى غَيْرِهَا. لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، قَبْلَ أَنْ تَنْتَهُوا مِنْ كُلِّ مُدُنِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَاتِيَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا.

يرسل 12 رسولا

للخدمة
١٥-١: ١١
لو ١١-٧: ٦؛ ١٩-١٤: ٣
١٣: ١؛ ١٦-٥: ٩؛ ١٥-١: ٦

٤٣: ٩ م: ١٠
٤٣: ١٠ م: ١٠؛ ٤٣: ١٠
بأنهم حرف سلط بلطف عن الله.
١٧: ٤ م: ٣
١٧: ١٠ م: ١٠
٣٦-٣٥: ٢٢؛ ١٢-٣: ١٠
١٨: ٥ م: ٩؛ ١٤: ١٠
١١: ١٦؛ ١٥: ٩
٢٤: ١١ م: ١٥
١٥: ٥١؛ ١٣: ١
لـ ٧: ١؛ ٦: ٢ بط: ٦: ٢

١٥: ١٠ سدوم وعمورة والبلاد
المجاورة حرفة الله بالشارب بحسب
شر سكانها في أيام إبراهيم ولوط
٢٩-٢٩: ١٩
١٩: ١٦
٢٢-١٧: ١٠
٩: ٢٤؛ ٣٤: ٢٣
١٢-١١: ١٣
١٣: ٩؛ ١٣: ١
٢: ١٦؛ ١٩-١٢: ٢١
أَعْ ٦: ٧
٢٤-٢٣: ٢٥
٥٣-٥٢: ١٢
١٣: ٩؛ ٢٤
٢: ١٦؛ ١٩-١٨: ١٥
٣٤: ٢٣
٢٨: ٢٨؛ ٢٨: ١٦

١١، ١٠

٤٠:٦ لو ٤٠:٥ بـ ٤٠:٤ بـ ٤٠:٣ بـ ٢٥-٢٤:١٠

٢٠:١٥ مت ٢٥:١٠ ٣٤:٧

١٢:١٢ مـ ٢٢:٣ ٢٤:١٢

١١:١٥ لو ١١:١٥ ١٧:٨ ٢٤:٢٤

٩:٢-٢٦ لو ٣١:٢ لـ ٣١:١٠

٣١:١٠ بـ ٢٨:١٠

٢٦:٦ مت ٢٩:١٠

١٢:١٢ مت ٣١:١٠

٢٦:٩ لو ٣١:١٠ ٢٦:٨

٥:٣ رو ٩:١٠ ٢٦:٧ مت ٣٦-٣٤:١٠

٥:١٢ لو ١٢:١٣ ٥:١١ ٣٥:١٢

٣٣-٣٧:١٠ ٢٥:٢٣-٣٤:٨

٤:٢٣-٣٩:٦ لو ٩:١٦ ٣٣:١٧ ٢٧-٢٦:١٤

١٤:٢٩-٢٨:٥ رو ١٢:١٢ ١١:١٢

٢٤) أَلَيْسَ التَّالِمِيدُ أَعْلَىٰ مِنْ مُعْلِمِهِ، وَلَا الْعَبْدُ أَعْلَىٰ مِنْ سَيِّدِهِ.^{٢٥} يَكْفِي التَّالِمِيدُ أَنْ يَكُونَ كَمُعْلِمٍ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدٍ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَبُوا رَبَّ الدَّارِ بِعَلَمَيْوَلُ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَقْتَرُونَ أَحَدًا عَلَىٰ أَهْلِ دَارِهِ.

٢٦) قَالَ تَحْافُوا مِنْهُمْ. كُلُّ مَسْتُورٍ يُعْلَمُ، وَكُلُّ سَرٍ يُعْرَفُ.^{٢٧} مَا قَوْلُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَالِ، قُولُوهُ أَنْتُمْ فِي نُورِ النَّهَارِ. وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا فِي الْأَذْنِ، تَأْدُوا بِهِ مِنْ عَلَىٰ السُّطُوحِ.^{٢٨} لَا تَحْافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ الْجِسمَ لِكَيْنُومِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتَلُوا النَّفْسَ. بَلْ حَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجِسمَ مَعًا فِي الْجَحِيمِ.

٢٩) يَسْبِعُونَ الْعُصْفُورِينَ بِغَلِيسٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَقْعُدُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ يَعْيِرُ عِلْمَ أَيْكُمْ.^{٣٠} أَمَّا أَنْتُمْ، فَحَتَّىٰ شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ مَعْدُودٌ كُلُّهُ.^{٣١} قَالَ تَحْافُوا، أَنْتُمْ أَعْلَىٰ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةِ.

٣٢) كُلُّ مَنْ يَشَهُدُ لِي قُدَّامَ النَّاسِ، أَشَهَدُ لَهُ قُدَّامَ النَّاسِ، أَشَهَدُ لَهُ قُدَّامَ الْأَنْسَابِ فِي السَّمَاءِ.^{٣٣} وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ، أَنْكِرَهُ قُدَّامَ أَيِّ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

٣٤) لَا تَطْلُوْنِي أَيِّ حِجْنُتْ لِأَبْعَثَ السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ، مَا جِنْتْ لِأَبْعَثَ سَلَامًا بَلْ سَيْفًا.^{٣٥} حِجْنُتْ لِأَبْعَثَ الْحِجَافَ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَأَبْنِيَهِ، وَالْبَنِتُ وَأَمْهَا، وَرَوْجَةُ الْأَبْنَاءِ وَحَمَانَاهَا.^{٣٦} وَيَكُونُ أَهْلُ الْإِنْسَانِ أَعْدَاءً.^{٣٧} مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهَ أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحْقِنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَاهُ أَوْ ابْنَةَ أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحْقِنِي.^{٣٨} وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَبَعِّنِي لَا يَسْتَحْقِنِي.^{٣٩} مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ يَقْدُمُهَا، أَمَّا مَنْ يَقْدُمُ حَيَاتَهُ فِي سَيِّلِي فَإِنَّهُ يَجْدُهَا.

٤٠) مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.^{٤١} مَنْ يَقْبَلُنِي لَأَنَّهُ يَبِي، يَتَأَلَّ أَجْرَبَنِي. وَمَنْ يَقْبَلُ رَجُلًا صَالِحًا لِأَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، يَتَأَلَّ أَجْرُ رَجُلٌ صَالِحٌ.^{٤٢} وَأَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، مَنْ يَسْقِي أَحَدَ هُؤُلَاءِ الصَّعَارِ وَلَوْ كَأسٌ مَاءٌ بَارِدٌ لِأَنَّهُ تَلْمِيذِي، فَلَنْ يَصْبِعَ أَجْرُهُ أَبَدًا.

ولَمَّا انتَهَى عِيسَى مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذهِ الـ ١٢ مَضَى فِي طَرِيقِهِ لِيَعْلَمَ وَيُبَشِّرُ فِي بِلَادِهِ.

١١

٢) وَسَمِعَ يَحْيَىٰ وَهُوَ فِي السِّجْنِ عَنْ أَعْمَالِ الْمَسِيحِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ تَلَامِيذهُ لِيَسْأَلُوهُ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي نَتَوَقَّعُ مِجِيئُهُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»^{٤٤} فَأَجَابُوهُمْ عِيسَى: «إِذْهَبُوا وَأَخْبِرُوْنِي يَحْيَىٰ بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ^٥: الْعَمَى يُصْبِرُونَ، وَالغَرْجُورُ يَمْشُونَ، وَالبَرْصُ يَبْرُأُونَ، وَالطَّرْشُ سَمْسَعُونَ، وَالْمُوتَّى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ تَصَلُّمُ الْبَشَرِي. وَهَنِئُنَا لِمَنْ لَا يَحْبِبُ أَمْلَهُ فِيَّ».

٧) يَعنِي لَمْ يَكُنْ شَخْصًا ضَعِيفًا تَهْرَهُ الرِّبَّاعِ كِسَاقُ بَيَاتِهِ. ٨) يَعنِي يَحْدُثُ الْجُمْهُورُ عَنْ يَحْتَىٰ فَقَالَ: «لَمَّا خَرَجْتُمْ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هُلْ سَاقَتِيَاتٌ تَهْرُهَا الرِّبَّاعُ؟ لَا. إِذْنُ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هُلْ رَجُلًا يَرْتَدِي الْمَلَابِسَ الْفَالِحَرَةَ؟ لَا. فَالَّذِينَ يَأْسِيُونَ الْمَلَابِسَ الْفَالِحَرَةَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُنْوَكِ. وَلَكِنْ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هُلْ نَبِيًّا؟ نَعَمْ بِالْتَّأْكِيدِ، بَلْ وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيًّا. هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ: أَنَّا أَبْعَثُ رَسُولِي قُدَّامَكُمْ، لِكَيْ يُعَدَّ لَكَ الطَّرِيقُ أَمَامَكُمْ.^{١١} وَأَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، لَمْ يَظْهُرْ بَيْنَ كُلِّ النَّبِيِّينَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يَحْيَىٰ الْمَعْطَسِ. وَلَكِنْ أَصْغَرُ وَاحِدٍ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ تَنْبُوْمُ يَقُوَّةً، وَمَنْ يَدْعُهَا يُوَاجِهُ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْهُ.^{١٢} وَمِنْ أَيَّامِ يَحْيَىٰ الْمَعْطَسِ إِلَى الْآنِ، مَمْلَكَةُ اللَّهِ تَنْبُوْمُ يَقُوَّةً، وَمَنْ يَدْعُهَا يُوَاجِهُ

١١) يَعنِي لَمْ يَكُنْ شَخْصًا ضَعِيفًا تَهْرَهُ الرِّبَّاعِ كِسَاقُ بَيَاتِهِ.

١٢) يَعنِي يَحْيَىٰ الْمَعْطَسِ إِلَى الْآنِ، مَمْلَكَةُ اللَّهِ تَنْبُوْمُ يَقُوَّةً، وَمَنْ يَدْعُهَا يُوَاجِهُ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْهُ.

العنف^{١٣} وقد تبأّ عنّها كُلُّ الْأَيْيَاءِ، والثُّورَاءُ أَيْضًا، حَتَّى جَاءَ يَحْسِنِي.^{١٤} فَإِنْ صَدَقْتُمْ كَلَامَهُمْ تَعْرُفُونَ أَنَّ يَحْسِنَ هُوَ إِلَيْا شَمِطُوا^{١٥} إِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ!

وَيَقُولُونَ: زَمَنًا لَكُمْ فَلَمْ تَرْصُدُوا، نَدَبَنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطُمُوا!^{١٦} فَقَدْ جَاءَ يَحْسِنِي لَا يُأْكُلُ وَلَا يُشَرِّبُ، فَقَالُوا: فِيهِ شَيْطَانٌ.^{١٧} وَجَاءَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَأْكُلُ وَيَشَرِّبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، وَصَدِيقٌ لِجَبَاهَ الْصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمَتَدَبِّينِ؛ وَالْحِكْمَةُ الصَّحِيحَةُ تَظَهُرُ فِي مَنْ يَعْمَلُونَ بِهَا.

وَأَخَدَ عِيسَى يُوَيْخُ الْبَلَادَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ، لَأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَتَوَبُوا. فَقَالَ:^{٢١} يَا وَيْلَكَ يَا كُورَزِينَ! يَا وَيْلَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ جَرَى فِي صُورَ وَصَيْداً مَا جَرَى عِنْدَكُمَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ، لَتَابَ أَهْلَهُمَا مِنْ زَمِنٍ بَعِيدٍ، وَعَبَرُوا عَنْ ذَلِكَ يَأْنَ لَيْسُوا الْحَيْشُونَ، وَوَضَعُوا الرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.^{٢٢} لَكِنِي أَقُولُ لَكُمَا إِنَّ حَالَةَ صُورَ وَصَيْداً فِي يَوْمِ الدِّينِ سَتَكُونُ أَسْهَلُ مِنْ حَالَتِكُمَا.

وَأَتَتْ يَا كَفَرَنَاحُومَ، هَلْ تَرْتَعِنَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، تَلِ إِلَى الْهَاوِيَةِ تَنْزَلُنَ! فَلَوْ جَرَى فِي سَدُومَ مَا جَرَى عِنْدَكِ مِنْ مُعْجَزَاتٍ، لَبَقَيْتُ إِلَى الْآنِ.^{٢٣} لَكِنِي أَقُولُ لَكِ إِنَّ حَالَةَ سَدُومَ فِي يَوْمِ الدِّينِ سَتَكُونُ أَسْهَلَ مِنْ حَالَتِكِ.

وَتَكَلَّمَ عِيسَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ يَا أَبِي، يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَأَنَّكَ أَخْفَيْتَ

هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكْمَاءِ وَالْعَلَمَاءِ، وَكَفَشْفَهَا لِلْبَسْطَاءِ.^{٢٤} تَعَمَّ يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذِهِ مَشِيقَتُكَ الصَّالِحَةِ.

أَبِي أُوكَلَ لِي كُلَّ شَيْءٍ، لَا أَحَدٌ يَعْرُفُ الْأَبْنَاءِ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرُفُ الْأَبَ إِلَّا الْأَبُ.^{٢٥}

وَالَّذِينَ يَشَاءُ الْأَبُنَاءُ أَنْ يَعْلَمُنَّهُمْ.^{٢٦} تَعَالَوْ لِي يَا كُلَّ التَّعَابِينَ وَالَّذِينَ أَحْمَلُهُمْ ثَقِيلَةً، وَأَنَا أَرِيْكُمْ.

إِحْمَلُوا نَبِيِّي، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لَأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقُلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.^{٢٧} لَأَنَّ نَبِيِّي سَهْلٌ وَحَمْلِي خَفِيفٌ.

في ذلك الوقت مرّ عيسى في يوم سبت وسط حقول القمح. وكان تلاميذه جوعانين، فأخذوا يقطفون الشعابيل ويأكلونها. فلما رأى الفريسيون هذا، قالوا له:

أنظر! تلاميذك يعلمون ما لا يحل عمله في يوم السبت.^{٢٨} فاجابهم: "الم تقرروا ما فعله داؤد

لما جاء هو وأصحابه^{٢٩} إلة دخل بيته الله، وأكل هو وأصحابه من خبر القربان المقدس الذي لا يحل أكله له ولا لهم إنما للأخبار وحدهم.^{٣٠} الم تقرروا في الثوراء أن الأخبار يشتعلون في بيته الله في يوم السبت وبذلك يكتسرون وصيحة السبت، ولا يحسّنون مذنبين؟ فاقول لهم لك، هنا واحد هو أعظم من بيته الله. ولو فهمتم معنى هذه العبارة: أريد رحمة لا ضحية، ما حكمتم على الأربعاء.^{٣١} لأن الذي صار بشرًا له السلطة على يوم السبت."

ومضى في طريقه وذهب إلى بيت العبادة الذي عندم، حيث كان هناك رجل يأده مشلولة. وكان البعض يحاولون أن يجعلوا شكّوني ضد عيسى فسأله: هل الشفاء في يوم السبت حلال؟

فقال لهم: لنفترض أن واحدا منكم عنده حروف، فوقع في حفارة في يوم السبت، إلا يمسكه ويرفعه؟^{٣٢} والإنسان كم هو أفضل من الحروف! إذن عمل الخير في يوم السبت حلال.^{٣٣}

الويل لمن لا يتوب

15-13: 10 لو 23-21: 11
15-13: 14 بش 23: 11
12: 10 لو 10 مت 24: 11
10: 2 كور 26: 1 25: 11
22-21: 10 لو 27-25: 11

احملوا نبّي

عيسي بريح العباين

35: 28 يوم 18: 28
26-27: 13 15: 10 29-28: 7
29: 11
29: 11
29: 11
الحران ليحرس المحراث أو العربة، وعنها هو مرطبة والملاعنة العمل الجاد وتتحمل المسؤلية. ولكن في أماكن أخرى يمر البر أيضاً إلى العمودية والنيل والمهرا.

مسألة يوم السبت

25: 23 ث 1: 12
5-1: 28-23: 4 لو 6: 12
16: 9 يوم 2: 12
9: 8-24 خ 4-3: 12
1: 21 ص
6-1: 21
10: 9-28 عد 5: 12
42-41: 12 6: 12
لـ 6: 6 هو 7: 12 32-31: 11
مت 9: 13 18: 5 يوم 8: 12
16-14: 9 24-19: 7

يشفي في يوم السبت

11-6: 6-1: 3 14-9: 12
3: 14 10: 12
5: 14 15: 13 11: 12
7: 12 مت 10: 10 لو 11: 12

846 • 846

قائل للرجل: "مُدَيْدَكَ". فَمَدَّهَا، فَشُفِّيَتْ تَمَامًا وَصَارَتْ سَلِيمَةً كَالْأَخْرَى. ^{١٤} فَخَرَجَ الْفَرَسِيُّونَ

وَقَاءُمُوا لِيَقْتُلُوا عِيسَى.

العبد المختار

عمر 15: 12
الليل 12: 7-3
لو 19: 6-7
إيش 1: 44
5: 17
الخطب 1: 22
وعسى قال: "أنا مو
الخطب" (يو 6: 6).
2: 12
إيش 21: 15
رو 15: 12

خطر الكفر بروح الله

الليل 22: 12
لو 27: 3
إيش 10: 34
بر 20: 7
بر 20: 10
بر 23: 10
لو 11: 30
لو 11: 40
لو 10: 32
لو 12: 29-31
لو 12: 32-33
مت 2: 29-32
لو 11: 22-23
إيش 1: 24-25
بر 20: 7
بر 20: 12
بر 23: 11
لو 12: 32-33

نعرف الشجرة من ثمرها

35: 33-32
الليل 12: 3-4
لو 18: 15
إيش 4: 7
بر 34: 12
بر 44: 8

آية النبي يوسف

42: 38-34
32: 29-11
1: 21
بر 22: 2
5: 3
إيش 17: 1
بر 41-40
أيام 3: 40-12
وليدها
في اليوم الثالث "ق." تاك 17: 42
مع 1: 18
مع 1: 23
مع 1: 16
إيش 1: 5
بر 34: 10
مت 1: 16
12: 1-11

خطر الفراغ الروحي

45: 43-12
لو 11: 24-26
بط 2: 20

^{١٥} وَعَلِمَ عِيسَى بِذَلِكَ، فَانْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَتَبَعَهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَفَقَيْ جَمِيعٌ مَرْضَاهُمْ.
^{١٦} وَحَدَّدُرُهُمْ أَنَّ لَا يُعْلِمُونَا عَنْهُ. ^{١٧} لِيَتَمَ قَوْلُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعَيَا: ^{١٨} "هَذَا هُوَ عَدُوِيُّ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، حَسِيبِيُّ الدُّنْيَا يُفْرَحُنِي، أَصْعَ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيَعْلِمُ الْحَقَّ لِلشَّعُوبِ." ^{١٩} لَا يَعْنَارُكَ وَلَا يَصِحُّ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْنَهُ فِي الشَّوَّارِعِ. ^{٢٠} لَا يَكُسِرُ حَتَّى عَصَمَ شَرُوحَهُ، وَلَا يُطْفَئُ حَتَّى فَتَلَهَ مُدَخَّنَتِهِ، إِلَى أَنْ يُقْوِدُ الْحَقَّ إِلَى النَّصْرِ. ^{٢١} فِي اسْمِهِ تَصَعَّعُ الشَّعُوبُ أَمْلَاهَا."

^{٢٢} وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ رِجَالًا أَعْمَى أَخْرَسَ وَفِيهِ شَيْطَانٌ. فَشَفَاهُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ تَكَلَّمَ وَرَأَى. ^{٢٣} فَانْدَهَشَ كُلُّ النَّاسِ وَقَالُوا: "هَلْ هُوَ أَبْنَيْ دَاؤِدَ؟" ^{٢٤} وَلَمَّا سَمِعَ الْفَرَسِيُّونَ هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يَطَّردُ الشَّيَاطِينَ بِوَاسِطَةِ بَعْلَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ." ^{٢٥} فَعَرَفَ أَفْكَارُهُمْ وَقَالُوا: "كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَقْتَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرُبُ، وَكُلُّ بَلْدَةٍ أَوْ عَائِلَةٍ تَقْتَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا لَا تَصْدُمُ." ^{٢٦} إِنْ كَانَ الشَّيَاطِينَ يَطَّردُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ اقْتَسَمُ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتَهُ؟ ^{٢٧} وَلَمَّا كَنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَاسِطَةِ بَعْلَبُولَ، فَبِوَاسِطَةِ مَنْ يَطْرُدُهُمْ أَتَّبَاعُكُمْ؟ لَذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ^{٢٨} لَكِنْ إِنْ كَنْتُ بِرُوحِ الْأَطْرُدِ الشَّيَاطِينِ، فَمَعْنَى هَذَا أَنْ مَمْلَكَةَ اللَّهِ جَاءَتُكُمْ؟ ^{٢٩} كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدُنَا يَدْخُلُ دَارَ الرَّجُلِ الْقَرِيِّ وَيَنْهَى مَا يَعْنَدُهُ إِلَّا إِذَا قِدِّمَ الْفَوَىٰ؟ ^{٣٠} وَبَلِيلُكَ يُمْكِنُكَ أَنْ يَنْهَى دَارَهُ. ^{٣١} مَنْ لَيْسَ مَعِيْ فَهُوَ يَغْرِي. لَهُ أَنَّهَا السَّبِّبُ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ ذَنْبٍ وَكُفُرٍ يَعْفُرُ لِلنَّاسِ، أَمَّا الْكُفُرُ بِالرُّوحِ الْقَلُوْسِ فَلَمْ يَغْرِي. ^{٣٢} مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضَدَّ الدِّيْنِ صَارَ بَشَرًا يَغْرِي لَهُ، أَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ ضَدَّ الرُّوحِ الْقَدُّوسِ، فَلَمْ يَغْرِي لَهُ لَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ.

^{٣٣} إِنْ زَرَعْتُمْ شَجَرَةً طَيِّبَةً يَكُونُ ثَمَرُهَا طَيِّبًا، وَإِنْ زَرَعْتُمْ شَجَرَةً رَديِّةً يَكُونُ ثَمَرُهَا رَدِيًّا. فَتَحْنُنُ تَعْرُفُ الشَّجَرَةَ مِنْ ثَمَرِهَا. ^{٣٤} يَا نَسْلَ الْتَّعَابِينَ! كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْتُلُوْكُمْ كَلَامًا صَالِحًا وَأَنْتُمْ أَشَرَّارٍ؟ لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِالأشْيَاءِ الَّتِي تَمَلَّ القَلْبِ. ^{٣٥} الْأُنْسَانُ الصَّالِحُ يُقْدَمُ صَالِحًا مِنَ الصَّالِحِ الْمَخْرُونِ فِيهِ، وَالْأُنْسَانُ الشَّرِيرُ يُقْدَمُ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ الْمَخْرُونِ فِيهِ. ^{٣٦} وَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ كَلِمَةً بَطَالَةً يَقُولُهَا النَّاسُ يُحَاسِبُوْنَ عَنْهَا فِي يَوْمِ الدِّينِ. ^{٣٧} إِنَّكَ يَكْلِمُكَ تَتَبَرَّأُ وَبِكَلَامِكَ يُخْكِمُ عَلَيْكَ.

^{٣٨} وَكُلُّهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَالْفَرِسِيَّينَ وَقَالُوا لَهُ: "يَا مَعْلِمُ، تُرِيدُ أَنْ نَزِي مِنْكَ آيَةً." ^{٣٩} فَأَجَابَهُمْ: "شَعْبُ شَرِيرٍ وَفَاسِقٍ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً غَيْرَ آيَةِ النَّبِيِّ يُوْنِسَ." ^{٤٠} فَكَمَا كَانَ يُوْنِسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ٣ أَيَّامٍ وَ٣ لَيَالٍ، كَذَلِكَ يَكُونُ الدُّنْيَا صَارَ بَشَرًا فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ٣ أَيَّامٍ وَ٣ لَيَالٍ. ^{٤١} سَيِّقُمُ أَهْلُ مَدِينَةِ بَيْنَوْيَ في يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ أَهْلَ بَيْنَوْيَ تَابُوا لَمَّا آتَدَرَهُمْ يُوْنِسُ، وَهُنَّا أَعْظَمُ مِنْ يُوْنِسَ. ^{٤٢} وَسَقُومُ مَلَكَةُ الْجَنَوْبِ فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حُكْمَةُ سُلَيْمَانَ، وَهُنَّا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

^{٤٣} مَتَى حَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ إِنْسَانٍ، يَدْهُبُ إِلَى أَمَاكِنَ مَهْجُورَةَ بَعْثًا عَنِ الرَّاحَةِ، فَلَا يَجِدُهَا. ^{٤٤} فَيَقُولُ: "أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِيِ الدُّنْيَا خَرَجْتُ مِنْهُ." فَيَاتِي وَيَجِدُهُ فَارِغاً وَنَظِيفًا وَمُرْتَبًا. ^{٤٥} فَيَذْهَبُ وَيَحْضُرُ مَعَهُ ٧ أَرْوَاحٍ أَكْثَرُهُنَّهُ شَرًّا. فَيَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ، وَتَسْكُنُهُنَّا، فَتَكْتُونُ

أم عيسى وإخوته

35:31؛ 3: 50-46؛ 12

لو 14:19؛ يو 21: 15

حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأُخِيرَةُ أَسْوَاً مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَىٰ فَهَذَا نَفْسُهُ سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْغَرْبِيِّ .”⁴⁶

وَبِئْمَا هُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَصَلَّتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَقَفُوا خَارِجَ الدَّارِ، وَطَلَّبُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ.⁴⁷ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْجُودِينَ: ”أَمْكَنْ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونَ خَارِجَ الدَّارِ وَبِرِيدُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ.“⁴⁸ فَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: ”مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي؟“⁴⁹ أَشَارَ يَدِهِ إِلَى تَلَامِيذهِ وَقَالَ: ”هُؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي!“⁵⁰ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيشَةً أَبِي الْذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ أَخِي وَأَخْوَتِي وَأُمِّي.“

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجَ عِيسَى مِنَ الدَّارِ وَجَلَّسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ.² فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ غَيْرِي، حَتَّىٰ إِنَّهُ رَكِبَ قَارِبًا وَجَلَّسَ فِيهِ، وَكَانَ كُلُّ الْجُمْهُورِ وَاقِفًا عَلَى الشَّاطِئِ.³ فَكَلَّمُهُمْ بِاِمْتِنَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: ”خَرَجَ فَلَاحٌ لِبَرْزَاعِ.⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَرِزَّعُ، سَقَطَ بَعْضُ الْبَرْزَاعِ عَلَى حَابِبِ الْطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الْطَّيْرُ وَأَكَاهُهُ.⁵ وَسَقَطَ الْبَعْضُ الْآخَرُ عَلَى أَرْضِ صَخْرَةٍ قَلِيلَةِ التَّلَابِ، فَنَبَتْ بِسْرَعَةٍ لَأَنَّ التَّلَابَةَ لَمْ تَكُنْ عَيْقَةً.⁶ لَكِنْ لَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، إِشْتَرَقَ النَّبَاتُ وَذَبَّلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جِدْرٌ.⁷ لَمَّا سَقَطَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشَّوْكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ وَخَنَقَ النَّبَاتَ.⁸ لَكِنْ الْبَعْضُ الْآخَرُ سَقَطَ عَلَى أَرْضِ جَيْدَةٍ فَأَتَمَّرَ، وَأَنْتَجَ بَعْضُهُ 30 ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ 60 وَبَعْضُهُ 100.⁹

إِسْمَاعِيلُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ!“¹⁰

فَجَاءَهُ الْتَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: ”لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِاِمْتِنَالٍ؟“¹¹ فَأَجَابَهُمْ: ”أَعْطَاكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَمْلَكَتِي، أَمْ هُمْ فَلَامُ بَعْطِهِمْ هَذَا.¹² مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرُ فَتَرِيدُهُ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّىٰ الْقَلِيلُ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.¹³ لِهَذَا أَكْلَمُهُمْ بِاِمْتِنَالٍ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ مَهْمَا نَظَرُوا لَا يَرَوْنَ، وَمَهْمَا سَمِعُوا لَا يَفْهَمُونَ.¹⁴ فَقَيْمُ فِيهِمْ قَوْلُ اللَّهِ فِي نُبُوَّةِ إِشْعَاعِيَا: ”مَهْمَا سَمِعْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ، وَمَهْمَا نَظَرْتُمْ لَا تَرَوْنَ.¹⁵ لَأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ تَقَسَّى، وَإِذَا هُنْ تَقْلُتُ عَنِ السَّمْعِ، وَأَغْصَبُوا عَيْوَهُمْ، لَعْلَّا يَرَوْا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، فَيَرْجِعُوا إِلَيْ فَأَشْفَقُهُمْ:“¹⁶

”أَمَا أَنْتُمْ، فَهَبِيَا لِعَيْوَنِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَلَا ذَاكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ.¹⁷ وَأَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْيَاءِ وَالصَّالِحِينَ تَمَّوَّأْ أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْ، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.“¹⁸

”فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مَثَلِ الْفَلَاحِ:¹⁹ الْمَزْرُوعُ عَلَى حَابِبِ الْطَّرِيقِ هُوَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ رِسَالَةَ الْمُمْلَكَةِ وَلَا يَفْهَمُهَا، فَيَأْتِي إِلِيْسُ الشَّرِيرِ وَيَحْكُفُ مَا زُرَعَ فِي قَلْبِهِ.²⁰“

”وَالْمَزْرُوعُ فِي الْأَمْاكِنِ الصَّخْرِيَّةِ هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبِلُهَا حَالًا بِقَرْحٍ.²¹ وَلَكِنَّهُ يَلَا جُذُورِ، فَلَا يَدُوُّ، بَلْ عِنْدَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، يَتَرَاجُعُ فِي الْحَالِ.²²“ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشَّوْكِ، هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنْ هُمُ الدُّنْيَا، وَيَخْدَعُ الْغَنِيُّ يَخْتَنَقُ الْكَلِمَةَ وَيَتَعَلَّمُهَا بِلَا ثَمَرٍ.²³

”وَالْمَزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيْدَةِ، هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، فَهُوَ يُثْمِرُ وَيُعْطِي، الْبَعْضُ 100 ضَعْفٍ، وَالْبَعْضُ 60 وَالْبَعْضُ 30.“²⁴

مُثَلُّ أَنْوَاعِ التَّرْبَةِ

4: 1-3؛ 1: 1؛ 9: 1-2؛ 13

15: 11؛ 9: 13؛ 8-4: 8

9: 13؛ 7: 2؛ 23: 4؛ 13: 13



خرج فلاج ليرع

لِمَا تَحَدَّثَ بِأَمْثَالٍ

12: 10: 4؛ 13-10: 13

لِمَ 10: 2؛ 11: 13؛ 10-9: 8

لِكُور 25: 4؛ 25: 25؛ 12: 13

26: 19؛ 18: 8

لِمَ 8: 11؛ 14-13: 13

إِشْ 4: 29؛ 15: 14: 13

إِشْ 18: 8؛ 12: 4؛ 10: 9: 6

لِمَ 40: 39-39؛ 10: 8

أَعْ 27-25: 28

أَعْ 17-16: 13؛ 24-23: 10 لِمَ 1: 1

بَطِ 12: 10: 1؛ 13: 1؛ 1: 1

تَفْسِيرُ مُثَلَّ أَنْوَاعِ التَّرْبَةِ

20-13: 4؛ 23-18: 13

لِمَ 15: 11؛ 8

لِمَ 22-16: 13

أَنْ 17: 10: 9: 6

الزوان

29-26: 13 مرت 30-24: 13 مرت 12: 3 من 30: 13

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَالَ: ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ رَجُلٍ زَرَعَ بِرْزَا جَيْدًا فِي حَقْلِهِ²⁵ وَلَمَّا كَانَ الْكُلُّ تَائِبِينَ، جَاءَ عَلَوْهُ وَرَزَعَ رَوَانًا فِي وَسْطِ الْقَمْحِ وَمَضَى. ²⁶ فَلَمَّا طَلَعَ الْقَمْحُ، وَتَكَوَّنَتْ سَنَابِلُهُ، ظَهَرَ الرَّوَانُ أَصْبَانًا. ²⁷ فَجَاءَ خَادُمُ صَاحِبِ الْحَقْلِ وَقَالُوا لَهُ: ‘يَا سَيِّدُ! أَلَمْ تَرَعْ بِرْزاً جَيْدًا فِي حَقْلِكِ؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ الرَّوَانُ؟’ ²⁸ قَالَ: ‘عَدُوُّ فَعَلَ هَذَا.’ قَالَ الْخَادُمُ لَهُ: ‘هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَذَهَّبَ وَنَجْمِعَهُ؟’ ²⁹ أَجَابُوهُمْ: ‘لَا. لَيَلَّا تَقْلِعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمِعُونَ الرَّوَانَ.’ ³⁰ أَتُرُكُوهُمَا يَمْمُونَ مَعًا إِلَى يَوْمِ الْحِصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحِصَادِ، أَفْوُلُ لِلْحِصَادِيْنَ: ‘إِجْمَعُوا الرَّوَانَ أَوْلًا وَأُرْبَطُوهُ فِي حُزْمٍ لِيُحْرَقُ، أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْرِيْنِ.’”

حبة الخردل

32-30: 4 مرت 32-31: 13 مرت 19-13: 13

وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَالَ: ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ حَبَّةٍ حَرَدَلٍ أَخْدَهَا رَجُلٌ وَرَزَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ³¹ فَقَمَعَ أَنْهَا أَصْغَرَ كُلَّ الْبَزُورِ، لَكِنَّهَا عِنْدَمَا تَنَمُّ، تَصِيرُ أَكْبَرَ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحَدِيقَةِ، بَلْ تَصِيرُ شَحَرَةً حَتَّى إِنَّ طَيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتُعْشَشُ فِي فُروْعَاهَا.”

³² وَحَدَّتُهُمْ بِمَثَلٍ آخَرَ قَالَ: ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ حَمِيرَةٍ أَخْدَهَا اُمْرَأَةٌ وَوَضَعَتْهَا فِي ٣ أَيْتَابٍ دَقِيقٍ حَتَّى احْتَمَرَ الْكُلُّ.”

³³ هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ عِيسَى لِلْجُمُهُورِ بِالْأَمْتَالِ. وَكَانَ لَا يُكَلِّمُهُمْ بِعِيرٍ أَمْثَالٍ، فَقَتَمَ كَلَامُ النَّبِيِّ

الَّذِي قَالَ: ”بِالْأَمْثَالِ أَتَكُلُّمُ، وَأَعْلَمُ أَشْيَاءَ كَانَتْ مَحْكِيَّةً مِنْدَ حَلْقِ الْعَالَمِينَ.”

³⁴ وَتَرَكَ الْجُمُهُورُ وَرَجَعَ إِلَى الدَّارِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيْدُهُ وَقَالُوا: ”فَسِرْ لَنَا مَثَلَ الرَّوَانِ فِي الْحَقْلِ.”

³⁵ قَالَ: ”الَّذِي يَرَرْعَ الْبَزُورَ الْجَيْدَ هُوَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا. ³⁶ وَالْحَقْلُ مُوْعِدُ الْعَالَمِ، وَالْبَزُورُ الْجَيْدُ هُوَ أَبْنَاءُ

الْمَمْلَكَةِ، وَالرَّوَانُ مُوْءِدُ أَبْنَاءِ إِبْلِيسِ الشَّرِيرِ.” ³⁷ أَمَّا الْعُدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الرَّوَانَ فَهُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحِصَادُ هُوَ

نِهَايَةُ الزَّمَانِ، وَالْحِصَادُوْنَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ³⁸ فَالرَّوَانُ يَقْلُعُ وَيُحْرَقُ فِي النَّارِ. وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَجْدُثُ

فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: ⁴¹ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُرِسِلُ مَلَائِكَتَهُ، فَيَتَبَعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلًّا مَا يُسَبِّبُ الْحَرْبَيَّةَ

وَكُلًّا مِنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ، ⁴² وَيَرِمُونَهُمْ فِي الْقُرْنِ الْمُشْتَغَلِ بِالنَّارِ، هُنَاكَ الْبَكَاءُ وَصَرَرُ الْأَشْتَانِ. ⁴³ أَمَّا

الصَّالِحُوْنَ، فَيُظْبَئُونَ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَمْلَكَةِ أَيْهُمْ. إِسْمَاعِيلُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانِ!

³⁹ ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ كَنْتَرٍ مَدْفُونٍ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ رَجُلٌ فَاخْفَاهُ هُنَاكَ، وَمِنْ فَرِحَوْ رَاحَ وَبَاعَ كُلًّا مَا يَمْلِكُ وَاشْتَرَاهَا.

⁴⁰ ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ تَاجِرٍ يَبْحَثُ عَنْ لَائِيْ كَرِيمَةِ، ⁴¹ فَوَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَوْبَيْنَ، فَمَضَى وَبَاعَ كُلًّا مَا يَمْلِكُ وَاشْتَرَاهَا.

⁴² ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ شَبَكَةٍ رَمَاهَا الصَّيَادُوْنَ فِي الْبَحْرِ، فَجَمَعُتِ السَّمَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

⁴³ وَلَمَّا امْتَلَّتْ، أَخْرَجُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمِيعُوا الْجَيْدَ فِي سِلَالٍ، وَرَمَّوْا الرَّوَانَ بِعِيْدَانًا.

⁴⁴ وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَجْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: يَاتِي الْمَلَائِكَةُ وَيَعْتَلُونَ الْأَشْرَارَ عَنِ الصَّالِحِيْنِ، ⁴⁵ وَيَرِمُونَ

الْأَشْرَارَ فِي الْقُرْنِ الْمُشْتَغَلِ بِالنَّارِ، هُنَاكَ الْبَكَاءُ وَصَرَرُ الْأَشْتَانِ.

⁴⁶ ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ فَهْمِتَهُ كُلًّا هَذَا؟” قَالُوا لَهُ: ”نَعَمْ.” ⁴⁷ قَالَ: ”لَذِلِكَ فَإِنَّ الْمُعْلَمَ الَّذِي

يُصْبِحُ تَلْمِيْدًا فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ هُوَ كَصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي يَقْدُمُ مِنْ مَخْرِنِهِ كُنُوزًا جَدِيدَةً

وَكُنُوزًا قَدِيمَةً.”

الجديد والقديم

⁴⁸ ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ شَبَكَةٍ رَمَاهَا الصَّيَادُوْنَ فِي الْبَحْرِ، فَجَمَعُتِ السَّمَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

⁴⁹ وَلَمَّا امْتَلَّتْ، أَخْرَجُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمِيعُوا الْجَيْدَ فِي سِلَالٍ، وَرَمَّوْا الرَّوَانَ بِعِيْدَانًا.

⁵⁰ وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَجْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: يَاتِي الْمَلَائِكَةُ وَيَعْتَلُونَ الْأَشْرَارَ عَنِ الصَّالِحِيْنِ، ⁵¹ وَيَرِمُونَ

الْأَشْرَارَ فِي الْقُرْنِ الْمُشْتَغَلِ بِالنَّارِ، هُنَاكَ الْبَكَاءُ وَصَرَرُ الْأَشْتَانِ.

⁵² ”مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ فَهْمِتَهُ كُلًّا هَذَا؟” قَالُوا لَهُ: ”نَعَمْ.” ⁵³ قَالَ: ”لَذِلِكَ فَإِنَّ الْمُعْلَمَ الَّذِي

يُصْبِحُ تَلْمِيْدًا فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ هُوَ كَصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي يَقْدُمُ مِنْ مَخْرِنِهِ كُنُوزًا جَدِيدَةً

وَكُنُوزًا قَدِيمَةً.”

⁵³ وَلَمَّا آتَمْ عِيسَى هَذِهِ الْأَمْتَالَ، مَضَى مِنْ هُنَاكَ، وَجَاءَ إِلَيْهِ بَلْدَتِهِ، وَأَخْدَى يُعْلَمُ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ الَّذِي عِنْدُهُمْ. فَقَعَجُوا وَقَالُوا: "مَنْ أَيْنَ حَصَلَ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى هَذِهِ الْحِكْمَةِ، وَعَلَى هَذِهِ الْقُوَّةِ لِعَمَلِ الْمُعْجِزَاتِ؟⁵⁵ أَيْنَ هُوَ أَبْنَ النَّجَارِ؟ وَأُمُّهُ اسْمُهَا مَرْبِيَّةٌ؟ وَإِخْوَهُ هُمْ يَعْثُوبُ وَيُوسِفُ وَسَمْعَانُ وَبَيْهُودَا؟⁵⁶ أَلِيَسْتُ كُلُّ أَخْوَاهِي مَعْنًا؟ فَمَنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ هَذَا؟"⁵⁷ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَقْبِلُوهُ. فَقَالَ عِيسَى لَهُمْ: "لَا كَرَامَةَ لِيَّ فِي بَلْدَتِي وَمَعَ أَهْلِيِّهِ."⁵⁸ وَلَمْ يَعْمَلْ هُنَاكَ مُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

14، 13
بِلَادِ كَرَامَةٍ فِي بَلْدَتِهِ
30-16: 4 مَرَ 6-1: 6 لَوَ 4: 16 مَرَ 58-53: 13
32: 4 لَوَ 54: 13
3: 6 يَوْمَ 56-55: 13
44: 4 يَوْمَ 57: 13

هِيَرُودُسْ يَقْتَلُ يَحْيَى
14: 2-1: 14 مَرَ 14: 16
9-7: 8 لَوَ 16-14: 6 مَرَ 14: 16
4: 16: 18 مَتَ 4-3: 14
20-19: 3 لَوَ 21: 20 مَرَ 12-3: 14
29-17: 5 مَرَ 26: 21 مَتَ 11: 5 مَتَ 14: 14
6: 20 لَوَ 76: 1 مَتَ 14: 14

14

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمَعَ هِيَرُودُسُ الْحَاكِمُ بِأَخْبَارِ عِيسَى،² فَقَالَ لِحَاشِيَّتِهِ: "هَذَا هُوَ يَحْيَى الْمُعْطَسُ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، لِذَلِكَ يَعْمَلُ الْمُعْجِزَاتِ".³ لَأَنَّ هِيَرُودُسَ كَانَ أَكْبَرَ قَبْضَنَ عَلَى يَحْيَى وَقِيَدَهُ وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ هِيَرُودِيَّةِ امْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلِيبَ.⁴ لَأَنَّ يَحْيَى كَانَ يَقُولُ لَهُ: "لَا يَحْلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُهَا".⁵ وَأَرَادَ هِيَرُودُسُ أَنْ يَقْتُلَهُ، لِكِنَّهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ اللَّهَ نَبِيًّا.⁶ وَفِي عِيدِ مِيلَادِ هِيَرُودُسَ، رَفَضَتْ بِنْتُ هِيَرُودِيَّةِ أَمَامَ الصَّبِيُّوفِ وَأَعْجَبَتْ هِيَرُودُسَ.⁷ فَوَعَدَهَا وَأَعْسَمَهَا أَنْ يُعْطِيَهَا أَيْ شَيْءٍ تَطَلُّبُهُ.⁸ فَتَقْنَتْ مِنْ أَمْهَا، وَقَالَتْ لَهُ: "أَعْطِنِي هُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِي يَحْيَى الْمُغَطَّسِ".⁹ فَجَرَحَنَ الْمُلِكَ. لِكِنَّ لَأَنَّهُ أَقْسَمَ لَهَا أَمَامَ صَبِيُّوفَهُ، أَمَرَ بَأَنْ يُعْطُوهَا طَلَبَهَا.¹⁰ فَأَقْرَسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يَحْيَى فِي السَّجْنِ.¹¹ وَأَخْسِرُوا الرَّأْسَ عَلَى طَبَقِ، وَأَعْطَوْهُ لِلْفَتَّاقَةِ، فَأَخْدَهَا إِلَى أَمْهَا.¹² فَدَهَبَ تَلَاهِيَّدْ يَحْيَى، وَأَخْدَهَا الْجُنَاحَةُ، وَدَفَنُوهَا ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا عِيسَى.

¹³ فَلَمَّا سَمَعَ عِيسَى بِهَذَا، إِنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي قَارِبٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِيَكُونُ لِوَحْدَهُ. فَعَرَفَ النَّاسُ، وَتَبَعَهُمْ مِنَ الْمُدُنِ مَاشِينَ عَلَى الْأَقْدَامِ.¹⁴ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى جُمْهُورًا غَفِرَا، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ وَشَفَقَ عَلَيْهِمْ. ¹⁵ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ التَّلَامِيدُ إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: "هَذَا مَكَانٌ مُنْعَزِلٌ وَالنَّهَارُ مَضَى، إِصْرِفِ النَّاسَ لِيَدْهُبُوا إِلَى الْقُرْبَى وَيَسْتَرِوْلَا لِأَنْفُسِهِمْ طَعَامًا".¹⁶ فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "لَا دَاعِيَ أَنْ يَدْهُبُوا، أَعْطُوْهُمْ أَنْشَمَ لِيَكُلُّوْا".¹⁷ فَقَالُوا لَهُ: "عِنْدَنَا هُنَا 5 أَرْغَفَةٍ وَسَمَّكَاتٍ فَقَطْ".¹⁸ فَقَالَ: "هَاتُوهَا لِي".¹⁹ وَأَمَرَ الْجُمَهُورَ أَنْ يَجْيِسُوا عَلَى الْعَنْسِبِ، ثُمَّ أَخْدَى الْأَرْغَفَةَ الْأَدْنِيَّةِ وَالسَّمَّكَاتِ، وَنَظَرَ إِلَى فَرْقَ، إِلَى السَّمَاءِ، وَشَكَرَ اللَّهَ ثُمَّ قَسَمَ الْخُبْزَ وَأَعْطَى التَّلَامِيدَ أَعْطَوْهُمُ النَّاسَ.²⁰ فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبَعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ، 12 قُفَّةً مُمْلُوَّةً.²¹ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا حَوَالَيْ 5,000 رُجُلٍ، وَأَضَفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.²²

وَحَالًا بَعْدَ ذَلِكَ، الْأَزْمَ تَلَاهِيَّدَهُ أَنْ يَرْكِبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، حَتَّى يَصْرُفَ الْجُمَهُورَ.²³ فَلَمَّا صَرَفَ الْجُمَهُورَ، رَاحَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّي عَلَى الْأَنْبَارِدِ. وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلَ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.²⁴ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِ النَّبْرِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، وَأَخْدَى الْأَمْوَاجُ تَضَرِّبُهُ لَأَنَّ الْرَّيْحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ.²⁵

عِيسَى يَطْعَمُ 5,000
رَجُلٍ بِمَعْجزَةٍ
42: 4 مَرَ 1: 4 لَوَ 14: 1 مَرَ 1: 1 مَتَ 2-1: 14
38-32: 15 مَتَ 21-13: 14
10-1: 8 لَوَ 44-32: 6 مَرَ 13-1: 6 يَوْمَ 17-10: 9 لَمَ 36: 9 مَتَ 14: 14
9: 16 مَتَ 21-17: 14



وَيَمْشِي عَلَى
مَاءِ الْبَحْرِ
15: 6 يَوْمَ 23-22: 14
51-47: 6 مَرَ 33-23: 14
37: 24 لَوَ 26: 14 21-16: 6 يَوْمَ 24 لَوَ 21

وَقَلَّ الْفَجْرُ، جَاءَ عِيسَى إِلَى تَلَاهِيَّدَهُ مَاشِيًّا عَلَى الْمَاءِ.²⁶ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًّا عَلَى الْمَاءِ ارْتَمَيْوَا وَقَالُوا: "هَذَا شَيْخٌ". وَصَرَخُوا مِنَ الْخُوفِ.²⁷ لِكِنَّهُ كَلَمُهُمْ فِي الْحَالِ وَقَالَ: "إِطْمَئْنَى، أَنَا هُوَ،

١٥، ١٤

٨: ١٦؛ ٢٦: ٨؛ ٣٠: ٤؛ ٣١: ١٤ م٦

لَا تَخَافُوا^{٢٨} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ : ”يَا سَيِّدِي ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ ، فَمِنْ فَضْلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ“^{٢٩} فَقَالَ لَهُ : ”تَعَالَى“ . فَنَزَلَ بُطْرُسٌ مِّنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ تَحْوِرُ عِيسَى .
 ٣٣: ١٤ م٦ اَنَّ اللَّهَ ، لَا يَعْنِي النَّاسَ . حَالًا لِلَّهِ ، فَهُوَ مِنْهُ هَذَا . بَلْ يَعْنِي أَنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ هُوَ الْمُصْرِفُ
 الْمُصَادِقُ عَذَاتِ الْهُدَى وَالْإِعْلَانِ
 الْكَاملُ الْوَحِيدُ عَنْ كِتَابٍ وَجَوْهَرِ
 اللَّهِ تَعَالَى .
 ٥٦: ٥٣ م٦ ٣٦: ٣٤-١٤

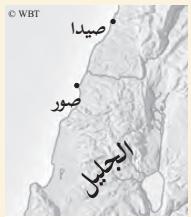
وَيُشْفِي كَثِيرِينَ
 ٤٣: ١٤ م٦ ٣٦: ٩ م٣: ١٠

لَا تَخَافُوا^{٢٨} فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ : ”يَا سَيِّدِي ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ ، فَمِنْ فَضْلِكَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ“^{٢٩} فَقَالَ لَهُ : ”تَعَالَى“ . فَنَزَلَ بُطْرُسٌ مِّنَ الْقَارِبِ وَقَالُوا : ”حَقًا أَنْتَ إِنْ أَنْتَ اللَّهُ“^{٣٠}
 وَلَمَّا عَمِّرُوا الْبَحْرَةَ ، وَصَلَوَ إِلَى شَاطِئِ جَسْرٍ .^{٣٥} فَقَرَأَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ ، وَعَطَوْا الْحَبَرَ فِي
 الْمَطَفَّةِ كُلُّهَا ، فَاحْضَرُوا لَهُ كُلَّ الْمَرْضَى .^{٣٦} وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لِلْمَرْضَى بِأَنْ يَلْمِسُوا طَرْفَ
 تُوبَيْهِ فَقَطَّ ، وَكُلُّ مَنْ لَمْسَهُ شُفِيَ .
 ٣٤: ١٤ م٦ ٣٦: ٩ م٣: ١٠

١٥

وَجَاءَ إِلَيْ عِيسَى بِعُضِ الْقَرِيبِيْنَ وَالْفَقَاهَاءِ مِنَ الْقُدْسِ وَقَالُوا^٢ : ”لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيْذَكَ
 التَّقَالِيْدَ الَّتِي قَرَضَهَا الشُّبُوْخُ ، فَلَا يَعْسُلُونَ أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا كَانُوا^٣ فَجَاهَهُمْ : ”وَلِمَاذَا
 تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِكُنِيْتُمْ تُخَالِفُوهُ عَلَى تَقَالِيْدَكُمْ؟“^٤ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ : ”أَكْرَمُ أَبِيكَ وَأَنْتَكَ ، وَأَيْضًا مِنْ
 يَشْتَمِيْأُ أَبَاكَ أَوْ أَمَّهُ يَسْتَحْجُ الْمَوْتَ“^٥ ، أَمَّا أَنْتُمْ فَقَوْلُوكُنُ : ”إِنْ قَالَ وَاحِدٌ لِأَيِّهِ أَمَّهُ : ”مَا كُنْتُ أَعْوَلَكَ
 بِهِ أَعْطَيْتُهُ اللَّهُ“^٦ ، فَلَا يُفْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُكْرَمَ أَبَاكَ ، فَأَنْتُمْ نَفَضْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ تَقَالِيْدَكُمْ .^٧ يَا
 مَنْأَفِيْقُونُ ! كَانَ إِشْعَاعًا عَلَى حَقٍّ لَمَّا تَبَنَّيْتُمْ عَنْكُمْ يَقُولُ اللَّهُ^٨ : ”هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَقَيْهِ ، أَمَّا قَبْلَهُ
 فَبَعِيْدُ عَنِّي ، يُعْبَدُنِي عِبَادَةً هِيَ بِلَا قِيمَةٍ ، وَالْعَقَائِدُ الَّتِي يُعَلَّمُهَا هِيَ وَصَابَا مِنْ تَالِيفِ النَّاسِ“^٩ .
 ١٠ وَدَعَا الْجُمُهُورَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ : ”إِسْمَاعِيْلُو وَأَهْمُو ،^{١١} مَا يَدْخُلُ الْقُمْ لَا يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ ، إِنَّمَا
 مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقُمِ هُوَ الَّذِي يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ“^{١٢} . وَجَاءَ التَّلَامِيْذَ وَقَالُوا لَهُ : ”هُلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِيبِيْنَ
 صَدِيْمُوا لَمَّا سِعِيْوْهُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟“^{١٣} فَجَاهَهُمْ : ”كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَرْعَهُ أَبِي السَّمَاءِيَّ ، يُقْلَعُ مِنْ جُذْرِهِ .
 ١٤ أَتْرَكُوكُمْ ، هُمْ عُمَيْيٌ يَقُودُونَ عُمَيْيًا . وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى ، يَسْقُطُ الْإِنْسَانُ فِي حُفْرَةِ“^{١٥} .
 ١٥ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ : ”فَسَرَّ لَنَا الْمَقْلَ“^{١٦} . فَجَاهَهُ : ”هُلْ أَنْتَ أَيْضًا أَغْيَيْتَ مِثْلَهُمْ؟“^{١٧} لَا تَعْرِفُونَ أَنَّ
 مَا يَدْخُلُ الْقُمِ يَدْهَبُ إِلَى الْبَطْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمُرْخَاضِ^{١٨} ، أَمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقُمِ ، فَهُوَ تَجِيْءُ
 مِنَ الْقَلْبِ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ .^{١٩} لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيْرَيَّةُ : الْقُفْلُ ، الرِّنَانُ ،
 الْقِسْقُ ، السَّرَّقَةُ ، شَهَادَةُ الرُّؤُورُ ، تَشْوِيْهُ السُّنْنَةُ .^{٢٠} هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنْجِسُ الْإِنْسَانَ ، أَمَّا
 الْأَكْلُ يَأْيُدُ غَيْرَ مَعْسُولَةٍ فَلَا يُنْجِسُهُ .^{٢١}

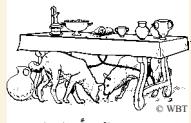
وَخَرَجَ عِيسَى مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى مَنْطَقَةِ صُورَ وَصِيدَى .^{٢٢} فَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَعَانِيَّةٌ مِنْ
 تَلْكَ الْبَلَادِ وَهِيَ تَصْرُخُ : ”إِرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ دَاؤُدْ! يُنْتِي فِيهَا شَيْطَانٌ يُعْدِبُهَا جِدًا“^{٢٣} . إِلَكِنَّهُ
 لَمْ يَرِدَ عَلَيْهَا حَتَّى يُكَلِّمَهُ . فَجَاءَ تَلَامِيْذَهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا : ”إِصْرُفْهَا ، لَا يَنْهَا تَصْرُخُ وَرَاءَنَا“^{٢٤} .
 ٢٤ فَجَاهَ : ”أَنَا أُرْسَلْتُ فَقَطَ إِلَى حِزَارَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الصَّالَّةَ“^{٢٥} . فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَسَجَدَتْ لَهُ
 وَقَالَتْ : ”سَاعِدْنِي يَا سَيِّدِي!“^{٢٦} فَجَاهَ : ”لَا يَصِحُّ أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَ الْأَوْلَادِ وَرَبِّيْهِ لِلْكِلَابِ“^{٢٧} .
 ٢٧ فَقَالَتْ : ”عَمْ يَا سَيِّدِي! وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَسِيَادِهَا“^{٢٨} .
 ٢٨ فَجَاهَهَا عِيسَى : ”أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ إِيمَانِكَ عَظِيمٌ! لَكِ مَا طَلَبْتِ“ . فَشَفَيْتُ بِنُتها مِنْ تَلْكَ الْحَوْظَةِ .
 © WBT



١٩: ١٥ أَنْكَنَكَ الشَّرِيْرَيَّةُ ، أوَ
 المقادِشُ الشَّرِيْرَيَّةُ .

يطرد الشيطان من فتاة

٣٠-٢٤: ٧ م٦ ٢٨-٢١: ١٥
 ٦: ١٥ م٦ ٢٤: ١٥
 ٢٦: ١٨ ؛ ١٨: ٩ م٦ ٢٥: ١٥
 ٣٨: ٩ م٦ ٢٠: ٢٠
 ٢٩: ٢٢، ٩ م٦ ٢٨: ١٥
 ١٩: ٥٢، ١٧ م٦ ٥٠: ٧ ل٦



تحت مائدة آسيادها

²⁹ وَخَرَجَ عِيسَى مِنْ هَذَاكَ، وَجَاءَ إِلَى بُحْرَيْةِ الْجَبَلِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.³⁰ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمَهُورٌ غَيْرُ مَهْمُمٍ عُرْجٌ وَمُمْتَيٌ وَمَشَلُولُونَ وَخُرْسٌ وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ، وَوَضْعُوْمٌ عِنْدَ قَدْمَيْهِ فَشَفَاقَاهُمْ.³¹ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوُا الْحُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْمَشَلُولَيْنَ يَصْحُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْسُوْنَ، وَالْعُمَيْيَ يَرَوْنَ، وَسَبَّحُوا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

³² وَنَادَى عِيسَى تَلَامِيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجُمَهُورِ لَأَنَّهُمْ مَعِي هُنَا مُنْدُّ أَيَّامٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أَرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوَاعِيْنَ لَيَلَا يُصِيبُهُمُ الْإِجْهَادُ الشَّدِيدُ فِي الطَّرِيقِ."³³ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيْدُ: "نَحْنُ فِي صَحَراً، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لَنَا أَنْ نَجِدْ حُبْرًا يَكْفِي لِإِشْبَاعِ هَذَا الْجُمَهُورُ الْغَفِيرِ؟"³⁴ فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "كُمْ رَغْيِيْعًا عِنْدَ كُمْ؟"³⁵ قَالُوا: "7 وَقَلِيلٌ مِنْ سَمَكٍ صَغِيرٌ."³⁶ فَأَمَرَ الْجُمَهُورَ أَنْ يَجْلِسُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ. وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الـ7 وَالسَّمِكَ، وَشَكَرَ اللَّهَ وَقَسَّمَ وَأَعْطَى التَّلَامِيْدَ، وَالْتَّلَامِيْدُ أَعْطَوْهُ الْجُمَهُورَ.³⁷ فَأَكَلُوا حَتَّى شَيْعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسَرِ 7 سَلَالٍ مَمْلُوْةً.³⁸ وَكَانَ الدِّينُ أَكَلُوا 4,000 رَجُلًا، وَأَضِفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.³⁹ ثُمَّ صَرَفَ النَّاسَ، وَرَكِبَ الْفَارِبَ وَجَاءَ إِلَى مَنْطَقَةِ مَجْدَانَ.

وَجَاءَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُرِيهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَتَحَبِّرُوهُ.

² فَأَجَابَهُمْ: "إِنْ كَانَتِ السَّمَاءُ حَمْرَاءً عِنْدَ الْغُرُوبِ تَقُولُونَ: 'سَيَكُونُ الْجَوْ جَمِيلًا'،

³ وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءً وَمَبَدِّدَةً بِالْغَيْمِ فِي الصُّبْحِ تَقُولُونَ: 'الْيَوْمُ تَهُبُّ عَاصِفَةً، تَعْرُفُونَ أَنْ تَفْسُرُوا مَنْظَرَ السَّمَاءِ، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْسُرُوا عَلَامَاتِ الزَّمِنِ الْحَاضِرِ'⁴ شَعْبُ شَرِيرٍ وَفَاسِقٍ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا يُعْطِي عَيْنَ آيَةً يُونِسَ." ثُمَّ تَرَكُهُمْ وَمَضَى.

⁵ وَلَمَّا عَبَرَ التَّلَامِيْدُ الْبَحِيرَةَ، نَسْوَأَنْ يَأْخُذُوْنَا مَعَهُمْ حُبْرًا. وَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "إِنْتُهُمَا!

اَحْدَرُوْنَا مِنْ خَوْبِيْرِ الْفَرِيْسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ." فَقَالُوا فِيمَا يَبْيَهُمْ: "لَمْ تَأْخُذْ مَعَنَا حُبْرًا!"

⁸ عَرَفَ عِيسَى وَقَالَ لَهُمْ: "يَا قَلِيلِي الْأَيْمَانِ! لِمَاذَا تَقُولُونَ فِيمَا يَبْيَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْرًا؟

⁹ هَلْ حَتَّى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَدْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الـ7 الَّتِي أَشْبَعْتُ 5,000 وَكَمْ قُفَّةً أَخْدَثْتُ؟

¹⁰ وَالْأَرْغَفَةَ الـ7 الَّتِي أَشْبَعْتُ 4,000 وَكَمْ سَلَةً أَخْدَثْتُ؟¹¹ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَنَا لَمْ أَكُنْ أَنْكَلُمْ عَنِ الْخُبْرِ! بَلْ اَحْدَرُوْنَا مِنْ خَوْبِيْرِ الْفَرِيْسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ." ¹² عِنْدَ ذَلِكَ فَهُمُ التَّلَامِيْدُ أَنَّ

كَلَامَهُ يَعْنِي اَحْدَرُوْنَا مِنْ عَقَائِدِ الْفَرِيْسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، لَا مِنْ الْخَوْبِيْرِ الَّذِي يُوضَعُ فِي الْخُبْرِ.

¹³ وَلَمَّا وَصَلَ عِيسَى إِلَى مَنْطَقَةِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيْبَ سَأَلَ تَلَامِيْدَهُ: "فِي زَأِي النَّاسِ، مَنْ أَنَا؟"

¹⁴ فَقَالُوا: "الْبَعْضُ يَقُولُ إِنَّكَ يَحْيَيِ الْمُعْطَسْ، وَالْبَعْضُ إِنَّكَ إِلَيْسَ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَقُولُ إِنَّكَ إِرْبِيَا أَوْ أَوْجَدَ مِنَ الْأَنْبِيَا." ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ: "وَفِي زَأِيْكُمْ أَنْتُمْ، مَنْ أَنَا؟"¹⁶ أَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُونُ:

"أَنْتَ هُوَ الْمَسِيْحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَقِّ." ¹⁷ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "هَبَيْتَ لَكَ يَا سَمْعَانُ ابْنَ يُونِسَ، الَّذِي أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَيْسَ بَشَرًا، إِنَّمَا أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. وَإِنِّي أَقُولُ لَكَ أَيْضًا، أَنْتَ بُطْرُسٌ وَعَلَى هَذِهِ

ويطعم 4,000

رجل بمعجزة

؛ 36:9 مـ 39-32:15

؛ 10:1-8 مـ 44-32:6 مـ 21-13:14

؛ 10:16 مـ 38-34:15

الغباء الروحي

؛ 39-38:12 مـ 4-1:16

؛ 40:1-11 مـ 12-11:1 لـ 16:11

؛ 40:1-11 مـ 30:6 مـ 4:16 بـ 17:1

احذروا من

العقائد الفاسدة

؛ 21:1-14:8 مـ 38-34:15

؛ 16:1 الْفَرِيْسِيِّينَ، حَزِبُ دِينِ

وَسِيَاسِيُّونَ يَعْبُرُ أَصْبِقَ مَدَاهِبَ

الَّذِينَ الْبَهْدُودِيُّونَ (أَعَدَ

الصَّدُوقِيُّونَ، حَزِبُ دِينِ وَسِيَاسِيٍّ

لَا يَدْعُونَ أَصْبَاحَهُ الْمَالَكَةِ وَلَا

بِالْأَرْوَاحِ وَلَا بِالْقِيمَةِ.

؛ 31:14 مـ 26:8 مـ 30:6 مـ 8:16

المسيح ابن الله

؛ 29-27:8 مـ 16-13:16

لـ 69-68:8 مـ 120-18:9

مـ 15:13:16 مـ 17:1

شـ 14:16 مـ 14:16

لـ 21:1-11 مـ 16:1 لـ 11:1

لـ 27:11 مـ 49:1

؛ 16:17 إِنَّمَا الَّذِي شَرَحَ لَهُ

الْأَحْقَافَ مـ 14:14-16

لـ 21:1-11 مـ 16:1 لـ 11:1

لـ 42:1 مـ 18:16 مـ 5:3:3

أَفَ يَرَوْنَ

؛ 14:2 مـ 17:16 غـ 12:1

لـ 17:16 غـ 12:1

لـ 42:1 مـ 18:16 مـ 852

لـ 852

16

١٧، ١٦

^{١٨} أُمّي وَبَوَائِتُ الْمَوْتَ لَنْ تَقُولَ عَلَيْهَا.^{١٩} وَأُعْطِيَكَ مَفَاتِيحَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، فَكُلُّ مَا تَمْتَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ، اللَّهُ فِي السَّمَاءِ يَمْتَعُهُ، وَكُلُّ مَا تَسْمَحُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ، اللَّهُ فِي السَّمَاءِ يَسْمَحُ بِهِ.^{٢٠} ثُمَّ حَذَرُوهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَخَدِهِنَّ الْمَسِيحَ.

عِيسَى يَنْبَئُ عَنْ مَوْتِهِ وَقِيَاتِهِ

^{١٩} إِنِّي... ارْجُوا إِنْ مِنْ ٤١؛ ٢٢: ٢٢. ^{٢٠} مِنْ ١٨: ١٨. ^{٢١} إِنَّ اللَّهَ... يَنْتَهِ... اللَّهُ^{٢٢}

تَشْتَتِّ يَوْمَ كُلِّ مَا تَحْرُمُ فِي ضَوْءِ تَلِيمَيَارِ بِحَرْمِ اللَّهِ، وَمَا تَسْمَحُ بِهِ فِي ضَوْءِ تَلِيمَيَارِ يَسْمَحُ بِهِ اللَّهِ.^{٢٣} مِنْ ١٣: ٣. مِنْ ١٧: ١٤. مِنْ ١٤: ٨. ^{٢٤} مِنْ ١٣: ٩. مِنْ ١٣: ٩. مِنْ ١٢: ٣. مِنْ ١٣: ٩. مِنْ ١٢: ٣. مِنْ ١٢: ٣. مِنْ ١٢: ٢٦. مِنْ ١٩: ١٨. مِنْ ١٣: ٣٣. مِنْ ١٧: ٢٢. مِنْ ١٥: ٢٢. مِنْ ١٥: ٤. مِنْ ١٣: ١٦. مِنْ ١٢: ٤. مِنْ ١٣: ١٦. مِنْ ٣٩: ٣٨. مِنْ ٢٨: ٢٤. مِنْ ٢٧: ٢٣. مِنْ ٢٨: ١٤. مِنْ ٢٥: ١٢. مِنْ ٢٤: ١٢. مِنْ ٢٧: ١٦. مِنْ ٤: ٦. مِنْ ٣١: ٢٥. مِنْ ٣١: ٣٣. مِنْ ٤: ٢. رَبِّ ٧: ١. بَعْ ٨: ٧. رَبِّ ٧: ١.

لمحة من جلال المسيح

^{٢٥} مِنْ ٣٧: ١٧. ^{٢٦} مِنْ ١١: ١٧. ^{٢٧} مِنْ ٤: ١٧. ^{٢٨} مِنْ ٣١: ٨. ^{٢٩} مِنْ ١: ٢٦. ^{٣٠} مِنْ ١٣: ١٢. ^{٣١} مِنْ ١٧: ٦. ^{٣٢} مِنْ ٤: ١٧. ^{٣٣} مِنْ ١٣: ٣١. ^{٣٤} مِنْ ١٢: ١٦. ^{٣٥} مِنْ ١٤: ١١. ^{٣٦} مِنْ ١٣: ٩. ^{٣٧} مِنْ ٢١: ١. ^{٣٨} مِنْ ١٣: ٩. ^{٣٩} مِنْ ٢٣: ٢٦. ^{٤٠} مِنْ ١٢: ١٧. ^{٤١} مِنْ ٢٥: ١٧. ^{٤٢} مِنْ ١٣: ١٢-١٧.

بِطْهَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ ولَدِ

^{٤٣} مِنْ ٣٧: ٣٧. ^{٤٤} مِنْ ١: ١٣.

الصَّحْرَاءُ أَقِيمُ أُمّي وَبَوَائِتُ الْمَوْتَ لَنْ تَقُولَ عَلَيْهَا.^{١٩} وَأُعْطِيَكَ مَفَاتِيحَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، فَكُلُّ مَا تَمْتَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ، اللَّهُ فِي السَّمَاءِ يَمْتَعُهُ، وَكُلُّ مَا تَسْمَحُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ، اللَّهُ فِي السَّمَاءِ يَسْمَحُ بِهِ.^{٢٠}

وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ عِيسَى يُوضِّحُ لِتَلَامِيذهِ أَنَّ يَدْهُبَ إِلَى الْقُدُّسِ، وَيَنْتَلِمَ كَثِيرًا عَلَى أَيْدِي الشَّيْخَوْنَ وَرَوَاسِءِ الْأَحْبَارِ وَالْفُقَهَاءِ، وَيُقْتَلُ ثُمَّ يَقُومُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ.^{٢٢} فَأُخْدَهُ بُطْرُوشُ عَلَى جَانِبِ، وَيَدَا يَعَالِيَةَ وَيَقُولُ: ”لَا سَمَحَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي! هَذَا لَنْ يَجْرِي لَكَ!“^{٢٣} فَالْتَّقَتْ وَقَالَ لِبُطْرُوشَ: ”أُبَعْدُ عَنِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقْبَةٌ فِي طَرِيقِي، لَأَنَّكَ تُفْكِرُ كَالْبَشَرِ وَلَيْسَ كَمَا يُفَكِّرُ اللَّهُ.“^{٢٤}

فَمَمَّ قَالَ عِيسَى لِتَلَامِيذهِ: ”مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ تَابِعًا لِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَهَى عَنْ دَاتِهِ، وَيَحْمِلْ صَلِيلِهِ وَيَتَبَعَّنِي.“^{٢٥} لَأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُدَ حَيَاتَهُ يَنْقُدُهَا، أَمَّا مَنْ يَقْدُمُ حَيَاتَهُ فِي سَيِّلِي فَإِنَّهُ يَجْدِهَا.^{٢٦} لَأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَقِيدُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَأَيَ الْعَالَمَ كُلُّهُ، لَكِنَّهُ ضَيَّعَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَقْدِمَ الْإِنْسَانُ فِدِيَةً عَنِ نَفْسِهِ؟^{٢٧} لَأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَاتِي مَعَ مَلَائِكَتِهِ فِي جَلَالِ أَيْهِ، وَيُحَارِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمْلِهِ.^{٢٨} أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، بَعْضُ الْمُؤْجُودِينَ هُنَّا لَنْ يَمُوتُوا حَتَّى يَرَوُا الَّذِي صَارَ بَشَرًا آتَيَا فِي مَمْلَكَتِهِ.“

وَبَعْدَ ٦ أَيَّامٍ أَخَذَ عِيسَى بُطْرُوشَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا، وَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلِ عَالٍ^{٢٩} عَلَى افْرَادٍ.^{٣٠} وَتَغَيَّرَتْ هَيَّنَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَوَجَهُهُ نُورٌ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ شَيَّاطِيَّةً كَالثُّور.^{٣١} وَفَجَاهَهُ ظَهَرَ لَهُمُ مُوسَى وَإِلِيَّاسُ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَا مَعَ عِيسَى.

فَقَالَ بُطْرُوشُ لِعِيسَى: ”يَا سَيِّدِي، مَا أَخْلَى أَنَّنَا شَيَّطاً هُنَّا. فَإِنْ شَفَتْنَا، أَعْمَلُهُنَا ٣ خَيَّامٍ، وَأَحِدَّهُ لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِلِيَّاسٍ.“^{٣٢} وَبِينَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، غَطَّاهُمْ سَحَابَةٌ مُبْرِرَةٌ، وَقَالَ صَوْتٌ مِنْ السَّحَابَةِ: ”هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي يُفَرِّحُنِي، إِسْمَاعِيلُهُ.“^{٣٣} فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًا.^{٣٤} فَاقْتَرَبَ عِيسَى وَلَمْسَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ”فُؤُمُوا، لَا تَخَافُو.“^{٣٥} فَنَظَرُوا وَلَمْ يَرَوُ إِلَّا عِيسَى وَحْدَهُ.

وَلَمَّا كَانُوا نَازِلِينَ مِنِ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ عِيسَى وَقَالَ: ”لَا تُخْبِرُو أَخَدًا بِهِنْوِ الرُّؤْبِي إِلَّا بَعْدَ مَا أَقْوَمُ، أَنَا الَّذِي صِرْتُ بَشَرًا، مِنَ الْمَوْتِ.“^{٣٦} فَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ: ”لِمَادَّا يَقُولُ الْفَقَهَاءُ إِنْ إِلِيَّاسَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِي أَوْلًَا؟“^{٣٧} فَأَجَابُوهُمْ: ”صَحِحٌ، إِلِيَّاسُ يَأْتِي وَيَصْلِحُ كُلَّ الْأُمُورِ.^{٣٨} وَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ إِلِيَّاسُ جَاءَ فَعْلًا وَلَمْ يَعْرُفْهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا. وَيَنْفَسُ الطَّرِيقَةَ فَإِنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَتَّقَلَّمُ عَلَى لَيْدِيهِمْ.“^{٣٩} فَقَهَمُوهُمُ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ عَنْ يَجْنِي الْمَغَصَّسِ.

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى الْجُمُهُورِ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ، وَرَكِعَ عَلَى رُكْبَتِيهِ قُدَّامَهُ^{٤٠} وَقَالَ: ”يَا سَيِّدِي، ارْحِمْ إِنِي فَإِنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَعْتَدُ بِجَدَّاً، وَيَقْعُدُ كَيْرًا فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ. وَقَدْ أَحْضَرَتِهِ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ.“^{٤١} فَأَجَابَ عِيسَى: ”يَا شَعْبَ غَيْرِ مُؤْمِنٍ وَضَالٍ! إِلَى مَنِّي أَبْتَئِي مَعَكُمْ؟ وَإِلَى مَنِّي أَحْتَمِلُكُمْ؟ هَأْتُو لَيِ الْوَلَدُهُنَا.“^{٤٢} فَوَيْخَ عِيسَى الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ

21-19:17 مت 21:21
23-22:11 مت 29:28
مر 9:9 كور 13:2
لو 17:17 مت 6:17

من الولد وشفي من تلك اللحظة.¹⁹ فجاء التلاميذ إلى عيسى على اندرا وقلوا له: "لماذا لم تقدر تحن أن نظره؟"²⁰ فقال لهم: "لأن إيمانكم قليل". وأقول لكم الحق، إن كان عندكم إيمان مثل حبة الحَرْبَلَ، يمكنكم أن تقولوا لهذا الجنيل: "إنْتَقْلُ مِنْ هَنَا، فَيَنْقُلُكُمْ لَوْلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ".²¹ وهذا النوع لا يخرج إلا بالصلوة والصوم.²² ولما كانوا في الجليل معًا، قال لهم عيسى: "الذي صار بشراً سيسلم إلى أيدي الناس في متلولة، وفي اليوم الثالث يُقام حيًا". فخرعوا جدًا.²³

ولما وصل عيسى وتلاميذه إلى كفرناحوم، جاء الذين يجتمعون ضربة الدرهمين إلى بطرس وقالوا: "هل يدفع معلمكم الدرهمين؟"²⁴ فأجاب: "نعم". فلما دخل بطرس إلى الدار، سقطة عيسى بالكلام وقال له: "ما رأيك يا سمعان، ممَّ يأخذ ملوك هذه الدنيا ضربة الدخل أو ضربة الأفراد؟ هل من المواطنين أم من الغرباء؟"²⁵ فأجاب: "من الغرباء". فقال له عيسى: "إذن المواطنين أحراز لا يدفعون".²⁶ لكن الذي لا تصدمه، اذهب إلى السجدة وألق الصنارة، وخذ أول سماتك تطلع، وافتح فمها فتجد فيه قطعة نقد قيمتها 4 دراهم، خذها وأعطيها لهم عني وعنت".

وفي ذلك الوقت جاء التلاميذ إلى عيسى وسألوه: "من هو أعظم واحد في مملكتة الله؟"²⁷ فنادى طفلاً وأوقفه في سطحهم،²⁸ وقال: "أقول لكم الحق، إن لم تتغيروا وتصيروا مثل الأطفال، لن تدخلوا مملكتة الله".²⁹ فمن يتواضع ليكون مثل هذا الطفل، هو أعظم واحد في مملكتة الله.³⁰ ومن يقبل طفلًا مثل هذا إكراماً لاسمي يقبلني.

"من يسبب في أن يخطئ أحد هؤلاء الصغار الذين يؤمنون بي، فخير له أن يربط حجر طاحونة تقبيل حول رقبته، ويُعرق في أعماق البحر".³¹ يا ويل العالم من الأشياء التي تجعل الناس يخطئون. هذه الأشياء لا بد أن تحدث، لكن يا ويل من يكُون السبب في حدوثها.³²

إن كانت يدك أو قدمك تسبب لك أن تخطئ، إقطعها وارمها بعيداً، فاخسن لك أن تدخل إلى الحياة ولكن يد واحدة أو قدم واحدة من أن تكون لك يدان أو قدمان وترمي في النار الأبديّة. وإن كانت يدك تسبب لك أن تخطئ، إقطعها وارمها بعيداً، فاخسن لك أن تدخل إلى الحياة ولكن عين واحدة من أن تكون لك عيّنان وترمي في نار الجحيم.

"إياتكم أن تحقرُوا أي واحد من هؤلاء الصغار، لأنني أقول لكم إن ملائكتهم في السماء هم ذاتيّاً في محضر أبي الذي في السماء.³³ لأن الذي صار بشراً جاء ليُنقذ الهالكيين".³⁴

"ما رأيك": رجح عنده 100 حروف، وضلّ واحد منها، ألا يترك 99 في الجنالي، ويدعى ليحيث عن الذي ضل؟³⁵ فإن وجدته، أقول لكم الحق، يُفرج به أكثر من فرجه بـ 99 الذي لم تضل.³⁶ وبنفس الطريقة، أبُوك الذي في السماء لا يسماء أن يهلك واحد من هؤلاء الصغار.³⁷

"إن أخطأ أحوك في حشك، اذهب عاتيَّة يبنك وبيته على اندرا، فإن سمع لك، فقد ربحت أخاك".³⁸ وإن لم يسمع، فخذ معك واحد آخر أو اثنين، لأن الحكم في أي قضية يكون بناءً

يتباً مرتين عن
موته وقيامته

23-22:17 مت 16:21
43:27 2:26 19-17:20

45-43:9 لو 32-30:9

ضريبة بيت الله

24:17 خر 30:13-14

24:17 ضريبة الدرهمين، كان كل ذكر من بين إسرائيل مطالباً

دفع ضريبة سنوية لمساعدة

بيت الله

25:17 من المواطنين أم من

الغرباء؟ في من التقليد أم من

الغرباء؟ لأن الملك في القديم

كان يطلب للمواطنين باعتبار أنه

أبوهم وهو أبناء له.

العظمة الحقيقية

5-1:18 مت 14:13-19

48-46:9 لو 37:33-39

17:10 مت 4:15-10 لو 18:17

4:23-22:23 مت 4:18-17 لو 11:14-14

40:10 مت 20:13 يو 16:20

20:13 يو 16:20

الإغراء لارتكاب

الخطيئة

12:1 كور 8:12-12

6:18 9-6:18 48-42:9 لو 9:9

24:26 مت 7:18

30-29:5 مت 9:8-18



طاحونة

HK00146B © BFBS

رجل ضاع منه حروف

11:18 مت 2:10 لو 10:19

7:45:14 لو 14-12:18

الأخ الذي يخطى

34:35 لـ 17:15-18

17:16 لـ 17:17

3:17 لـ 6:17

1:13 كور 2:6-16

بر 8:17 كور 1:17

١٩، ١٨

- ٢٣: ١٦ مـتـ ١٩: ١٨ عـلـى شـهـادـة ٢ أـو ٣ مـن الشـهـودـ. ١٧ وـإـن رـضـنـ أـن يـسـمـع لـهـمـاـ، أـخـيـر جـمـاعـة الـمـؤـمـنـينـ. وـإـن رـضـنـ أـن يـسـمـع حـتـى لـجـمـاعـة الـمـؤـمـنـينـ، فـعـاـمـلـهـ كـمـا تـعـاـمـلـ الـوـثـيـقـيـ أوـ حـارـيـ الصـرـائـبـ. ١٨ أـقـولـ لـكـمـ الـحـقـ، كـلـ مـا تـمـعـنـهـ عـلـى الـأـرـضـ، اللـهـ فـي السـمـاءـ يـمـنـعـهـ، وـكـلـ مـا تـسـمـحـونـ بـهـ عـلـى الـأـرـضـ، اللـهـ فـي السـمـاءـ يـسـمـحـ بـهـ.
- ٢٣: ٢٠ يـوـ ١٩: ١٨ أـقـولـ لـكـمـ أـيـضاـ، إـن اـتـقـ اـثـنـانـ مـنـكـمـ فـي الـأـرـضـ عـلـى شـيـءـ يـطـلـبـاـهـ، فـإـنـ أـبـيـ الـذـيـ فـي السـمـاءـ يـعـطـيـلـهـمـاـ، ٢٠ لـأـنـ حـيـثـ اـجـتمـعـ ٢ أـو ٣ بـاسـمـيـ، فـإـنـاـ هـنـاكـ فـي وـسـطـهـمـ. ٢١ وـحـاجـ بـطـرـشـ وـقـالـ لـهـ: "بـاـ سـيـديـيـ، كـمـ مـرـةـ أـسـامـحـ أـخـيـ عـدـمـاـ يـعـطـيـ فـي حـقـيـ؟ هـلـ ٧ مـرـاتـ؟" ٢٢ أـجـابـهـ عـيـسـيـ: "أـقـولـ لـكـ، لـاـ ٧ مـرـاتـ، بـلـ ٧٠ مـرـاتـ. ٢٣ قـيـانـ مـمـلـكـةـ اللـهــ هـيـ مـثـلـ مـلـكـ أـرـادـ أـنـ يـحـاـسـبـ خـادـمـهـ. ٢٤ فـلـمـ بـدـأـ، جـاءـوـاـهـ بـوـاحـدـ مـدـيـونـ بـمـلـاـيـنـ مـنـ الـدـيـنـاـتـ. ٢٥ وـلـمـ يـكـنـ عـدـدـ مـا يـسـدـدـ بـهـ الـدـيـنـ. فـأـمـرـ سـدـدـهـ أـنـ يـبـاعـ هـوـ وـأـمـرـأـتـهـ وـأـوـلـادـهـ، وـكـلـ مـا يـمـلـكـ لـكـيـ يـسـدـدـ الـدـيـنـ. ٢٦ فـقـمـيـ الـخـادـمـ نـفـسـهـ قـلـمـدـهـ وـسـجـدـهـ لـهـ وـقـالـ: "إـصـيرـ عـلـيـ وـأـنـاـ أـسـدـدـ لـكـ كـلـ شـيـءـ." ٢٧ فـأـشـفـقـ سـيـدـ ذـلـكـ الـخـادـمـ، وـأـطـلـقـ سـرـاحـهـ وـسـامـحـهـ بـالـدـيـنـ. ٢٨ وـلـمـ خـرـجـ ذـلـكـ الـخـادـمـ، لـقـيـ وـاحـدـاـ مـنـ زـلـمـيـهـ الـخـادـمـ كـانـ مـذـيـونـ لـهـ بـ١٠٠ دـيـنـاـرـ. فـأـمـسـكـ بـرـقـبـيـهـ يـخـفـهـ وـقـالـ: "إـدـفـعـ مـا عـلـيـكـ." ٢٩ فـقـرـمـيـ هـذـاـ الـخـادـمـ نـفـسـهـ قـدـامـهـ وـتـوـسـلـ إـلـيـهـ وـقـالـ: "إـصـيرـ عـلـيـ وـأـنـاـ أـسـدـدـ لـكـ." ٣٠ فـرـقـضـ وـأـخـدـ الرـجـلـ وـرـمـاـهـ فـي السـجـنـ حـتـىـ يـسـدـدـ الـدـيـنـ. ٣١ وـرـأـيـ الـخـادـمـ الـآخـرـوـنـ مـا جـرـىـ، فـحـبـثـوـاـ جـدـاـ، وـرـاحـوـاـ وـأـخـبـرـوـاـ سـيـدـهـمـ بـكـلـ مـا جـرـىـ. ٣٢ فـنـادـهـ سـيـدـهـ وـقـالـ لـهـ: "أـيـهاـ الـخـادـمـ الشـرـيرـ، كـلـ ذـلـكـ الـدـيـنـ أـنـاـ سـامـحـتـكـ بـهـ لـأـنـكـ تـوـسـلـ إـلـيـهـ." ٣٣ أـلـيـسـ مـنـ وـاجـبـكـ إـنـ أـنـ تـرـحـمـ الـخـادـمـ زـمـيلـكـ، كـمـ رـحـمـتـكـ أـنـاـ؟ ٣٤ وـغـضـبـ سـيـدـهـ، وـسـلـمـهـ إـلـيـ الـجـلـادـيـنـ حـتـىـ يـسـدـدـ لـهـ كـلـ الـدـيـنـ. ٣٥ وـأـبـيـ السـمـائـيـ يـعـاـمـلـكـمـ بـتـفـسـ الـطـرـيقـةـ إـنـ لـمـ يـسـامـحـ كـلـ وـاحـدـ مـنـكـمـ أـخـاـهـ مـنـ الـقـلـبـ."

الخدم غير الرحيم

- ٤: ١٧ مـتـ ١٢: ٦ لـوـ ١٨: ١٩ ٤: ٢٠ يـوـ ٣٨: ٩ ٤: ١١ مـتـ ١٥: ٢٥ لـوـ ١٨: ٢٦ ٤: ١٤ يـوـ ٣٥: ١٨ ٤: ١١ مـتـ ٢٥: ٢٦ لـوـ ١٨: ٢٧

سؤال عن الطلاق

- ١٢: ١ مـرـ ٩: ١٩ ١: ١٩ مـرـ ٩: ١٩ ١: ١٩ مـنـشـقـةـ يـهـوـداـ، لـمـ تـكـ هـذـهـ ١: ١٩ جـزـعـاـ مـنـ تـصـيبـ قـبـيـةـ يـهـوـداـ، بـلـ بـطـنـةـ يـسـكـنـ فـيـاـ الـهـيـودـ شـرقـ الـأـرـدنـ. ٢: ٥ مـتـ ٢٧: ١ لـكـ ٤: ١٩ ٤: ١٩ مـتـ ٨: ٧ ثـكـ ٢٤: ٢ لـكـ ٥: ١٩ ٣: ١٥ كـورـ ١٦: ١ كـورـ ١٤: ٢٤ ٩: ٧ ثـكـ ٣٢: ٣١ مـتـ ١٢: ١١ لـوـ ١٦: ١١ كـورـ ٧: ٧ ١: ١٩

19

وـلـمـ اـنـتـهـيـ عـيـسـيـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ، تـرـكـ الـجـلـيلـ وـدـهـبـ إـلـيـ مـنـطـقـةـ يـهـوـذاـ شـمـ إـلـيـ الضـفـةـ الـشـرـقـيـةـ مـنـ الـأـرـدنـ. ٢ فـبـعـدـ جـمـهـورـ غـيـرـ مـنـ النـاسـ، فـشـفـاـهـمـ هـنـاكـ. ٣ وـتـقـدـمـ إـلـيـهـ بـعـضـ الـقـرـيـسـيـنـ لـيـتـحـبـرـهـ، فـقـالـواـ: "هـلـ حـلـلـ أـنـ يـطـلـقـ الرـجـلـ اـمـرـأـتـهـ لـأـيـ سـبـبـ؟" ٤ فـأـجـابـ: "أـلـمـ تـقـرـأـواـ أـنـ الـخـالـقـ مـنـ الـبـدـءـ خـلـقـهـمـ ذـكـراـ وـأـنـثـيـ، ٥ وـأـنـهـ قـالـ: "إـلـهـذـاـ السـبـبـ يـتـرـكـ الرـجـلـ أـبـاهـ وـأـمـمـهـ وـيـقـرـنـ يـاـمـرـأـتـهـ، وـيـصـيـرـ الـأـثـنـانـ كـائـنـاـ وـأـحـدـاـ؟" ٦ فـعـنـ ذـلـكـ الـلـوـقـتـ هـمـاـ وـاحـدـ لـاـ اـثـنـانـ. وـمـا جـمـعـهـ اللـهـ لـاـ يـقـرـئـهـ إـلـيـ الـأـنـسـانـ." ٧ فـقـالـواـ لـهـ: "إـذـنـ لـمـاـذـاـ أـمـرـ مـوـسـىـ يـاـنـ عـطـيـ شـهـادـةـ طـلـاقـ وـنـطـلـقـهـ؟" ٨ فـقـالـ لـهـ: "يـسـبـبـ قـسـاوـةـ قـلـوبـكـمـ سـمـحـ مـوـسـىـ لـكـمـ أـنـ تـنـطـلـقـوـاـ بـسـاءـكـمـ. لـكـنـ فـيـ الـبـدـءـ لـمـ يـكـنـ هـذـاـ. وـإـنـيـ أـقـولـ لـكـمـ، مـنـ طـلـقـ اـمـرـأـتـهـ لـأـيـ سـبـبـ غـيـرـ الزـناـ، شـمـ تـرـوـحـ بـاـخـرـيـ، فـإـنـهـ يـرـبـيـ." ٩ فـقـالـ لـهـ تـلـاـيـدـهـ: "إـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـوـضـعـ بـيـنـ الـرـوـجـ وـالـرـوـجـةـ، فـعـدـمـ الـرـوـجـ أـحـسـنـ." ١٠ فـقـالـ لـهـ: "هـذـاـ الـكـلـامـ لـأـيـ بـيـلـهـ الـجـمـيعـ، إـنـمـاـ فـقـطـ الـدـيـنـ أـعـمـ عـلـيـهـمـ بـذـلـكـ." ١١ فـقـالـ لـهـ: "فـيـوـجـدـ مـنـ وـلـدـتـهـمـ أـمـهـاـتـهـمـ عـاـجـرـيـنـ

ببارك الأطفال

3-2: 18 مرت 15-13: 19
17-15: 16-13: 10 مرت 10-11: 17

الرجل الغني

16: 19 لا : 18 مرت 5: 19
 22-21: 16 مرت 22: 13 مرت
 23-18: 18 مرت 22: 17-10 مرت
 19-18: 19 مرت 16-12: 20 مرت
 27: 21-5 مرت 20: 16-5 مرت
 9: 13 مرت 18: 19 مرت 11: 2 مرت
 39: 22 مرت 4: 15 مرت 4: 15 مرت
 31: 25 مرت 10: 20 غل 14: 5 مرت
 8: 2 مرت 19: 19 مرت 19: 19 مرت
 18: 19 مرت 19: 19 مرت 19: 19 مرت
 33: 12 مرت 20: 6 مرت 21: 19 مرت
 35-32: 4 مرت 4: 2 مرت 4: 2 مرت
 27-23: 10 مرت 26-23: 19 مرت
 27-24: 19 مرت 26: 27 مرت 26: 27 مرت
 2: 42 مرت 4: 18 مرت 4: 18 مرت
 33: 6 مرت 22-18: 4 مرت 30-27: 19 مرت
 30-28: 18 مرت 31-28: 10 مرت 28: 19 مرت
 30: 22 مرت 31: 25 مرت 30: 19 مرت
 30: 13 مرت 16: 20 مرت 13: 20 مرت

عنِ الرَّوَاجِ، وَيُوجَدُ مَنْ خَصَاهُمُ النَّاسُ، وَيُوجَدُ الَّذِينَ يُرْفَضُونَ الرَّوَاجَ فِي سَبِيلِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقْبِلَ هَذَا فَلَيَقْبِلْهُ.

¹³ وَأَحْسَرَ النَّاسَ إِلَيْهِ أَطْفَالًا لِكُنَّ يَضْعَفُ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ، لَكِنَّ التَّلَامِيدَ وَبَخْوا الَّذِينَ أَحْسَرُوهُمْ. ¹⁴ فَقَالَ عِيسَى: "خُلُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ إِلَى مَمْلَكَتِهِ مَنْ هُمْ مُتَّلِّهُمْ." ¹⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدِيهِ عَلَيْهِمْ وَانْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ.

¹⁶ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعْلِمُ، مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ صَالِحٍ لِكُنَّ أَنَّ حَيَاةَ الْخُلُودِ؟" ¹⁷ فَقَالَ لَهُ: "لِمَادَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ يُوجَدُ صَالِحٌ وَاحِدٌ فَقَطَّ. فَإِنْ أَرْدَتُ أَنْ تَدْخُلِ الْحَيَاةَ، اعْمَلْ بِالْوَصَائِيَا." ¹⁸ فَقَالَ لَهُ: "أَيُّ وَصَائِيَا؟" قَالَ عِيسَى: "لَا تَقْتُلْ، لَا تَرْزُنْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشَهَّدْ بِالرُّورِ، أَكْرَمْ أَبَاتَكَ وَأَمْثَكَ، وَأَحِبِّ الْآخَرَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ²⁰ قَالَ لَهُ الشَّابُ: "أَنَا أَعْمَلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَائِيَا. فَمَاذَا يَنْقُصُنِي؟" ²¹ قَالَ لَهُ عِيسَى: "إِنْ أَرْدَتُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، اذْهَبْ وَبِعَ أَمْلَا كَكَ الْكَلَامِ، ذَهَبْ مَعْمُومًا لِأَنَّهُ كَانَ عَيْنًا جَدًّا." ²³ فَقَالَ عِيسَى لِتَلَامِيذهُ: "أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، مِنْ الصَّعِيبِ أَنْ يَدْخُلَ عَيْنَيِّ إِلَيْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ." ²⁴ أَوْ كَدْ لَكُمْ أَنْ مُرْوُرَ جَمِيلٌ مِنْ تَقْبِيْ إِبْرَةِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَيْنَيِّ إِلَيْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ! ²⁵ فَانْدَهَشَ التَّلَامِيدُ جَدًّا لَمَّا سَمِعُوا هَذَا وَقَالُوا: "إِذْنُ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟" ²⁶ فَنَظَرَ عِيسَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ: "النَّاسُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى هَذَا، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ."

²⁷ فَقَالَ لَهُ بُطْرُوسُ: "لَا حِظْ أَنْتَ تَرْكَنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْغَنَكَ. فَمَا هُوَ تَصِيبَنَا؟" ²⁸ فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، عِنْدَ تَجْدِيدِ كُلِّ شَيْءٍ، مَتَى جَلَسَ الدَّيْرِ صَارَ بَشَرًا عَلَى عَرْشِ جَلَالِهِ، فَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْتُمُونِي تَجْلِسُونَ أَيْضًا عَلَى 12 عَرْشًا لِتَحْكُمُوا قَبَائِلَ إِسْرَائِيلِ 12." ²⁹ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ دِيَارًا أَوْ أَخْرَوَةً أَوْ أَخْواتٍ أَوْ أَبَاً أَوْ أُمَّاً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقولًا فِي سَبِيلِهِ، يَنَالُ 100 ضَعْفٍ وَيَكُونُ لَهُ تَصِيبَتْ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ. ³⁰ وَكَثِيرُونَ هُمْ فِي الْأَوَّلِ هُنَّا يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ هُنَاكَ، وَمَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ هُنَّا يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ هُنَاكَ.

"مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ وَاحِدٍ صَاحِبِ أَرْضٍ خَرَجَ عِنْدَ الْفَجْرِ لِيَسْتَأْجِرَ عُمَالًا لِكَرْمِهِ.
20 وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَالِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ.

ثُمَّ خَرَجَ حَوَالَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَرَأَى عُمَالًا آخَرِينَ وَاقِفِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ بِلَا عَمَلٍ. فَقَالَ لَهُمْ: "رُوْحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ، وَسَاعِطِيْكُمْ مَا يَحْقُّ لَكُمْ؛" فَرَأُوا شَرْعًا ثُمَّ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ الظَّهَرِ، وَمَرَّةً أُخْرَى حَوَالَى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ وَعَمِلَ نَفْسَ الشَّيْءِ. ثُمَّ خَرَجَ حَوَالَى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مَسَاءً خَرَجَ فَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ. فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَادَا وَقَفْتُمْ هُنَّا بِلَا عَمَلٍ طُولَ النَّهَارِ؟" قَالُوا لَهُ: "لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ." فَقَالَ لَهُمْ: "رُوْحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ؛" وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِوَكِيلِهِ: "نَادَ الْعَمَالَ، وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ وَعَلَيْكَ أَنْ تَنْدَدَ بِالَّذِينَ جَاءُوكُمْ فِي الْآخِرِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوكُمْ فِي الْأَوَّلِ."

مثل العمال

15-14: 20 لا 8: 20

21، 20

فَجَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَاسْتَلَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِيَارًا¹⁰عَمِلُوا مِنْ أَوْلَى النَّهَارِ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، وَلَكِنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْتَلَمَ دِيَارًا وَاحِدًا¹¹

لَوْ 30: 13

فَلَمَّا جَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَاسْتَلَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِيَارًا¹⁰ فَلَمَّا جَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنْ أَوْلَى النَّهَارِ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، وَلَكِنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْتَلَمَ دِيَارًا وَاحِدًا¹¹ فَلَمَّا أَخْتُوا، تَذَمَّرُوا عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ¹² وَقَالُوا: «فُهْلَاءُ الَّذِينَ جَاءُوا فِي الْآخِرِ اشْتَغَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، فَسَاوَيْتُهُمْ بِمَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا تَعَبَ الْيَوْمِ كُلُّهُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ»¹³ فَقَالَ لَوْ 13: 14

لَوْ 14: 15 وَهُمْ: «يَا صَاحِبِي، أَنَا لَمْ أَظْلِمُكَ، إِنَّمَا تَنَقَّصُ مَعِي عَلَى دِيَارِي»¹⁴ أَنَّ حَدَّ حَقَّكَ وَانْصَرَفَ، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِي هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْآخِرِ مِثْلَ أَنْتَ¹⁵ أَلَيْسَ مِنْ حَقِّي أَنْ أَنْصَرَفَ فِي مَالِي كَمَا أَشَاءَ؟ هَلْ أَنْتَ حَسُودٌ لِأَنِّي كَرِيمٌ؟»¹⁶ وَأَضَافَ عِيسَى: «إِذْنْ مَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ، وَمَنْ هُمْ فِي الْأَوَّلِ يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ»¹⁷

وَكَانَ عِيسَى صَاعِدًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي الطَّرِيقِ أَخَذَ الْمَلَكَ 12 عَلَى اِنْفَرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْتُهُمَا نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيْسَلَمٌ إِلَى رُؤْسَاءِ الْأَحْجَارِ وَالْفُقَهَاءِ، فَيُحَكُّمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،¹⁸ ثُمَّ يُسَلِّمُوهُ إِلَى الْأَجَابِ لِهُزُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ يَقُولُ حَيَّا فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ»¹⁹

20 ثُمَّ تَقَدَّمَتِ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبَدِي وَمَعَهَا ابْنَاهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا²¹ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» أَجَابَتُهُ: «أَرِيدُ أَنْ تَأْمُرَنِي بِأَنْ يَجْلِسَ ابْنَائِي هَذَا، وَأَحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ شَمَالِكَ فِي مُلْكِكَ»²² فَقَالَ لَهُمَا عِيسَى: «أَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطَبَّلَانِ! هَلْ تَقْدِرَانِ أَنْ تَشَرِّبَا الْكَأسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا أَنَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ، نَقْرِبُ»²³ فَقَالَ لَهُمَا: «حَقًا، سَتَشَرِّبَا كَمْسِي. أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ شَمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيهِ، إِنَّهُ لِمَنْ أَعْدَهُ لَهُمْ أَبِي»²⁴

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلَكُ 10 هَذَا، زَعَلُوا مِنَ الْأَخْوَيْنِ²⁵ فَنَادَاهُمْ عِيسَى إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْشَّعُوبِ يَسْسَيْدُونَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّ عَظِيمَاهُمْ يَتَسَطَّعُونَ عَلَيْهِمْ»²⁶ فَلَا يُكَنْ هَذَا يَبْنُكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا يَبْنُكُمْ، فَإِنَّكُمْ خَادِمًا لَكُمْ²⁷ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ يَبْنُكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَبْدًا لَكُمْ²⁸ كَمَا أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَاءَ لَا لِيَتَحْمِلُهُ النَّاسُ، بَلْ لِيَتَحْمِلُهُمْ وَيَبْدِلُ نَفْسَهُ فِي الْأَكْثَرِينَ²⁹ عَنِ الْأَكْثَرِينَ»³⁰

وَلَمَّا كَانُوا خَارِجِينَ مِنْ أَرِيَحا، تَبَعَهُ جُمَهُورٌ غَيْرُ مِنَ النَّاسِ³¹ وَكَانَ يَقْعُدُ عَلَى جَانِبِ الْطَّرِيقِ أَعْمَيَانِ، فَسَمِعَا أَنَّ عِيسَى مَارِّ مِنْ هُنَاكَ، فَصَرَّخَ: «إِرْحَمْنَا يَا مَوْلَانَا يَا ابْنَ دَاؤِداً»³² فَوَبَخَهُمَا النَّاسُ وَقَالُوا لَهُمَا: «أُسْكُنْنَاكُمْ صَرَحًا كَثِيرًا»³³ فَقَالَ لَهُمَا: «إِرْحَمْنَا يَا مَوْلَانَا، يَا ابْنَ دَاؤِداً»³⁴ فَتَوَفَّ عِيسَى، وَنَادَاهُمَا وَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدُنَا يَا مَوْلَانَا؟»³⁵ فَقَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَانَا، إِنْتَ عَيْونَنَا»³⁶ فَأَشْفَقَ عِيسَى عَلَيْهِمَا، وَلَمْسَ عَيْونَهُمَا، وَفِي الْحَالِ أَمْكَنَهُمَا أَنْ يَرِيَا فَيَعْنَاهُ.

21 الْقُدْسُ تَسْتَقْبِلُ عِيسَى اثْنَيْنِ مِنْ تَلَاهِيلِهِ،¹ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَا إِلَى الْقُرْبَةِ الَّتِي أَمَّا كُمُّكُمْ، فَتَجِدَا حِمَارَةً مَوْبِطَةً وَمَعَهَا جَحْشً. جَلَاهُمَا وَهَاتُوهُمَا لِي. وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ أَيْ شَيْءٌ، فَقُولَا: «السَّيِّدُ مُحْتَاجٌ لَهُمَا، وَسَيِّرُ جَهَنَّمَ عَلَى الْقُورِ»² وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

يَتَبَعُ مَرَةً ثَالِثَةً عَنْ مَوْتِهِ وَقِيَامِهِ

21: 16-20 مَتَ 19: 30 مَرَ 10: 31

21: 26 مَدَ 22: 12: 17

33: 31 مَدَ 34: 32: 10

63: 27 مَتَ 19: 20

خَادِمُ النَّاسِ أَعْظَمُهُمْ

23: 20-20 مَتَ 8: 2 مَدَ 8

39: 26 مَدَ 18: 25: 15

11: 18 مَدَ 38: 9 يَوْ 10 يَوْ 9: 2 رَبَّ 12: 23 مَتَ 28: 24: 20

4: 9: 45-41: 10 مَرَ 9: 35: 22 مَدَ 15-12: 13 يَوْ 27: 25: 22

6: 5: 2 اَمَ 8: 5: 2 يَوْ 19: 18 بَطَ 14: 2

يَسْفِي أَعْمَيْنِ

31: 27: 9 مَتَ 34-29: 20

43: 35: 52: 46: 10 مَرَ 29: 20

هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْجَدِيدَةُ.

20: 29 مَتَ 19: 20

الْقُدْسُ تَسْتَقْبِلُ عِيسَى

10: 1-1: 21

15: 12: 12 يَوْ 38: 28-28

857 • 857

^٥ قُولُوا لِأَهْلِ الْقَدْسِ: هَذَا مَلِكُكُمْ يَاتِي إِلَيْكُمْ وَدِيْعًا وَرَاكِبًا عَلَى جَمَارٍ، عَلَى جَحْشٍ أَبْنِي دَائِتَةً.^٦ أَفَذَهَبَ التَّلَمِيْدِيَّانِ، وَعَمِلاً كَمَا أَمْرَهُمَا عِيسَى؟ فَأَخْضَرَا الْجَمَارَةَ وَالْجَحْشَ وَوَضَعَا ثَيَابَهُمَا عَلَيْهِمَا، فَرَكِبَ عِيسَى.^٧ وَفَرَشَ حُمُورٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَآخْرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.^٨ وَكَانَ النَّاسُ الَّذِينَ أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَهْتَفُونَ: الْجَلَالُ لَابْنِ دَاؤِدِ تَبَارِكَ الْأَتْيَ بِاسْمِ اللَّهِ. الْجَلَالُ فِي الْأَعْالَى!^٩ وَلَمَّا دَخَلَ الْقَدْسَ، هَاجَتِ الْمَدِيْنَةُ كُلُّهَا وَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟^{١٠} فَجَاءَتِ الْجَمَاهِيرُ: هَذَا هُوَ النَّبِيُّ عِيسَى الَّذِي مِنْ بَلْدَةِ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.

¹² وَذَهَبَ عِيسَى إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ يَبِعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ.^{١٣} وَقَلَبَ مَنَاصِدَ الصَّيَارِيفِ وَمَقَاعِدَ تَجَارِ الْحَمَامِ،^{١٤} وَقَالَ لَهُمْ: يُقُولُ كِتَابُ اللَّهِ: يُبَيِّنُ يُسَمِّي بَيْتَ الصَّلَاةِ،^{١٥} لَكِنْ أَنْتُمْ تَجْعَلُونَهُ مَعَارَةً لِصُوصِ.

^{١٦} وَجَاءَ إِلَيْهِ الْعُمُّيُّ وَالْعُرْجُ وَهُوَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ فَشَفَاهُمْ.^{١٧} فَصَبَبَ رُؤْسَاءَ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءِ لَمَّا رَأُوا الْعَجَابَيْنِ الَّتِي عَمِلَهَا وَالْأَطْفَالُ يَهْتَفُونَ فِي سَاحَةِ الْبَيْتِ: الْجَلَالُ لَابْنِ دَاؤِدِ! فَسَأَلُوهُ: هَلْ سَمِعْتَ مَا يَقُولُونَ؟^{١٨} أَجَابُهُمْ عِيسَى: تَعْمَلُ الْأَطْفَالُ وَالرُّضَّعُ يَرْفَعُونَ السُّبْحَ لَكِ؟^{١٩} ثُمَّ تَرَكُهُمْ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا، وَبَاتَ هُنَاكَ.

^{٢٠} وَفِي الصَّبَّاحِ الْأَبْكَرِ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِيْنَةِ، أَخْسَرٌ بِالْجُمُوعِ.^{٢١} فَرَأَى شَجَرَةَ تِينٍ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْوَرْقَ. فَقَالَ لَهَا: لَمْ تُثْمِرِي أَبَدًا.^{٢٢} فَلَبَّيْتَ الشَّجَرَةَ فِي الْحَالِ؟^{٢٣} قَلَمَتَا رَأْيَ التَّلَامِيدِ هَذَا، تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَتْ شَجَرَةُ التِينِ فِي الْحَالِ؟^{٢٤} أَجَابُهُمْ عِيسَى: أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا عَمِلْتُمْ بِشَجَرَةِ التِينِ بَلْ وَأَكْثَرُ فَحَتَّى إِنْ قُلْتُمْ لَهُدا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هَنَا وَانْطَرُخْ فِي الْبَحْرِ، يَئِمْ هَذَا فِعْلًا.^{٢٥} قَالَ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ، كُلُّ شَيْءٍ تَطَبُّونُهُ فِي الصَّلَاةِ تَنَالُونَهُ.

^{٢٦} وَذَهَبَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخْدَى يُعْلَمُ النَّاسُ. فَجَاءَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءَ الْأَخْبَارِ وَشَيُوخَ الشَّعْبِ وَقَالُوا: يَا إِيَّاهُ سُلْطَةٌ تَعْمَلُ هَلِيْهِ الْأَشْيَا، وَمَنْ أَعْطَاكَ السُّلْطَةَ لِتَعْمَلَهَا؟^{٢٧} أَجَابُهُمْ عِيسَى: وَأَنَا يَضْعِفُ أَسْأَلُكُمْ شُوَّالًا، إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي عَنْهُ، أَقُولُ لَكُمْ يَا إِيَّاهُ سُلْطَةٌ أَعْمَلُ هَلِيْهِ الْأَشْيَا.^{٢٨} مَنْ أَعْطَيْتَ السُّلْطَةَ لِيَعْطَسْ؟ هَلْ اللَّهُ أَمَّ النَّاسُ؟ فَشَأْوَرُوا فِيمَا يَبِيْهُمْ وَقَالُوا: إِنْ قُلْنَا: اللَّهُ، يَقُولُ لَنَا: إِنْ لِمَادَلَمْ تُصَدِّقُوهُ؟^{٢٩} وَإِنْ قُلْنَا: النَّاسُ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لَأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يَحْمِيَ نَبِيًّا.^{٣٠} فَجَابُوا وَقَالُوا لِعِيسَى: لَا نَعْرُفُ.^{٣١} فَقَالَ لَهُمْ: وَإِنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ يَا إِيَّاهُ سُلْطَةً أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَا.

^{٣٢} مَا رَأَيْتُكُمْ؟ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانَ، فَجَاءَ إِلَيَّ الْأَوْلَى وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمِ وَاشْتَغِلْ فِي الْكَرَمِ، فَجَاءَ بِهِ: لَا أُرِيدُ، لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَيْمَ وَذَهَبَ.^{٣٣} وَجَاءَ إِلَيَّ الْقَاتِيَّ وَقَالَ لَهُ نَفْسُ الشَّيْءِ، فَأَجَابَهُ: سَأَذْهَبُ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْهَبَ.^{٣٤} فَمَنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَمِلَ إِرَادَةً الْأَبِ؟^{٣٥} قَالُوا: الْأَوْلَى، فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، إِنَّ جَمَاهِرَ الْصَّرَائِبِ وَالرَّوَانِيَّ يَدْخُلُونَ إِلَى مَمْكَةَ اللَّهِ قَبْلَكُمْ.^{٣٦} فَقَدْ جَاءَ يَحْمِي لِكِنَّهُ يُبَيِّنُ لَكُمْ طَرِيقَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، أَمَّا جَبَاهُ الْصَّرَائِبِ وَالرَّوَانِيَّ فَأَمْنَوْا بِهِ، وَحَتَّى بَعْدَمَا رَأَيْتُمْ هَذَا، لَمْ تَتَوَبُوا وَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ.

يطرد التجار من بيت الله

١: ١٧-١٥: ١١ مَرِ ١٣-١٢: ٢١
١٦: ١٣-١٢: ٢١
١١: ٧ مَرِ ١٩-٨: ٩
٣٨-٣٦: ١٩ مَرِ ١٠-٨: ١١
٤١: ١٥-١٤: ٢٦ مَرِ ٩-٩: ٢١
٣٥: ١٣-١٢: ٣٩-٣٨
١١: ١١ مَرِ ١١-١٠: ٢١
٤٤: ١٤-١٣: ٣٣-٣٢
٤٠: ٤٠-٣٩: ١٩ مَرِ ١١-١٠: ٢٤
٢-٨: ١٦ مَرِ ١١-١٠: ٢١
١١: ١٧ مَرِ ١١-١٠: ٢١

شجرة تين بلا ثمر

١٤-١٢: ١١ مَرِ ١٩-١٨: ٢١
٢٤-٢٠: ١١ مَرِ ٢٢-٢٠: ٢١
٤: ٦ مَرِ ٢٠: ١٧ لَوِ ١٧-١٦: ٢١
١: ٦ كُورِ ١٢: ٤ بَعِ ١
٢٤-٢٣: ١٦ لَوِ ١٤-١٣: ٢٢-٢١
٧: ١٤ بَعِ ١٣-١٢: ٢١

سلطة عيسى

١٨: ٢ يَوِ ٣٣-٣٢: ٢١
٤: ٩-٨: ٢٦ مَتِ ١١ لَوِ ١٧-١٦: ٢١
٧: ١٤ بَعِ ١٣-١٢: ٢١

مثل الانبياء والتوبة

٣٠-٢٩: ٧ لَوِ ٣٢: ٢١

ممثل الفلاحين
الأشار
؛ 7:1-5 اش 46:33:21
؛ 19:9-10؛ 12:1-12؛ 12:11-12؛ 41:21
؛ 28:24؛ 46:13؛ 23:22-22؛ 42:21
؛ 11:4؛ 11:18؛ 43:21
؛ 6:18؛ 7:2؛ 14:1

”اسمعوا مثلاً آخر: رجل صاحب أرضٍ غرس كرماً، وبئى حولة سُوراً، ومحرر فيه معصرة، وبنى فيه برج حراسة، وأجرَ إلى فلاحين. ثم سافر إلى الخارج. ثُمَّ أقترب موسم التمر، أرسل خدمة إلى الفلاحين ليستلم نصيبة من الشمر.³⁴ فامسأك الفلاحون خادمه وضرموا الأول، وقتلوا الثاني، ورجموا الثالث.³⁵ فارسل خدماً آخرین أكثر من المرأة الأولى، ففعلاً بهم نفس الشيء.³⁶ وأخيراً أرسل إليهم ابنه لأنه قال: ”إِنَّهُمْ سَيَحْتَرُونَ إِنِّي³⁷ قلماً رأى الفلاحون الآباء، قالوا فيما بينهم: ”هذا هو الوارث، تعالوا نقتله وسنستولي على ميراثه“.³⁸ فامسكته ورممهخارج الکرم وقتلته.⁴⁰ فعندما يرجع صاحب الکرم، ماذا يفعل بهؤلاء الفلاحين؟“⁴¹ قالوا له: ”يقتل هؤلاء الأشرار شر قتل، ويتوجّر الکرم لفلاحين آخرين يعطيه نصيبة من الشمر في وقته.“⁴² قال لهم عيسى: ”الم تقرأوا في كتاب الله أن الحجر الذي رفضه البناؤون صار تاج البناء! ربنا عمل هذا، وهو شيء عجيب في نظرنا. لدليل أقول لكم، إن فرصة دخولكم إلى مملكة الله ستضيع عليكم وتعطلي لشعب يعمل ما يطلبه الله.⁴³ فمن يقع على هذا الحجر يتكسر، ومن يقع هذا الحجر عليه يسحقه.“⁴⁴

”فلما سمع رؤساء الأخبار والقريسيون أمثاله، عرفوا أنه كان يتكلّم عنهم.⁴⁵ فحاولوا أن يقضوا عليه، ولكنهم خافوا من الشعب، لأن الشعب كان يعتبره نبياً.“



برج الحراسة الکرم

وليمة الملك
24:16-17؛ 10:1-12؛ 47:13
؛ 50:42؛ 13:12؛ 8:13؛ 22:28؛ 13:30؛ 25:51؛ 24:24

22 وكلّهم عيسى بالآمثال مرأة أخرى فقال: ”مملكة الله هي مثل ملك عمل ولية في عرس ابنه.³ وأرسل خدمة إلى المدعّعين لكنى يأتوا إلى العرس، فرفضوا أن يأتوا.⁴ فارسل خدماً آخرين وقال لهم: ”قولوا للمدعّعين إنّي جهزت عشائين، وذبحت ثيرايني وعجولني المسمنة، وكل شيء جاهز، فتعالوا إلى العرس.“⁵ ولكنهم لم يهتموا، فذهب واحد إلى حقله، وآخر إلى تجارةه.⁶ وبالباقي أمسكوا خدمة وشتموها وقتلواهم.⁷ فغضبت الملك، وأرسل عساكراً وأهلَّ هؤلاء القتلة وأحرق مدينتهم.⁸ ثم قال لخدمه: ”وليمة جاهزة، ولكن الذين دعوتهم لا يستحقونها.“⁹ إذ هبوا إلى مقاريف الطريق، وكل من تجدلونه ادعوه إلى ولية العرس.¹⁰ فخرج الخدم إلى الشوارع، وحملوا كلّ الذين وجدوهم من أشرار وصالحين، فامتنالات قاعة العرس بالضيوف.¹¹ ودخل الملك ليزي الضيوف، فرأى هناك رجالاً غير لايس ثبات العرس.¹² فقال له: ”يا صاحبي، كيف دخلت إلى هنا وأنت غير لايس ثبات العرس؟“¹³ فسكت.
الملك للخدم: ”اربطوا من يدايه ورجليه وارموه خارجاً في الظلام. هناك البكاء وصراير الأسنان.“¹⁴ لأن المدعّعين كثيرون، ولكن المختارين قليلون.“

”وراح القربيسون وتأمروا لكي يُوقّعوه في كلّمه.¹⁶ فأرسلوا تلاميذه إليه مع الهرود سبّيّن وقالوا: ”يا معلم، نحن نعلم أنك رجل نزية، وتعلم طريق الله بالحق، ولا تخاف من أحد، ولا تهتم بمراكب الناس.“¹⁷ قل لنا ما رأيك؟ هل حلال أن ندفع الضريمة لقيصر أم لا؟“¹⁸ ففهم عيسى مكرهم وقال: ”يا متفاقلون، لماذا تحاولون أن تُوقّعني؟¹⁹ أروني العمالة التي تدعّونها في الضريمة.“²⁰ فاحضروا له ديناراً.²¹ فقال لهم: ”صورة من هذه، واسم من هذا؟“²¹ قالوا:



ديبار

لا زواج في الآخرة

8-6:23 2-1:4 23:22

27-18: 12 مر 33-23:22

39-27: 20 لم

3-5: 25 ث 24:22

32: 32 د 32:22

32: 15، 14: 3 ع 7

© ISBS JC
هدب، شرابة

أهم وصية

32: 3 مت 33:22

32: 4 لو 24:22

34-28: 12 مر 40-34:22

5: 6 ث 37: 22 لم

4: 35-34: 2 مت 39: 22

3: 18: 19 ل 39: 22

19: 12 مر 31: 19 ر

رو 13: 14 غل 14: 5 ح 8: 2

10-8: 13 رو 40-39: 22

ال المسيح سيد داود

37-35: 12 مر 46-41: 22
41: 110 44: 22 44-41: 22
مت 6: 26 44: 24 4: 2
13-12: 13: 1 13: 1 كور 15: 25 ج 1: 15
45: 22 الجواب الذي لم يقدر أن
يأتي به قادة الدين: إن عيسى
هو ابن داود من الناحية البشرية.
وحسب أنه هو الله الذي سار بضراء
 فهو سيد داود (رو 1: 20)
4: 3: 1 داد: 46: 46 12: 34: 12 لو 40: 22

يحدِّر الناس من
قادة الدين

7-1: 23 39-38: 12 مر 11: 43:
46-45: 20 8: 7: 14
21: 2 4: 3: 23
10: 15 لو 4: 23
5: 23 خر 9: 13 16: 16 عد 38: 15
1: 6 ث 18: 11 8: 6
5: 23 الشراوة، حُكْلَةٌ مِنْ خَمْطَةٍ
مجموعةٌ بِعَضُهَا مِنْ أَحَدِ
الظريفين وَتَعَلَّقُ فِي ذَيلِ الْوَوبِ.

23

ثم قال عيسى للشعب وتلاميه: ²”الفقهاء والقريسيون يعلمونكم توراة موسى، فاعملوا بكل ما يقولونه لكم وأطیعوه. لكن لا تعملوا أعمالهم، لأنهم يقولون ولا يعملون. ⁴إنهم يحرمون أحتمال تقلية، ويضعونها على أكتاف الناس، ولا يحرّكون ولو إصبعاً ليُسأعدُوكُمْ.” ⁵وكل ما يعلمه هو يقصد أن يلفتوا نظر الناس إليهم، فهم يجعلون عصابتهم عرضةً، وأهذاب ثيابهم طويلاً. ⁶ويُحِّمُونَ أن يجلسوا في مقاعد الشرف في الولاية، وأن يكونوا في الصّف الأمامي في بيته العيادة، ⁷وأن يسلّم عليهم الناس في الساحات العامة ويدعوهم المعلم.

⁸”أما أنت فلا تسمحوا لأحدٍ أن يدعوكُم المعلم، لأنكم معلمًا واحدًا، وأنتم كلُّكم إخوة. ⁹ولا تدعوا أحدًا على الأرض الأُب، لأن لكم أباً واحداً وهو في السماء. ¹⁰ ولا تسمحوا لأحدٍ

١٣:٥٦ م٢٦:٢٠ م٢٦:٢٣
٢٦:٢٢ ل٤٨:٩ ل٤٣:١٠
١٢:٢٣ م١٨ ل٤:٤ ل١١:١٤
٦:٥ ا٤:١٨
٥:٥ ا٤:١٤
٥٢:١١ ل٣:٢٣
٢٤:٢٣ ا٤:١٤
١٦:٢٣
٢٩:٢٨ ح١٧-١٦:٢٣
١٢:٥ ت٢٢-١٦:٢٣
٨:٢٦ ا١:٨
٨:٦ ي٣٠:٢٧ ل٣:٢٣
ل٤:١٥ م١٥:٢٤
٤٢:١١ ل٤:٢٥-٢٣
٤٣:٧ م٧:٤١
٤١-٣٩ ل١١:١١

أَن يَدْعُوكُمُ السَّادَةُ، لِأَنَّكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ.^{١١} وَأَكْبَرُ وَاحِدٍ فِيهِمْ يَجِدُ أَنْ يَكُونَ
خَادِمَكُمْ.^{١٢} مِنْ تَكْبِيرٍ يَصْعُدُ اللَّهُ، وَمِنْ تَواضُعٍ يَرْفَعُهُ.
^{١٣} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُقْلِفُونَ بَاتَ مَمْلَكَةَ اللَّهِ فِي وَجْهِ النَّاسِ،
فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا تَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ يَأْنَ يَدْخُلُوا.

^{١٤} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَهْبِئُونَ مَالَ الْأَرَامِلِ، وَتُنَقْدِمُونَ صَلَواتٍ
طَوِيلَةٍ لِكُنِّيَّةِ تَقْلِيفِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكُمْ. لِذِلِّكَ تَنَالُونَ أَشَدَّ الْعَقَابِ.

^{١٥} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُسَافِرُونَ بَحْرًا وَبِرًا لِتَجْعَلُوا وَلَوْ
شَخْصًا وَاحِدًا يَدْخُلُ فِي دِينِكُمْ، وَمَنِيَّ دَخْلًا تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحْقُ الْجَحِيمَ ضِعْفَ مَا أَنْتُمْ
تَسْتَحْقُونَ.

^{١٦} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْقَادِهُ الْعُمَيْيِ فِيهِمْ تَقْلِيفُونَ: مَنْ يَحْلِفُ بِيَتِ اللَّهِ فَلَا يَبْهُمُ، أَمَّا مَنْ يَحْلِفُ
بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَيَجِدُ أَنْ يَبْهِي بِالْقَسْمِ،^{١٧} أَيُّهَا الْجَهَّالُ الْعُمَيْيِ! أَيُّهَا أَعْظَمُ،
الْذَّهَبُ أَمْ بَيْتُ اللَّهِ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا?^{١٨} وَتَقْلِيفُونَ: مَنْ يَحْلِفُ بِمَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ فَلَا
يَبْهُمُ، أَمَّا مَنْ يَحْلِفُ بِالْهَدِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا، فَيَجِدُ أَنْ يَبْهِي بِالْقَسْمِ،^{١٩} أَيُّهَا الْعُمَيْيِ! أَيُّهَا أَعْظَمُ،
الْهَدِيَّةِ أَمِ الْمَنَصَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ الْهَدِيَّةَ مُقَدَّسَةً?^{٢٠} مَنْ يَحْلِفُ بِالْمَنَصَّةِ، يَحْلِفُ بِهَا وَيَكُلُّ مَا
عَلَيْهَا.^{٢١} وَمَنْ يَحْلِفُ بِيَتِ اللَّهِ، يَحْلِفُ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ.^{٢٢} وَمَنْ يَحْلِفُ بِالسَّمَاءِ، يَحْلِفُ
بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَهَالِيَّةِ عَلَيْهِ.

^{٢٣} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فِيهِمْ تُعْطَوْنَ لِلَّهِ الْعُشْرَ مِنَ التَّعْنَاعِ وَالشَّبَثِ
وَالْكَوْمُونَ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهْمَّ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ. كَانَ يَجِدُ أَنْ تُنَارِسُوا
هَذِهِ الْأَمْوَارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُهْمِلُوا إِعْطَاءَ الْعُشْرِ،^{٢٤} أَيُّهَا الْقَادِهُ الْعُمَيْيِ! أَنْتُمْ تُرْيَأُونَ التَّائُوسَةَ مِنَ الْمَاءِ
وَتَنْبَغِلُونَ الْجَمَلَ!

^{٢٥} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فِيهِمْ تُنَظَّفُونَ الْكَاسِ وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ،
وَهُمُّا مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوَعُونَ بِمَا حَصَلُتُمْ عَلَيْهِ مِنَ النَّهَبِ وَمِنَ التَّعْنَاعِ بِلَا قِيَدٍ!^{٢٦} أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ
الْأَعْسَى، نَظَفْتُ أَوْلًا الْكَاسَ مِنَ الدَّاخِلِ، فَيَكُونُ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظَيفًا.
^{٢٧} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فِيهِمْ مُثْلُ الْقُبُورِ الْمُبَيَّضَةِ، تَبْدُو جَوِيلَةً مِنَ
الْخَارِجِ، وَهِيَ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوَعَةً مِنْ عَظَمِ الْمُوْتَىٰ وَكُلُّ نَجَاسَةٍ.^{٢٨} وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِنَ الْخَارِجِ
تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، لَكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوَعُونَ مِنَ النَّفَاقِ وَالْفَسَادِ.

^{٢٩} يَا وَيْلَكُمْ إِيَّاهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فِيهِمْ تُبَئِنُونَ ثُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَتُرْبِيُونَ مَدَافِنَ
الصَّالِحِينَ.^{٣٠} وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشَنَا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا، لَمَا اشْتَرَكْنَا مَعَهُمْ فِي سُفُكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.^{٣١} فَإِنَّكُمْ
تَشْهَدُونَ عَلَى أَنفُسِكُمْ إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.^{٣٢} إِذْنَ كَمْلَوْا مَا بَدَأُهُ أَباؤُكُمْ.

^{٣٣} أَيُّهَا الْحَيَاةِ! يَا تَسْلِلَ الْتَّعَابِينِ! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَهْرُبُو مِنْ عِقَابِ الْجَحِيمِ؟^{٣٤} إِلَهَيْهَا فَإِيَّاهُيَّ
أَرْسَلَ لَكُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالْحُكَمَاءَ وَالْمُعَلَّمِينَ. فَقَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَصْبِلُونَ، وَفَرِيقًا تَجْلِدُونَ فِي يُوْتِ
الْعِبَادَةِ، وَتَطَارِدُونَ مِنْ مَدِينَتِي إِلَى مَدِينَتِي.^{٣٥} فَيَتَرْبُلُ بِكُمُ الْعَقَابُ عَلَى دَمِ كُلِّ الصَّالِحِينَ الَّذِي

سُفْكَ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَمْ هَابِيلَ الصَّدِيقِ إِلَى دَمْ رَجَرِيَا إِنْ بَرْكَيَا الَّذِي قَاتَلَهُمْ بَيْنَ يَيْتِ اللَّهِ وَمَقْصَةَ الْقُرْبَانِ.³⁶ أَقُولُ لَكُمُ الْحَقُّ، هَذَا كُلُّهُ يَنْتَلِ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

³⁷ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا قَاتَلَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كُمْ مَرَّةً أَرْدَثْ أَنْ جَمَعَ أُولَادَكِ كَمَا تَجْمَعَ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا وَأَنْتُمْ لَمْ تُرِيدُوا!³⁸ انظُرُوا إِنَّ يَسْكُنُ يُرْكُ لَكُمْ حَرَابًا!³⁹ فَإِنِّي أُوْكِدُ لَكُمْ أَنْتُمْ لَنْ تَرْوَنُ يَعْدَ الْآنِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ وَقْتٌ تَقُولُونَ فِيهِ: ‘بَيْارَكَ الْأَتِيَ بِاسْمِ اللَّهِ.’



دجاجة وفراخها

وَخَرَجَ عِيسَى مِنْ مُجَمَّعِ يَيْتِ اللَّهِ. وَيَسِّمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ لِكِيْ
يَلْتَمُوا نَظَرَهُ إِلَى مَبْتَأِيَ الْيَيْتِ. فَأَجَابُوهُمْ: ‘هَلْ تَرَوْنَ كُلَّهُذِهِ؟ أَقُولُ لَكُمُ الْحَقُّ،
لَنْ يُرْكَ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجْرِ، بَلْ يُهْدِمُ الْكُلُّ.’

³ وَيَسِّمَا هُوَ حَالِّسٌ عَلَى جَبَلِ الرَّبُوتِينِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى اِنْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: ‘فُلْ لَنَا: مَتَى
سَتَهْدِيْتُ هَذِهِ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَمَةُ الَّتِي تَدْلِيْلَ عَلَى مَجِيْئِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَانِ؟’
⁴ أَجَابُوهُمْ عِيسَى: ‘إِخْرَرُوا مِنْ أَنْ يُضْلِلُكُمْ أَحَدٌ. إِلَّا أَنْتُ مَسِيِّئٌ كَثِيرُونَ بِاسْمِيِّ وَبِعُوْلُونَ: ‘أَنَا هُوَ
الْمَسِيِّحُ، وَيُضْلِلُنَّ كَثِيرِينَ. وَسَتَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ، إِلَيْكُمْ أَنْ تَنْزَعُجُوا، لَأَنَّ
هَذِهِ لَا يُبَدِّلُ أَنْ تَهْدُثُ، لَكِنْ يَسِّيْسُ هِيَ النَّهَايَةُ. فَقَفَوْمُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْكِلَةٌ عَلَى مَمْكِلَةٍ،
وَتَهْدُثُ مَجَاعَاتٍ وَزَلَالِّٰلُ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ. كُلُّ هَذِهِ هِيَ مَجْرَدٌ بِدَائِيْةِ الْأَلَامِ.

⁹ وَمَمْ يُسْلِمُونُكُمْ لِلْعَدَابِ وَالْقَتْلِ، وَتَكْرَهُكُمْ كُلُّ الشَّعُوبِ بِسَبِّيِّ. فَيَتَرَاجَعُ كَثِيرُونَ، وَيَخْرُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَكْرُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيُظْهِرُ أَنْبِيَاءَ مُرْيَقُونَ كَثِيرُونَ وَيُضْلِلُنَّ كَثِيرِينَ. وَيَعْهُمُ
الشَّرُّ، فَتَبْرُدُ عَجَّةُ الْكَثِيرِينَ. لِكِنَّ الَّذِي يَسِّيْلُ إِلَى النَّهَايَةِ يَنْجُو. وَتَعْلَمُ الْبَشَرِيِّ بِمَمْلَكَتِي
فِي جَمِيعِ أَنْخَاءِ الْعَالَمِ وَتَصِيلُ الشَّهَادَةَ لِكُلِّ الشَّعُوبِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.
¹⁵ فَمَتَى رَأَيْتُمُ الَّذِي قَالَ عَنْهُ النَّبِيُّ دَانِيَالُ إِنَّهُ ‘النَّجَاسَةُ وَالْحَرَابُ، مَوْجُودًا فِي الْمَكَانِ
الْمَقْدَسِ، اِفْهَمُهُ هَذَا أَهْنَاهَا الْقَارَىءُ.’ فَالْأَدْلِيَّنِ فِي مِنْطَقَةِ نَهْرِوْدَا يَحْبُّ أَنْ يَهُبُوا إِلَى الْجِبَلِ. وَمَنْ
كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزَلُ لِيَأْخُذُهُ مَافِي دَارِهِ. وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذُهُ ثُوْبَاهُ.
¹⁹ يَا شَقَاءَ الْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. صَلَوا إِذْنَ لِكِنْ لَا يَحْدُثُ هَرَبُكُمْ فِي الشَّتَاءِ
أَوْ يَوْمِ السَّبْتِ. إِلَّا أَنَّهُ سَيَحْلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضِيقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَحْدُثْ مَثُلُهُ مُنْذُ بِدَائِيْةِ الْعَالَمِ
إِلَى الْيَوْمِ، وَلَنْ يَتَكَرَّرَ أَيْدًا. وَلَوْلَمْ تُقْصَرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ، مَا أَمْكَنَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْجُو، وَلَكِنْ لِأَجْلِ
الْمُخْتَارِينَ سَقَقَصَرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ.

²³ فَانْ قَالَ لَكُمْ وَاحِدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: ‘الْمَسِيْحُ هُنَاوْ هُنَاكَ.’ فَلَا تُصْدِقُوا. لِإِنَّهُ سَيَظْهُرُ مِنْ
يَدَعْنَ أَنْهُمُ الْمَسِيْحُ وَمَنْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ، وَيَعْمَلُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمَعْجزَاتٍ لِكِيْيُضْلِلُ الَّذِينَ
اَخْتَارُهُمُ اللَّهُ، لَوْلَمْ يَأْمُكَنَ ذَلِكَ.²⁵ فَاتَّهَبُوا، لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مُسْقِيْقاً.²⁶ قَالُوا لَكُمْ: ‘هُوَ فِي الصَّحْرَاءِ،
فَلَا تَعْرِجُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ: ‘هُوَ فِي الْبَيْوَتِ مِنَ الدَّاخِلِ، فَلَا تُصْدِقُوا.’ لِأَنَّ مَجِيْءَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا
سَيْكُونُ مَثْلَ الْبَرْقِ الَّذِي يُضِيِّعُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَربِ.²⁸ حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ، تَحْجَمُ الْجَوَارُ.’

يَسِّيْبَأْ عَنْ خَرَابِ الْقَدِيس

6-5:21 مرت 3-1:2-1 لو 6:21:36 أح 2:37:23
44:19 لو 2:24
49:40-39:13 س 3:3:24
20:28 27:16
27:3-13 مر 31:3:24
28:7:21 ل 5:24
24:23, 11:24 يور 18:2
17-12, 8:3-3:24
22, 18:17-9:24
2:16 يور 19:18-24
24, 5:24 11:24
10:22, 28:10 مرت 13:13:24

حيث إن كان لا ينجو من الاضطراب والموت، لكنه ينجو من الهلاك وريح حيّة الخلود (مر 13: 19؛ لو 21: 19؛ 20: 14).

18: 24 مرت 19-20: 10؛ رو 10: 15:24
11: 12 د 11: 2: 1 ل 18: 17: 24
31: 17 مر 14: 13 29: 23 ل 19: 24
2: 2 د 12: 1 ل 21: 24



تجمع المغوار

عِيسَى سِيَّائِيْرَةَ ثَانِيَة

23: 24 ل 17: 23 مرت 24-23: 24
11, 5: 24 24-23: 24
9: 2 س 24: 24
7: 1 رو 24-23: 17 ل 27-26: 24
37: 17 لو 30: 39 28: 24
37: 17 رو 28: 24
رج. شرح لو 17: 24

25، 24

وفي الحال، بعد صبيغي تلك الأيام، تعلم الشمس، والقمر لا يضيئُ، والنجوم تستقطن من السماء، والأجرام السماوية ترتجع.²⁹ وفي ذلك الوقت تظهر في السماء آية الذي صار بمسراً، فتنوح كل شعوب الأرض. ويرأه الناس آيتها على سحاب السماء بكل عزة وجلال.³⁰ وينزل ملائكته مع صوت يوقظ عظيم، فيجتمعون الذين اختارهم من الشرق والغرب والشمال والجنوب، من كل مكان تحت السماء.³¹

³² تعلموا هذاندرس من شجرة التين: متى لانت أغصانها وطاع الرزق، تعرفون أن الصيف قريب. ³³ كذلك متى رأيتم كل هذه الأمور، اغفرو أن الوقت فربت على الأبواب. ³⁴ قول لكم الحق، كل هذه الأشياء ستتحدد قبل ما يموج هذا الجيل. ³⁵ السماء والأرض ترولان، أما كلامي فلا يزول.

³⁶ لا أحد يعرف متى يجيئ ذلك اليوم وتلملل الساعة، لا الملائكة الذين في السماء، ولا الآرين، إنما الرب وحده هو الذي يعرف.³⁷ وكما حادث في أيام نوح، سيحدث عند مجيء الذي صار بمسراً.³⁸ كان الناس في الأيام التي سقطت الطوفان، يأكلون وشربون ويتروروون ويزروجون، إلى اليوم الذي دخل فيه نوح إلى الفلك.³⁹ ولم يكنوا على علم بما سيحدث، حتى جاء الطوفان وأخذهم جميعاً. فعند مجيء الذي صار بشراً سيحدث نفس الشيء.⁴⁰ في ذلك الوقت، يكُون رجالان في المُعقل، يُؤخذ واحد ويترك الآخر.⁴¹ وأمرتان تطهتان على الطاحونة، تُؤخذ واحدة وتترك الأخرى.⁴² فأشهروا إذن، لأنكم لا تعلمون في أي يوم يأتي سيدكم.⁴³ إفهموا هذَا: لو علم صاحب الدار في أي ساعة من الليل يجيء اللص، لظل ساهراً ولم يتفرك داره تُنقب.⁴⁴ فكُونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأن الذي صار بشراً يجيء في ساعة لا تتوقعونه فيها.⁴⁵ من هو الخادم الأمين الحكيم الذي يثق فيه سيده، ليعطي الخدم الآخرين طعامهم في وقته؟⁴⁶ هو الذي عندما يرجع سيده، يجده يقوِّم عمله. هيئوا لذلك الخادم.⁴⁷ قول لكم الحق، إن سيدة تقيمه على كل أملاكه.⁴⁸ إنما إن كان هذا الخادم شريراً وقال في نفسه: 'سيدي سيناً آخر،⁴⁹ وأخذ يضرِّب الخدم زملاءه، وياكل ويشرب مع السُّكّريين،⁵⁰ يأتي سيد ذلك الخادم في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعلمه،⁵¹ فيعاقبه عقاباً شديداً، ويجعل مصيره مع المُناافقين. هناك البُكاء وصرير الأسنان.

الوكيل الأمين

23-21: مت 25 47-45: 24
46-42: 12 لو 51-45: 24
50: 42: 13: 12: 8 مت 51: 24
28: 13: 30: 25: 13: 22

البنات الجاهلات والعقارات

37-33: 13 مر 12-1: 25
38-35: 12 لو 12-11: 25
23-21: 7 مت 27-25: 13

⁵² في ذلك الوقت، يكُون ظهور مملكة الله مثل 10 بنات أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس. ⁵³ وكانت 5 منهن جاهلات، و5 عاقلات.⁵⁴ فأخذت الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً.⁵⁵ إنما العاقلات فأخذن كل واحدة زيتاً في إناء مع مصابيحها. ⁵⁶ وأبطأ العريس، فتعسَّ جميعاً ونمن.⁵⁷ وعند تصفيف الليل، علا الصياح: 'العريس قادم! أخرجن لا سبقه!⁵⁸ فقامت البنات الـ10 وهيات كل واحدة مصباحتها.⁵⁹ فقالت الجاهلات للعاقلات: أعطيتنا من زيتكم، لأن مصابيحنا تطفلي.⁶⁰ فأجابتهن العاقلات: لا، فربما لا يكتفي لنا ولكن.⁶¹ من الأفضل أن تذهبن إلى البياعين لشراء ما تختجنه إليه.⁶² وربما هن ذاهبات للشراء، وصل العريس. فدخلت المستعeltas معه إلى حفل العرس، وأقفل الباب.⁶³ وبعد فقرة، جاءت بباقي

25

٤: ٣٥؛ ٢٤: ٤٢؛ ١٣: ٢٥
لو ٤٠: ١٢؛ ٢٤: ١٣؛ ٢٥: ١٣؛ ١٢: ٤٠

مثلك عن استخدام الموارب

٢٧-١٢: ١٩ ٣٠-١٤: ٢٥
١٤: ٢٥ شملتهم أملاكك، يعني
أوكلاهم عليهم وانتهم.
٤: ٤٧-٤٥: ٢٤ ٢١: ٢٥
لو ١٠: ١٦؛ ٤٤: ١٢ ٤٧-٤٥: ٢٤ ٢٣: ٢٥
٤: ٢٥-٢٤ ١٢: ١٣ ٢٩: ٢٥
لم ٢٦: ١٩؛ ١٨: ٤ ٥٠، ٤٢: ١٣ ١٢: ٤ ٣٠: ٢٥
٤: ٥١: ٢٤؛ ١٣: ٢٢

البنات وقلن: يا سيد، يا سيد، افتح لنا. ^{١٢} فأجاب العريس: أقول لكم الحق، أنا لا أعرفكم. ^{١٣} فاسهروا إذن، لأنكم لا تعرفوناليوم ولا الساعة.

^{١٤} وهذا مثل رجل مسافر بعيداً، فنادى خدمة، وسلّم لهم أملاكه. ^{١٥} فاعطى أحد هم ٥ وزنات من المال، والثانية وزنتين، والثالثة وزنة واحدة، كل واحد حست طاقته، وسافر. ^{١٦} فالذي أخذ الوزنات الـ ٥ راح في الحال وتاجر بها، وربح ٥ وزنات أخرى. ^{١٧} والذي أخذ وزنتين، عمل مثلها، فربح وزنتين آخرين، ^{١٨} أمّا الذي أخذ الوزنة الواحدة، فراح وحفر في الأرض، وحثّ على مال سيد. ^{١٩} وبعد مدة طويلة، رجع سيد أولئك الخدم وحاسبهم. ^{٢٠} فالذي أخذ الوزنات الـ ٥ جاء وقدم معها ٥ وزنات أخرى. وقال: يا سيد، أنت سلمتني ٥ وزنات، وأنا ربحت فرقها ٥ وزنات. ^{٢١} فقال له سيد: أحسنْتَ أيها الخادم الصالح الأمين! كُنْتَ أميناً في أمرٍ بسيطٍ، فسأقيمك على أمور كبيرة. تعال وتمم بتعيم سيدك. ^{٢٢} والذي أخذ الوزنتين، جاء أيضاً وقال: يا سيد، أنت سلمتني وزنتين، وأنا ربحت فوقيهما وزنتين. ^{٢٣} فقال له سيد: أحسنْتَ أيها الخادم الصالح الأمين! كُنْتَ أميناً في أمرٍ بسيطٍ، فسأقيمك على أمور كبيرة. تعال وتمم بتعيم سيدك. ^{٢٤} أمّا الذي أخذ الوزنة الواحدة، فجاء أيضاً وقال: يا سيد، أنا عارف أنك رجل قاسي، تحصد من حيث لم تزر، وتجمع من حيث لم تبرر. ^{٢٥} فجفت ورحت وحبات وزنك في الأرض. فهذا هو مالك. ^{٢٦} فقال له سيد: أيها الخادم الشّرير الكسالان! أنت عارف أنّي أحصد من حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أبرر! ^{٢٧} إذن كان يجب أن تتضع ملي في البني، فعند رجوعي كُنْتَ أستلمه مع ربح. ^{٢٨} خذوا الوزنة منه وأعطوه لمن معه ١٠ وزنات. ^{٢٩} لأنّ كُلَّ من عنده يعطي أكثر فيتزبد، ومن ليس عنده فحتى القليل الذي له يؤخذ منه. ^{٣٠} وهذا الخادم الذي لا فائدة منه، إرمُوه خارجاً في الظلام، هناك البكاء وصرير الأسنان.

^{٣١} وعندما يجيء الذي صار بشرًا في جلاله ومعه كُلُّ الملايِّكَةِ، يجلس على عرشه العظيم. ^{٣٢} وتجتمع أمامة كُلُّ الشعوب، فيفصل الناس بعضهم عن بعض، كما يفصل الراعي الخراف عن الجِنَّادَاء، فيضيقُ الجِنَّادَاء عن يوميه، والجِنَّادَاء عن شماليه. ^{٣٣} ثم يقول الملك للذين عن يوميه: تعالوا يا من باركهم أبي، خذُوا نصيبيكم: المملكة المعددة لكم منذ خلق العالمين. ^{٣٤} لأنّي جئت فأطعمتُموني، عطشتُ فسقينِّي، كُنْتَ غريباً فلاؤتُموني، ^{٣٥} غرباناً فالبُشِّرُونِي، مريضاً فرقُرُّونِي، محبوساً فجِحْتمُ إلَيَّ. ^{٣٦} فيجيئه الصالحون: يا مولانا، متى رأيناكم جوعان فاطعمتُمَا، أوّلَّا عطشان فسقينَاك، ^{٣٧} ومتنى رأيناكم غريباً فلاؤنَاك، أوّلَّا عرياناً فالبُشِّرُونِي؟ ^{٣٩} ومتى رأيناكم مريضاً أو محبوساً فجِحْتنا إلَيَّ؟ ^{٤٠} فيجيئهم الملك: أقول لكم الحق، بما انكم عاثتم هذا مع أحدإخوتى هؤلاء البسطاء، فقد فاعلتموه معي. ^{٤١} ثم يقول للذين عن الشمال: أنتم ملعونون، أبعدوا عنى إلى النار الأبدية المعددة لإنيس وملائكته، ^{٤٢} لأنّي جئت فامطعمونى، عطشت فلم تسعوني، ^{٤٣} كُنْتَ غريباً فلم تأتونى، وعرياناً فلم تلُّسوني، مريضاً ومحبوساً فلم تزرونى. ^{٤٤} فيردد هؤلاء أيضًا ويقولون: يا مولانا، متى رأيناكم جوعان أوّلَّا عطشان أوّلَّا عرياناً أوّلَّا مريضاً أوّلَّا محبوساً ولم تخدمكم؟ ^{٤٥} فيقول لهم: أقول لكم الحق، بما انكم لم تفعلوا

يوم الدين

٢٨: ١٩ ٣١: ٢٥
١٧: ٣٤ ٣٢: ٢٥
٣٢: ١٢ ٣٤: ٢٥
٤: ٣٦-٣٥: ٢٥
١٦-١٥: ٢ ٢٧: ١ عب ١٣: ٢ ٤٠: ٢٥
٤: ٤٢: ١٠ ١٧: ١٩ ٤١: ٩
١٠: ٦ عب ٤١: ٤١
٢٧: ١٣ ٤١: ٢٥

٤١: ٢٥ يظهر الشيطان وكأنه ملاك نور (٢) كور (١١). ملاكك إيليس هم الملائكة الذين احذروا إليه حين تمدد على الله، مستطرقاً هم أيضًا في الشر مع قائدتهم بوط (٢) به (١: ٤) وهو أيضًا ملاكك إيليس لأنه يرسلهم لتحقيق أهدافه (٢) كور (١٢).

مؤامرة لقتل عيسى

٥-١: ٢٦
٤: ١٢
٣: ١١
٢: ٢: ٢٦
١: ١٦
١٩-١٧: ٢٠
٢: ٣: ٢٦

زجاجة العطر

٨-١: ١٢
٣: ١٤
١١: ١١
٤٠: ١٩

يهودا الخائن

٤: ١١-١٠: ١٤
٦: ١٤-١٤: ٢٦
٣: ٢١
٩: ١٢

العيد

٤: ١٦-١٢: ١٤
١٩-١٧: ٢٦
١٣: ٧: ٢٢
٤: ٦: ٧
٢: ١٧: ١٣
١: ٢٣: ١٢
٨-٥: ١٦
١٤: ٢٤
٢: ٢٠
٤: ٢١-١٨: ١٤
٢: ٢٦-٢١: ٢٦
٤: ٢٤
٧: ٤: ١١
٣: ٢: ١٧
٣: ١: ١٥

عشاء المسيح

٤: ٢٥-٢٢: ١٤
٢: ٢٩-٢٦: ٢٦
٤: ١٠
٨: ٢٨: ٢٦
٣: ٢٥-٢٣: ١١
٣: ٢٤
٢: ٢٠
٣: ٣٩
٣: ٣٠: ٢٦
٣: ٣٠
٣: ٣٩
٣: ١١
٣: ١١
٣: ١١

26 هـذا معَ أَحَدْ هُؤُلَاءِ الْبَسْطَاءِ، فَلَمْ تَفْعُلُوهُ مَعِيٍّ،^{٤٦} فِي ذَهْبِهِنَّ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبْدِيِّ، أَمَّا الْأَتْقِيَاءُ
فِي أَلَّا حَيَاةٌ الْحَلُوْدُ.

وَلَمَّا انتَهَى عِيسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ^٢“تَعْلَمُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحَى
يَعْدُ يَوْمَيْنَ وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا يُسْلِمُ لِي صَلَاتَ.”^{٤٧}

^٣وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، اجْتَمَعَ رُؤُسَاءُ الْأَحْجَارِ وَشَيوُخُ الشَّعْبِ فِي قَسْرِ الْحَبْرِ الْأَعْلَى الَّذِي اسْمَاهُ
قَيَافَا.^{٤٨} وَتَنَاسَوْرُوا مَعًا فِي جِيلِهِ لِيَقْبِضُوا عَلَى عِيسَى وَيَقْتُلُوهُ. إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: “لَا نَفْعَلُ هَذَا فِي
الْعِيدِ، لِئَلَّا يُثْقِلُ الشَّعْبُ.”

وَلَمَّا كَانَ عِيسَى فِي قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنْيَا، فِي دَارٍ سَمْعَانَ الْأَبْرُصِ، ^٧جَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا زُجَاجَةٌ
مِنَ الْمَرْمَرِ، يَهْبَأُهَا عَطْرٌ غَالِيُّ الْقُمَّنِ، وَسَكِينَةٌ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى الْمَائِذَةِ.^٨ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ
هَذَا، رَعَلُوا وَقَالُوا: “لِمَذَا أُتَفِقُ هَذَا الْعَطْرُ؟” ^٩كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ بِمِنْبَغٍ كَبِيرٍ وَيُعَظِّمَ الْقُمَّنُ
لِلْفَقَرَاءِ.^{١٠} فَعَلِمَ عِيسَى بِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: “لِمَذَا تُرْجِعُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ هَذَا عَمَلٌ صَالِحٌ عَمِلَتَهُ
لِي،^{١١} لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْقَى عِنْدَكُمْ دَائِمًا.^{١٢} وَهِيَ لَمَّا سَكَبَتْ هَذَا الْعَطْرَ
عَلَى جَسْمِي، إِنَّمَا عَمِلْتُ هَذَا إِعْدَادًا لِيَدْفِي.^{١٣} أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ، حَيْثُمَا انتَشَرَتْ هَذِهِ الْبَشَرِيَّةِ
فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِعَمَلِهَا هَذَا وَيَتَنَاهُ كُرُونَهَا.”

^{١٤} ثُمَّ إِنَّ الْمَدْعُورَ يَهُودَا الْقُرْيُوتِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَدْعُورِيَّةِ الْمُنْكَرِيَّةِ^{١٥} وَقَالَ: “مَاذَا
تُعْطُونِي إِنْ سَلَمْتُهُ لَكُمْ؟” فَقَرَرُوا لَهُ ٣٠ عَمَلَةً مِنَ الْفِصَّةِ.^{١٦} وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُودَا يَتَرَقَّبُ
الْفُرَصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِيُسْلِمُهُ لَهُمْ.

^{١٧} وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ عِيدِ الْفَطِيرِ، جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَى عِيسَى وَقَالُوا: “أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تُجَهِّزَ لَكَ
لِتَأْكُلُ عَشَاءَ الْفِصْحَى؟”^{١٨} فَقَالَ: “إِذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: ‘الْمُعْلَمُ يَقُولُ:’ ”جَاءَ
وَقَيَافَا، وَسَاحَتْقَلُ بِالْفِصْحَى مَعَ تَلَامِيذِي فِي دَارِكَ.”^{١٩} فَعَمِلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمْرَهُمْ عِيسَى وَجَهَّزُوا
الْفِصْحَى.

^{٢٠} وَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَسَاءُ، جَلَسَ إِلَى الْمَائِذَةِ مَعَ الْمَدْعُورِيَّةِ.^{٢١} وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: “أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ،
وَأَخَذَ مِنْكُمْ سَيْخُونِي.”^{٢٢} فَخَرَجُوا جِدًا وَأَخَذَ الْوَاحِدَ بَعْدَ الْأَخْرَى سَيْسَالَةً: “هَلْ أَنَا يَا سَيِّدِي؟”^{٢٣}
فَأَجَابَ: “الَّذِي يَخُونُنِي هُوَ وَاحِدٌ قَدْ عَمِسَ يَدَهُ مَعِي فِي الصَّحْنِ.”^{٢٤} الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيْمُوتُ
كَمَا قَالَ عَنْهُ الْكِتَابُ، لَكِنْ يَا وَيْلَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُهُ! كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْلَمْ يُوَلِّ!^{٢٥} فَأَجَابَ يَهُودَا
الَّذِي خَانَهُ: “هَلْ أَنَا يَا مَعْلِمُ؟”^{٢٦} يَقَالُ لَهُ: “كَمَا قُلْتَ!

²⁶ وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ عِيسَى خُبْرًا وَشَكَرَ اللَّهَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: “خُذُوا
وَكُلُوا، هَذَا هُوَ جَسْمِي.”^{٢٧} ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: “إِشْرِبُو مِنْهَا كُلُّكُمْ،^{٢٨} لِأَنَّ
هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي يَهْبَأُهُ اللَّهُ عَهْدَهُ مَعَكُمْ، وَهُوَ يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ.
^{٢٩} وَأَوْكَدَ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَشْرَبَهُ جَلِيدًا
مَعَكُمْ فِي مَمْلَكَةِ أَبِي.”^{٣٠} ثُمَّ رَتَلُوا بَعْضَ الْمَزَامِيرِ، وَخَرَجُوا إِلَى حَيْلَ الرَّيْفِونِ.

32 ثم قال لهم عيسى : "هذا الليله كلکم تراجعون عنّي ، فالكتاب يقول : أضرب الراعي
فستقرئ خراف القطيع ."³² لكن بعد ما قوم من الموت ، أسيقكم إلى الجليل .³³ فقال له بطرس :
"حتى ولو تراجع عنك الكل فانا لن أتراجع ."³⁴ أحاجيَّه عيسى : "اقول لك الحق ، هذه الليله قبل
أن يصبح الذیك ، تُنكِّرني 3 مرات ."³⁵ فقال له بطرس : "ولو لِمَ الْأَمْرُ أَنْ أُمُوتَ مَعَكَ ، فَلَا
أُنْكِرُكَ أَبَدًا ."³⁶ وقال التلاميد كلهم نفس هذا الكلام .

في جسيمانی
36 ثم ذهب عيسى معهم إلى مكان اسمه جسيمانی ، فقال للتلاميد : "اعذوا هنا يينما ذهب
إلى هناك وأصلی ."³⁷ وأخذ معة بطرس وابنی زبدي ، وبدأ يتعذر بالصیق والحرن .³⁸ ثم قال
لهُم : "نفسی حزينة جداً إلى درجة الموت . انتظروا هنا ، واسهروا معي ."³⁹ ثم ابتعد قليلاً ،
وسجدة وجهته إلى الأرض وصلّى وقال : "يا أبي ، إن أمكن ، أبعد عنّي هذه الكأس . لكن لا
كماء أريد أنا ، بل ما تريده أنت ."⁴⁰ ثم رجع إلى التلاميد ، فوجدهم نائمين . فقال ليطروس : "الله
تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة ؟"⁴¹ اسهروا وصلوا ليلة تدخلوا في محنة . ترددون أن تعلموا
الصواب ، لكن الطبيعة البشرية ضعيفة !⁴² ثم ذهب مرة ثانية وصلّى وقال : "يا أبي ، إن كان
لا يمكن أن تعبر عنّي هذه الكأس ولا بد أن أشربها ، فلتكن إرادتك ."⁴³ ورجعوا مرة أخرى
فوجدهم نائبين لأن عيونهم كانت تقبيله بالنعاس .⁴⁴ فتركهم وذهب أيضاً ، وصلّى مرة ثالثة
نفس هذه الصلاة .⁴⁵ ثم رجع إلى التلاميد وقال لهم : "لماذا تأمرون وترتابون ؟ انظروا ! جاءت
الساعة لآسلم إلى أيدي الأشرار .⁴⁶ قوموا لنذهب . انظروا ! جاء الدّي خانتي ."

القبض على عيسى
47 وبينما هو يتكلّم ، جاء بهودا الذي هو واحد من 12 ومعه عصابة كبيرة مسلحة بالسيوف
والعصي ارتسلها رؤساؤ الأخبار وشيوخ الشعب .⁴⁸ وكان الذي خاتمه قد أعطاهم علامه وقال :
"الذي أتيته هو المطلوب ، اقضوا عليه ."⁴⁹ فلما هب مباشرة إلى عيسى وقال له : "السلام عليك
يا معلم ."⁵⁰ وقبلة .⁵¹ فقال له عيسى : "يا صاحبي ، اعمل ما حبّت لأجله ."⁵² فتقدّموا والقوّا القبض
على عيسى وأمسكوه .⁵³ وهنا مدّ واحد من الدين مع عيسى يدّه وأخرج سيفه وضرب خادم
رئيس الأخبار ، فقطع أذنه .⁵⁴ فقال له عيسى : "أرجع سيفك إلى مكانه ، فكل من يستعمل
السيف ، بالسيف يهلك ."⁵⁵ هل تظنّ أني لا أقدر أن أطلب من أبي ، فيرسّل لي في الحال أكثر
من 12 جيشاً من الملائكة ؟⁵⁶ إنّما يحبّ أن يحدّث هذا ليتم ما ورد في الكتاب .

55 وفي ذلك الوقت قال عيسى للجممور : "هل أنا أصن ، حتى خرجتم لتقطّعوا عليّ بسيوفكم
وعصي ؟ كل يوم كنت أجلس أعلم في ساحة بيت الله ، فلم تقطّعوا عليّ ."⁵⁷ لكن حدث كل
هذا لكن يتم ما قاله الأنبياء في كتاب الله .⁵⁸ ثم تركه التلاميد كلهم وهربوا .
فالذين قبضوا على عيسى ساقوه إلى قيافا رئيس الأخبار حيث كان المقهاه والشيوخ
محجّتمعين عنده .⁵⁹ وبعده بطرس من بعيد إلى ساحة دار رئيس الأخبار ، ودخل وجّلس مع الخدام
ليري نهاية الأمر .
60 و كان رؤساء الأخبار والمجلس الأعلى كلّه يتطلّبون شهادة زور ضدّ عيسى لكن يقتلوه ،
فلم يجدوا ، مع أن شهود زور كثيرين تقدّموا . وأخيراً تقدّم اثنان وقالا : "هذا الرجّل قال :

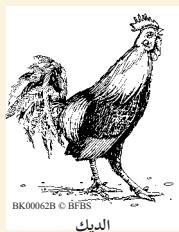
27, 26

على النَّهْمِ الَّتِي يَقْدِمُهَا حِذْكَرُ هَذَا الشَّاهِدَانِ؟⁶³ لِكِنَّ عِيسَى سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْأَحْبَارِ: "أَخْلَفْتَ بِاللَّهِ الْحَقِّيَّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟"⁶⁴ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "كَمَا قُلْتَ! وَأَوْكَدْ لَكُمْ جَمِيعًا، أَنَّهُ مِنَ الْأَنْ سَتَرُونَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا حَالِسًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، وَآتَيْتُكُمْ سَخَابِ السَّمَاءِ."⁶⁵ فَشَقَّ رَئِيسُ الْأَحْبَارِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: "لَقَدْ كَفَرَ لِمَاذَا نَتَاجَ إِلَى شَهُودِ؟ أَنْتُمُ الْأَنْ سَمِعْتُمُ الْكُفَرَ؛ فَمَا رَأَيْتُمْ؟" أَجَابُوهُ: "إِنَّهُ سَتَحَقُّ الْمَوْتُ."⁶⁶ فَقَصُفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكْمَوْهُ، وَالبعْضُ مِنْهُمْ لَطَمُوهُ.⁶⁷ وَقَالُوا: "تَبَّا لَنَا أَيْهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟"

⁶⁸ وَكَانَ بُطْرُسُ حَالِسًا فِي الْخَارِجِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ. فَجَاءَتِ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: "أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ عِيسَى الْجَلِيلِيِّ."⁶⁹ لِكِنَّهُ أَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ مَا تَقُولِينِ!"⁷⁰ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَرَأَهُ وَاحِدَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْمُؤْمُودِينَ: "هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ عِيسَى الْتَّاصِرِيِّ."⁷¹ فَاتَّكَرَ مَرْأَةٌ أُخْرَى، وَخَلَفَ وَقَالَ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ."⁷² وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَمَّ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بُطْرُسٍ وَقَالُوا لَهُ: "بِالْتَّاكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لَأَنَّهُجَتَكَ تُبَيِّنْ حَقِيقَتَكَ."⁷³ فَأَخَدَ يَلْعَنَ نَفْسَهُ وَيَحْلِفُ لَهُمْ وَيَقُولُ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ." وَعَدَ كَرْ بُطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ عِيسَى: "قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ الدِّيَّكُ، تُنْكِرُنِي 3 مَرَّاتٍ." فَخَرَجَ وَبَكَى بِحُرْفَةِ

بطرس ينكره

لَوْ 62-66: 14 59-69: 26
27-25, 18-17: 18
BK00062B © BIBS



يهودا ينتحر

1:23-66: 22 4:11: 15 2:1-27
32: 27 28: 18 9:3: 27
زك 13: 12: 11 5: 3-27
25: 27 19: 16-1: 1 10: 3-27
4: 27 19: 27 4: 27
الأصل هذه العبرية، في
الخطابة يعتقد إلى قبل عيسى:
8: 27 وبقيتهم: حقق دُنْما
(أع: 1: 1)
13: 12-12: 21 9: 27 زك 13: 12-12: 21
15: 26 مت 15: 27

9: 27 إِيمَانًا، يَبْرُأُنَ الْمَلْفُ أوِ السِّجْلِ
الَّذِي كَانَ يَدِي بَنَاكَ الْمَلْفُ إِيمَانًا
كَانَ يَضْعِفُ أَيْضًا كَلَابَ النَّبِيِّ تَكْرِيَا
وَرِسَا سَفَرَ بِعِصْرِ الْأَنْيَاءِ الْأُخْرَى.

الحكم على
عيسى بالصلب

70: 22 مت 64-63: 26 11: 27
3: 23 4: 2-15 14-11: 27
13: 1 1: 21 4: 27
63: 26 4: 7: 53 14: 27
9: 23 4: 1: 14 15: 6-15 26-15: 27
40: 38-18 4: 25-17: 23 16: 1: 19

وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، اتَّخَذَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ وَشَيْوخِ الشَّعْبِ قَرَارًا ضَدَّ عِيسَى لِيُقْتَلُهُ.⁷⁴ وَقَيْدُوهُ وَسَاقُوهُ وَسَلَمُوهُ إِلَى يَلَاطِنَ الْحَاكِمِ.

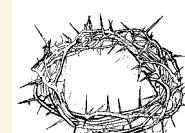
فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الْخَائِنَ أَنَّ عِيسَى قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ، نَدِمَ وَأَرْجَعَ الْعُمَلَةَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ وَالشَّيْوخِ،⁷⁵ وَقَالَ: "أَخْطَأْتُ لَأَنِّي خُنْتُ إِسْمَانًا بِرِيَانًا." فَقَالُوا لَهُ: "مَاذَا يَهُمْنَا! دَبَّرْتَ أَنْتَ شَائِنَكَ!"⁷⁶ فَرَمَى الْفِضَّةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَخَرَجَ. ثُمَّ ذَهَبَ وَشَقَّ نَفْسَهُ.⁷⁷ فَأَخَذَ رُؤَسَاءِ الْأَحْبَارِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: "لَا يَجِلُّ أَنْ نَضَعَهَا مَعَ أَمْوَالِ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّهَا تَمَنَّ دَمَ إِسْمَانٍ."⁷⁸ فَتَشَاؤَرُوا مَعًا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَارِيِّ، لِيَكُونَ مَدَافِعَ الْأَجَانِبِ.⁷⁹ إِلَهَدَاهُ فَإِنَّ هَذَا الْحَقْلُ إِلَى الْيَوْمِ يُدْعَى حَقْلُ الدَّمِ.⁸⁰ فَقَتَمَ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ إِرمِيا: "وَأَخَدُوا الْعُمَلَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، الْمِيلَغُ الَّذِي اتَّقَعَ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ ثَمَنَهُ،⁸¹ وَأَشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَارِيِّ كَمَا أَمْرَنِي اللَّهُ."

11 وَأَخْحَضُوا عِيسَى إِلَى الْحَاكِمِ، فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟" فَقَالَ عِيسَى: "قُلْتَ الصَّوَابَ."⁸² وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالشَّيْوخُ يُقْدَمُونَ التَّهْمَ ضَدَّهِ، فَلَا يَرِدُ.⁸³ فَقَالَ لَهُ يَلَاطِسُ: "لَا تَسْمَعُ كُلَّ هَذِهِ النَّهْمِ الَّتِي يُقْدِمُونَهَا ضَدَّكَ؟"⁸⁴ لِكِنَّ عِيسَى لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَشَيِّعَيْ وَحتَّى تَعَجَّبَ الْحَاكِمُ جِدًّا.

15 وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ سَرَاحَ مَسْجُونِ وَاحِدَ يَحْتَارُهُ الشَّعْبُ.⁸⁵ وَكَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَسْجُونُ مُشْهُورٌ أَسْمَهُ ابْنُ عَيَّاسٍ.⁸⁶ فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْجَمْهُورُ، قَالَ لَهُمْ يَلَاطِسُ: "مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ ابْنُ عَيَّاسٍ أَمْ عِيسَى الَّذِي اسْمُهُ الْمَسِيحُ؟"⁸⁷ لِيَأْنَهُ عَرَفَ أَنَّهُمْ سَلَمُوا لَهُ عِيسَى عَنْ حَسْدِهِ.

27

أع 14-13:3
ت 27
لو 28:5
أع 4:23
ت 27
لو 28:5
أع 9:6-26
ت 27
لو 28:5
أع 4:23
ت 27
لو 28:5



تاج الشوك © WBT

العسكر بهزاؤن

بالمسيح
لو 20:16-15 م 31-27:27
3-2:19 يو 11:23

الصلب

مر 32:27
برقة 32:27
شرق ليبيا في القديم، كانت
كريدي مدنه قوربى بالقرب من
الشحات الحالية.
مر 44-33:27
32-22: مر 15
لو 24:17-23، 25، 39-33، 40: 21-22، 34: 27
مر 22: 18-22، 35: 27
مز 109: 8-7: 22، 39: 27
مت 40: 27
يو 19: 2
مز 43: 27
أع 14: 6



HK0032B © BFBS

وصبوه

موت المسيح
مر 41-33: 19 م 56-45: 27
لو 30: 28-19 يو 49: 44-23
مت 21: 21 م 46: 27
48: 27
اع 1: 22
العبد تمحض
مت 51: 27
مت 20: 19-10: 9 ع 3: 9
مت 5: 17 ع 17: 23



انشققت الستارة © WBT

^{١٩} وَلَمَّا كَانَ يَبْلَاطِسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ لَهُ رَوْجَةٌ تَقُولُ: «إِيَّاكَ وَهَذَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ، لَأَنِّي الْيَوْمَ تَأَلَّمُتُ جَدًّا بِسَيِّئِهِ فِي حُلْمٍ». ^{٢٠}

لَكِنْ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالشَّيْوخُ حَرَضُوا النَّاسَ لِكَيْ يُطَلِّبُوهُ يَاطْلَاقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَلْ عِيسَى. ^{٢١} فَأَجَابُهُمُ الْحَاكِمُ: «مَنْ مِنَ الْأَثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ؟» قَالُوا: «ابْنُ عَبَّاسٍ». ^{٢٢} فَقَالَ لَهُمْ يَبْلَاطِسُ: «وَمَاذَا أَفْعَلْتُ عِيسَى الَّذِي أَسْمَاهُ الْمَسِيحُ؟» قَالُوا لَهُمْ: «أَصْلِيهِ!» ^{٢٣} قَالَ: «لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ؟» قَرَأُوهُ أَقْتَرَ: «أَصْلِيهِ!» ^{٢٤} وَلَمَّا رَأَى يَبْلَاطِسَ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ، وَأَنَّ النَّعْبَ هَاجَ، أَخْدَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ النَّاسِ وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الرَّجُلِ، دَبَرُوا أَنْتُمْ شَانِكُمْ!» ^{٢٥} فَأَجَابَ كُلُّ النَّاسِ: «دَمَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أُولَادِنَا». ^{٢٦} فَأَطْلَقَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَأَمَرَ بِخَلْدِ عِيسَى، ثُمَّ سَلَّمَ لِكَيْ يُصَلِّبَ.

^{٢٧} ثُمَّ إِنَّ عَسْكَرَ الْحَاكِمِ أَخْدُوا عِيسَى إِلَى قَصْرِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ الْفِرْقَةَ كُلَّهَا. ^{٢٨} وَنَزَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ وَالشُّوْسُرَ رِدَاءَ لَوْنَهُ أَحْمَرٌ، ^{٢٩} وَضَفَّرُوا تَاجًا مِنَ الشُّوْكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا عَصَاصًا فِي تَدِيهِ الْيَمْنَى، وَرَكَعُوا عَلَى رُكَّبِهِمْ قُدَّامَهُ، وَهَرَأُوا بِهِ وَقَالُوا: «أَهْلًا بِكَ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» ^{٣٠} وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخْبُوا مِنْهُ الْعَصَاصًا، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. ^{٣١} وَبَعْدَمَا هَزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَشُوشَ ثِيَابَهُ، وَأَخْلُوْهُ لِيُصَلِّبُوهُ.

وَلَمَّا كَانُوا خَارِجِينَ، قَابَلُوا رَجُلًا أَسْمَهُ سَمْعَانٌ وَهُوَ مِنْ بَرْقَةَ، فَأَجْبَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلَبِيْبِ عِيسَى. ^{٣٢} وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ أَسْمَهُ جُلْجِثَةً، أَيْ مَكَانُ الْجُمْجُمَةِ، ^{٣٣} قَدَّمُوا لِعِيسَى حَمْرًا مَخْلُوطَةً بِمِرْ لِيُشَرِّبَ، فَلَمَّا ذَاقَهَا رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا. ^{٣٤} وَصَلَبُوهُ. ثُمَّ قَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْقُرْعَةِ، ^{٣٥} وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ^{٣٦} وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ الْثَّمَمَةُ الْمُوجَهَةُ ضِلَّةً مُتَكَوِّنَةٍ فِيهَا: «هَذَا عِيسَى مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٣٧} وَصَلَبُوا عَمَّةَ لَصَّينَ، وَاحْدَأُوا عَنْ يَوْمِهِ وَالْآخَرِ عَنْ شَمَالِهِ. ^{٣٨} وَكَانَ الْسَّارَةُ يَشْتَمُونَهُ رُؤُوسَهُمْ ^{٣٩} وَيَقُولُونَ: «يَا مَنْ سَتَهِدُمْ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ تُبَيِّنُهُ فِي ٣ أَيَّامٍ! أَنْقِذْ نَفْسَكَ وَانْتُلُ عنِ الْصَّلَبِ إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ». ^{٤٠} وَكَانَ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ يَهَزِّأُونَ بِهِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، وَمَعْهُمُ الْفَقَهَاءُ وَالشَّيْوخُ وَيَقُولُونَ: ^{٤١} «أَنْقَدَ غَيْرَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقُدَ نَفْسَهُ فُوْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ! فَلَيَتَنْبِلُ الْأَنَّ عَنِ الْصَّلَبِ فَنَوْمَنِ بِهِ». ^{٤٢} كَانَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّ اللَّهُ يُنْقُدُهُ الْآنَ إِنْ كَانَ يَرْضَى عَنْهُ، لَأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ». ^{٤٣} وَكَانَ الْلَّصَانَ الْمَصْلُوبَيَانِ مَعْهُ يَشْتَمِّهِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

وَخَمِ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ الظَّهَرِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ عَصْرًا. ^{٤٤} وَحَوَالَيِ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَخَ عِيسَى بِصَوْتٍ عَالٍ: «إِلِيَّ، إِلِيَّ، لَمَّا سَبَكْتَنِي؟» وَمَعَنَاهَا إِلَهِي، إِلَهِي، لَمَاذا تَرْكَتَنِي؟ ^{٤٥} فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي النَّبِيَّ وَالْمَانِ». ^{٤٦} فَجَرَى وَاحْدَدَ مِنْهُمْ، وَأَخْدَ إِسْفِنْجَةً، وَمَلَأَهَا بِالْخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَصَاصًا، وَرَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيُشَرِّبَ. ^{٤٧} فَقَالَ الْأَخْرُونَ: «أَتُرْكُهُ، لَنْرِي هَلْ يَجِيءُ إِلَيْاسُ لِيُنْقُدَهُ». ^{٤٨} فَصَرَخَ عِيسَى أَيْضًا صَرَخَةً عَالِيَّةً وَسَلَّمَ رُوحَهُ. ^{٤٩} وَانْشَقَتِ الْسَّارَةُ الْمُوْجُودَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ إِلَى شَطَرِيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى تَحْتٍ. وَتَرْلَبَتِ الْأَرْضُ، وَتَسْقَفَتِ الصُّخُورُ، ^{٥٠} وَأَنْفَتَتِ الْقُبُورُ. وَكَثِيرٌ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمُؤْتَمَى قَامُوا إِلَى الْحَيَاةِ بِأَجْسَادِهِمْ، ^{٥١} وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ. وَبَعْدَ قِيَامِهِ، دَخَلُوا الْمَدِيْنَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ^{٥٢} إِمَّا الصَّابِطُ قَائِمُ الْحَرَسِ

25:19 يو 56:55-27
لو 10:24 مت 28:1 م 56:27

وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ يَحْرُسُونَ عِيسَى، فَلَمَّا رَأَوْا الرِّزْقَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي جَرَتْ، خَافُوا جِدًا
وَقَالُوا: "حَقًا كَانَ هَذَا أَنَّ اللَّهَ".

⁵⁵ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٍ يُرَاقبَنَ مِنْ بَعْدِهِ. وَكُنْ قَدْ تَعْنَى عِيسَى مِنَ الْجَلِيلِ وَيَقُولُ
بِعِنْدِمِهِ. ⁵⁶ وَمِنْهُنَّ مَرِيمُ الْمَجْدَلَيَّةُ، وَمَرِيمُ امْ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَامْ ابْنِي زَبَدِي.

⁵⁷ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ رَأْمَةَ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مِنَ التَّالِمِيْدِ عِيسَى
فَذَهَبَ إِلَيْهِ يَبْلَطِسَ وَطَلَبَ جُنَاحَنَ عِيسَى. فَأَمَرَ بَانْ يُعْطِي لَهُ.⁵⁸ فَأَخْذَ يُوسُفَ الْحُنْتَمَانَ وَلَقَهُ
فِي كَتَانٍ نَقِيٍّ، ⁶⁰ وَوَضَعَهُ فِي قِيرَهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَرَرَهُ فِي الصَّخْرَ. ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا
عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَمَضَى. ⁶¹ وَكَانَتْ مَرِيمُ الْمَجْدَلَيَّةُ وَمَرِيمُ ابْنِي الْأَخْرَى جَالِسَتَيْنِ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

⁶² وَفِي الْعَدِيْدِ بَعْدَ يَوْمِ الْأَعْدَادِ، رَاحَ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ مَعًا إِلَيْهِ يَبْلَطِسَ ⁶³ وَقَالُوا:
"يَا سَيِّدُ، تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضْلِلُ، لَمَّا كَانَ حَيًّا قَالَ: 'سَأَقُومُ بَعْدَ 3 أَيَّامٍ'. ⁶⁴ فَاصْدِرَ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ
الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الْقَالِتِ، لَنَلَا يَأْتِي تَالِمِيْدُ وَسَرَقُوهُ بَلْ وَنَفَّوْلُوا لِلنَّاسِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوكُنَ الْضَّالِّلَةُ
الْآخِرَةُ أَسْوَى مِنَ الْأُولَى". ⁶⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَبْلَطِسُ: "خُدُّوا الْحَرَسَ، وَرُوْحُوا احْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ".

⁶⁶ فَدَهْبُوا وَأَحْكَمُوا الْقَبْرَ وَخَمَّمُوا الْحَجْرَ وَأَقَمُوا عَلَيْهِ حُرَاسًا.

© ISBS JC

وَيَعْدُ اِنْتِهَاءُ السَّبْتِ، وَمَعَ طَلْوَعِ فَجْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ، رَاحَتْ مَرِيمُ الْمَجْدَلَيَّةُ وَمَرِيمُ
الْأَخْرَى لِتَنْتَظِرُ الْقَبْرَ. ² وَفَجَاهَ حَدَثٌ زَلَّالٌ شَدِيدٌ، لَأَنَّ مَلَكَ اللَّهِ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ³ وَكَانَ مُنْظَرُهُ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَتَوْهُهُ أَيْضَنْ مِثْلَ الْقَلْقَ. ⁴ فَارْتَعَدَ
الْحُرَاسُ مِنَ الْغَوْفِ وَصَارُوا كَالْمُؤْتَمَى.

28

⁵ فَقَالَ الْمَلَكُ لِلْمَرْأَتَيْنِ: "لَا تَخَافَا، أَنَا عَارِفٌ أَنْكُمَا تَبْخَقَانَ عَنْ عِيسَى الَّذِي صَابَهُ.⁶ هُوَ
لَيْسَ هُنَا، لَأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! تَعَالَيَا وَانْطَرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ.⁷ إِذْهَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا
تَالِمِيْدَهُ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهُوَ يَسْتَقِيْكُمُ إِلَيْهِ الْجَلِيلِ. فَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ، أَنَا الْآنَ بَلَغْتُكُمَا الرِّسَالَةَ."
⁸ فَرَكَّتِ الْمَرْأَتَانِ الْقَبْرَ بِسُرْعَةٍ وَهُمَا فِي خَوْفٍ وَفِي فَرَحَ عَظِيمٍ، وَكَانَتَا تَخْرِيْبَانِ لِتُبَشِّرَا التَّالِمِيْدَ.
⁹ وَفَجَاهَ قَابِلَهُمَا عِيسَى وَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ". فَتَقَدَّمَا تَوَسِّلَيْنَ وَسَجَدَتَا لَهُ.¹⁰ فَقَالَ
لَهُمَا عِيسَى: "لَا تَخَافَا، إِذْهَا وَقُولَا لِإِخْرُوتِي أَنْ يَدْهِبُوا إِلَيْهِ الْجَلِيلِ فَهُنَاكَ يَرَوْنِي".

¹¹ وَيَسِّنَمَا هُمَا فِي الْطَّرِيقِ، ذَهَبَ بَعْضُ الْحُرَاسِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ، وَأَخْبَرُوا رُؤْسَاءَ الْأَخْبَارِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.

¹² فَاجْتَمَعَ رُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ مَعَ الشُّيُوخَ وَدَبَرُوا خَطَّةً، فَأَعْطَوْهُ الْحُرَاسَ مِنْهُمْ كَيْرًا مِنَ الْمَالِ¹³ وَقَالُوا لَهُمْ:
"قُولُوا: 'جَاءَ تَالِمِيْدَهُ فِي الظَّلَلِ وَسَرَقَهُ وَأَخْنَنَ نَائِمُونَ،¹⁴ إِذَا سَمِعَ الْحَاكِمُ هَذَا الْكَلَامَ، نُرْضِيْهُ وَنَرْدُدُ
الْأَذْى عَنْكُمْ'.¹⁵ فَأَخْدُوا الْمَالَ وَفَعَلُوا كَمَا قَالُوا لَهُمْ. فَانْتَشَرَتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ".

¹⁶ وَذَهَبَتْ التَّالِمِيْدُ الْ11 إِلَيْهِ الْجَلِيلِ، إِلَيْهِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَخْتَرْتُمُ عِيسَى أَنْ يَدْهِبُ إِلَيْهِ،¹⁷ فَلَمَّا رَأَوْهُ
سَجَدُوا لَهُ، لَكِنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ تَرَكَ.¹⁸ فَاقْتَرَبَ عِيسَى وَكَلَّمَهُمْ وَقَالَ: "كُلُّ سُلْطَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعْطِيْتُ لِي.¹⁹ إِذْنَ اذْهَبُوا وَتَلَمِيْذُوا كُلَّ الشَّعُوبِ، وَغَطَّسُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْأَبْنَى وَالرُّوحِ الْقَدُّوسِ.
²⁰ وَعَلَمُوْهُمْ أَنَّ يَعْتَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَتَأَكَّدُوا أَنِّي مَعَكُمْ كُلُّ الْأَيَّامِ إِلَى اِنْتِهَا الرَّقَمَانِ".

افتراء قادة اليهود
66:27 مت 15:11:28

اذهبوا إلى كل العالم
7:28؛ 32:26 مت 17:16:28

مر 1:15؛ 7:16:28
ك 5:15؛ 1:11:27؛ 18:28

أف 10:21؛ 22:20:1
ك 13:1؛ 1:21:20 مت 19:28

مر 20:19-28
أع 1:24؛ 14:16:16
ك 47:47؛ 1:24:20 مت 20:28

مر 18:20؛ 18:18
أع 1:24؛ 14:16:16
ك 49:39؛ 1:24:20 مت 20:28

أع 10:18؛ 3:24
ك 18:10؛ 3:24